من أسفار الصلوات والأذكار



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرقي

أعداد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
وأسرارها

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الحسنية رقم: 7883

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط


مِنْ أَسْفَارِ الصَّلَوَاتِ وَالأَذْكَارِ
ذَخِيرَةُ المُحْتَاجِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ
أَعْدَادُ الصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسْرَارُهَا



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد

فاتحة كتاب الذخيرة ـ سفر أعداد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأسرارها


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

الحَمْدُ للهِ الَّذي جعَلَ سَيِّدَ الأَذْكَارِ فِي الأَعْدَادِ وَأقامَهَا مِنْهَا مَقَامَ الأَرْوَاحِ مِنْ الأجْسَادِ، وَجعَلَ جَواهِرَ أَلْفَاظِهَا وَسِيلةً لأَهْلِ الوَظَائِفِ وَالأَوْرادِ، وَمادَّةً يُمْتَدُّ مِنْ مَدَدِهَا الرَّحْمَانِيِّ أَهْلُ الصَّلاَحِ وَالرَّشَادِ، وَرَيْحَانَةً يَنْتَعِشُ بِنَسِيمِ رُوحِهَا أَكابِرُ الزُّهَّادِ وَالعُبَّادِ، وَشَمْسًا تَسْتَضِيءُ بِنُورِهَا قُلُوبُ الأَقْطَابِ وَالأَجْرَاسِ وَالأَوْتَادِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَادَّةِ الأَمْدَادِ وَشَفِيعِ العِبَادِ الَّذِي جَعَلَ اللهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ اسْمِهِ سِرًّا لاَتَنْحَصِرُ (1) فَضَائِلُهُ بِأَعْدَادٍ وَلاَ تَنْضَبِطُ قَوَاعِدُهُ بِالأَزْوَاجِ وَالأَفْرَادِ، وَجعَلَ حَاءَ إِسْمِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَمِيمَهُ مِنَ المُلْكِ وَدَالَهُ مِنَ الدَّوَامِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي عَلَى مَمَرِّ الدُّهُورِ وَءابَادِ الآبَادِ.

أمَا بَعْدُ،

فَإِنِّي لَمَا تَأَصَّلْتُ فِي مَعَانِي الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهَا مِنْ عَجَائِبِ الأَقْدَارِ صُنْعًا وَوَضْعًا، وَمِنْ غَرَائِبِ الأَسْرَارِ أَصْلاً وَفَرْعًا، وَمِنْ نَتَائِجِ الأَذْكَارِ مِنَحًا وَنَفْعًا، وَنَظَرْتُ فِي أَعْدَادِهَا المُرَتَّبَةِ وِتْرًا وَشَفْعًا، وَأَسْمَائِهَا الحَرَكِيَّةِ تَفْرِقَةً وَجَمْعًا، وَجَدْتُ سِرَّهَا الأَحْمَدِيَّ كُلَّ وَقْتٍ فِي ازْدِيَادٍ وَنُورَهَا المُحَمَّدِيَّ يَمْلأُ الأُفُقَ وَالأَغْوَارَ وَالأَنْجَادَ، وَفَضْلَهَا المُصْطَفَوِيَّ يَعُمُّ البِلاَدَ وَالعِبَادَ، وَشَفَاعَتَهَا الكُبْرَى تَنْفَعُ المُصَلِّ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَيَقُومُ الأَشْهَادُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً يَشْمَلُ نَفْعُهَا العَاكِفَ وَالبَادِي وَالمُقَصِّرَ وَالجَادَّ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ المُنَى وَالمُرَادِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ صَلَوَاتٌ رَائِقَةٌ مُنَوَّعَةٌ عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ. (2)

تَنَوَّرَ بِنُورِهَا المُحَمَّدِيِّ البَصَائِرُ وَالحِجَا، وَتَفْتَحُ بِسِرِّهَا الأَحْمَدِيِّ لِقَارِئِهَا، أَبْوَابَ

الخَيْر وَالرَّجا وَيَسْلُكُ بِهَا المُصَلِّ عَلَيْهِ سُبُلَ الهِدَايَةِ وَطَرِيقَ النَّجا وَتَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ حِصْنًا حَصِينًا مِمَّا يَخَافُ وَمَلْجَئًا وَمَنْجَى.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاةً تُعَطِّرُ بِنَسِيمِهَا النَّبَوِيِّ النَّوَاحِيَ وَالأَرْجَاءَ، وَتَسْتَنِيرُ قُلُوبُنَا بِنُورِهَا القُدْسِيِّ فِي ظَلامِ لَيْلِ الجَهْلِ البَهِيمِ إِذَا سَجَى، وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ المَتِينِ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ جَعَلْتَ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَى فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

حَرْفُ الأَلِفِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَمْطَرَتْ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ الأَنْوَاءُ (3) وَأَشْرَقَتْ مِنْ نُورِهِ المُصْطَفَوِيِّ الأَضْوَاءُ، وَتَخَلَّصَتْ بِسِرِّهِ النُّفُوسُ مِنْ دَوَاعِي الشَّهَوَاتِ وَالأَهْوَاءِ، وَانْدَفَعَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَزَمَاتُ الحَرَجِ وَمُعْظَمُ الشَّدَائِدِ وَالآلاَمِ.

حَرْفُ البَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَفَنَّى فِي جَمْعِ شَمَائِلِهِ المُحَمَّدِيَّةِ ذَكِيٌّ وَنَجِيبٌ وَتَرَقَّى فِي مَعَانِي عُلُومِ حَقَائِقِهِ الأَحْمَدِيَّةِ عَارِفٌ وَلَبِيبٌ، وَتَشَفَّعَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ مُتَضَرِّعٌ وَمُنِيبٌ، وَعَمَّتْ رَحْمَتُهُ الطَّائِعَ وَالعَاصِيَ وَالبَعِيدَ وَالقَرِيبَ.

حَرْفُ التَّاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَاهَ بِحُبِّهِ النَّبَوِيِّ نَاطِقٌ وَصَامِتٌ وَتَهَجَّدَ فِي مِحْرَابِ جَمْعِهِ المَوْلَوِيِّ نَاسِكٌ وَقَانِتٌ، وَتَحَرَّكَ عِنْدَ سَمَاعِ مَدْحِهِ الشَّهِيِّ مَائِلٌ وَثَابِتٌ، (4) وَاخْضَرَّ مِنْ بَقِيَّةِ وُضُوئِهِ المُبَارَكِ كُلُّ يَابِسٍ وَنَابِتٍ.

حَرْفُ الثَّاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَبَرَّكَ

بِاسْمِهِ الشَّرِيفِ زَارِعٌ وَحَارِثٌ، وَبَحَثَ عَلَى دِينِهِ الحَنِيفِيِّ مُجْتَهِدٌ وَبَاحِثٌ، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَى سُنَّتِهِ المُحَمَّدِيَةِ عَاصِبٌ وَوَارِثٌ، وَمَكَثَ فِي بِقَاعِهِ المُنَوَّرَةِ وَأَمَاكِنِهِ السَّعِيدَةِ مَاكِثٌ.

حَرْفُ الجِيمِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّضَحَ بِأَحْكَامِ شَرِيعَتِهِ مِنْهَاجٌ وَنَفَعَ بِسِرِّ حِكْمَتِهِ تِرْيَاقٌ وَعِلاَجٌ، وَاغْتَنَى بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ فَقِيرٌ وَمُحْتَاجٌ، وَظَفِرَ بِنَيْلِ السَّعَادَةِ طَامِعٌ فِي فَضْلِهِ وَرَاجٍ. (5)

حَرْفُ الحَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَابَتْ بِذِكْرِهِ الإِنْشَادَاتُ وَالمَدَائِحُ، وَتَعَطَّرَت بِرَيَّاهُ الأَنْفَاسُ وَالرَّوَائِحُ، وَخَلَعَ العِذَارَ فِي مَحَبَّتِهِ كَاتِمٌ وَبَائِحٌ، وَتَمَنَّى الوُصُولَ إِلَى حُجُرَاتِهِ المُشَرَّفَةِ غَادٍ وَرَائِحٌ.

حَرْفُ الخَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَتَبَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ مُؤَلِّفٌ وَنَاسِخٌ، وَتَمَهَّرَ فِي مَعَانِي أَحَادِيثِهِ ذُو فَهْمٍ ثَاقِبٍ فِي العُلُومِ وَقَدَمٍ رَاسِخٍ، وَانْتَسَبَ إِلَى عُلاَهُ ذُو قَدْرٍ رَفِيعٍ وَعِزٍّ شَامِخٍ، وَأَوَى إِلَى جَنَابِهِ الأَحْمَى كُلُّ ذِي جَاهٍ عَلِيٍّ وَشَرَفٍ بَاذِخٍ.

حَرْفُ الدَّالِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (6) مَا أَقَرَّ بِرِسَالَتِهِ كُلُّ نَاطِقٍ وَجَامِدٍ، وَعَجَزَ عَنْ مُعَارَضَتِهِ كُلُّ مُعَانِدٍ وَجَاحِدٍ، وَتَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ كُلُّ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ، وَاغْتَنَمَ بَرَكَةَ رِضَاهُ كُلُّ زَائِرٍ وَقَاصِدٍ.

حَرْفُ الذَّالِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَحَصَّنَ

باسْمِهِ عَائِذٌ، وَلاذَ بِجَنَابِهِ الحَنِيفِ لائِذٌ، وَوقَفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ كُلُّ عَاقٍ وَمُوَاخِذٍ، وَتَصَرَّفَ فِي الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَةِ أَمْرُهُ المُمْتَثَلُ وَحُكْمُهُ النَّافِذُ.

حَرْفُ الرَّاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَكَرَ اسْمَهُ العَزِيزَ فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ ذَاكِرٌ، وَأَقَرَّ بِمَوَاهِبِ فَضْلِهِ كُلُّ حَامِدٍ وَشَاكِرٍ، وَتَأَلَّفَ بِحُسْنِ مُعَاشَرَتِهِ كُلُّ جَافٍ وَنَافِرٍ، وَحُفِظَ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ كُلُّ مُقِيمٍ وَمُسَافِرٍ. (7)

حَرْفُ الزَّايْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَازَ بِفَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ فَائِزٌ، وَحَازَ دَرَجَةَ الشَّرَفِ وَالعِزِّ بِكَمَالِ مَحَبَّتِهِ حَائِزٌ، وَرَغِبَ فِي زِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ قَادِرٌ وَعَاجِزٌ، وَتَمَيَّزَت بِظُهُورِ دِينِهِ وَكَمَالِ شَرِيعَتِهِ كُلُّ مُحَرَّمٍ وَجَائِزٍ.

حَرْفُ الطَّاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَكَفَ عَلَى خِدْمَةِ مَقَامِهِ كُلُّ مُجَاهِدٍ وَمُرَابِطٍ، وَعَجَزَ عَنْ دَرْكِ حَقَائِقِهِ كُلُّ حَازِمٍ وَضَابِطٍ وَبَسَطَ الكَفَّ لِفَيْضِ نَوَالِهِ الغَزِيرِ بَاسِطٌ، وَفُرِّجَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ هُمُومُ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَقَانِطٍ. (8)

حَرْفُ الظَّاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَفَظَ بِجَوَاهِرِ أَمْدَاحِهِ البَلِيغَةِ لاَفِظٌ، وَتَدَرَّبَ فِي فَهْمِ مَعَانِي أَحَادِيثِهِ الحِكَمِيَّةِ حَافِظٌ، وَقَمَعَ بِزَوَاجِرِ مَوَاعِظِهِ النَّافِعَةِ وَاعِظٌ، وَقَامَ بِسُنَّتِهِ المُطَهَّرَةِ مُجْتَهِدٌ فَصَارَ لِفِعْلِ الخَيْرِ مُبَادِرًا، وَعَلَى الإِقْتِدَاءِ بِسِيرَتِهِ مُوَاظِبًا وَمُحَافِظًا.

حَرْفُ الكَافِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَمِلَ بِمُقْتَضَى كِتَابِهِ وَسُنَّتِهِ كُلُّ مَجْذُوبٍ وَسَالِكٍ، وَحَافَظَ عَلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ كُلُّ وَرِعٍ وَنَاسِكٍ، وَجُبِلَ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَالسَّعْيِ فِي رِضَاهُ كُلُّ مَمْلُوكٍ وَمَالِكٍ، وَوُقِيَ كُلُّ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ مِنَ الوُقُوعِ فِي مَهَاوِي الرَّدَى وَالمَهَالِكِ.

حَرْفُ اللاَّمِ: (9)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَابَتْ بِذِكْرِهِ المَجَالِسُ وَالمَحَافِلُ، وَعُرِفَتْ بِأَحْكَامِ شَرِيعَتِهِ الفَرَائِضُ وَالنَّوَافِلُ، وَتَشَرَّفَتْ بِالاِنْتِسَابِ إِلَيْهِ الأَعَالِي وَالأَسَافِلُ، وَاسْتَيْقَظَتْ بِالنُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ مِنْ نَوْمِ ضَلاَلِهَا الجُهَّالُ وَالغَوَافِلُ.

حَرْفُ المِيمِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَ بِالاِنْتِمَاءِ إِلَيْهِ كُلُّ تَقِيٍّ وَعَالِمٍ، وَانْقَمَعَ بِبُرْهَانِ حُجَّتِهِ كُلُّ جَاحِدٍ وَظَالِمٍ، وَفَرِحَ بِرُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ كُلُّ زَائِرٍ وَقَادِمٍ، وَعَفَّرَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي عَرَصَاتِهِ وَتَابَ إِلَى اللهِ مِنْ ذَنْبِهِ كُلُّ ءَاثِمٍ وَنَادِمٍ.

حَرْفُ النُّونِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَخَلَّصَتْ بِإِكْسِيرِهِ الظَّوَاهِرُ وَالبَوَاطِنُ، (10) وَعَمَرَتْ بِذِكْرِهِ البِقَاعُ وَالمَوَاطِنُ، وَافْتَخَرَتْ بِمَوْلِدِهِ الأُمَّهَاتُ وَالحَوَاضِنُ، وَتَشَرَّفَتْ بِالاِنْتِسَابِ إِلَيْهِ العَنَاصِرُ وَالمَعَادِنُ.

حَرْفُ الصَّادِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَذْعَنَتْ لِطَاعَتِهِ العَوَامُّ وَالخَوَاصُّ، وَخَطَبَتْ بِهِ عَلَى مَنَابِرِهَا أَهْلُ الخُصُوصِيَّةِ

وَالاخْتِصَاص، وَلاَذَ بِجَاهِهِ المُصْطَفَوِيِّ كُلُّ مُذْنِبٍ وَعَاصٍ، وَرَجَا كُلُّ مَخْلُوقٍ شَفَاعَتَهُ الكُبْرَى يَوْمَ تَحِقُّ الحَقَائِقُ وَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي.

حَرْفُ الضَّادِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْشَرَحَتْ بِنُورِهِ صُدُورُ أَهْلِ البَسْطِ وَالانْقِبَاضِ، وَشُفِيَتْ بِتِرْيَاقِهِ ذُوو العَاهَاتِ المُزْمِنَةِ وَالقُلُوبُ المِرَاضُ، وَانْبَهَرَتْ بِلَوَامِعِ مُعْجِزَاتِهِ عُقُولُ ذَوِي الإِنْكَارِ وَالجُحُودِ وَالاِعْتِرَاضِ، (11) وَتَدَفَّقَ بَحْرُ مَدَدِهِ الفَيَّاضِ فِي قُلُوبِ العَارِفِينَ وَفَاضَ.

حَرْفُ العَيْنِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَلَذَّذَتْ بِذِكْرِهِ الأَفْوَاهُ وَالمَسَامِعُ، وَتَعَطَّرَتْ بِرَيَّاهُ المَجَالِسُ وَالمَجَامِعُ، وَذَرَفَتْ عِنْدَ سَمَاعِ مَدْحِهِ العُيُونُ بِالمَدَامِعِ، وَانْهَلَّتْ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ سَوَابِغُ النِّعَمِ وَالغُيُوثُ الهَوَامِعُ.

حَرْفُ الغَيْنِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لاَحَ فِي فَلَكِ النُّبُوءَةِ فَجْرُ سِيَادَتِهِ البَازِغُ، وَأُرْخِيَ عَلَى مَنِ انْتَسَبَ إِلَى مَقَامِهِ العَزِيزِ دِرْعُ عِنَايَتِهِ الكَامِلُ وَسِتْرُ عِزِّهِ السَّابِغُ، وَنَوَّهَ بِقَدْرِهِ بَيْنَ المَادِحِينَ كُلُّ مُتَفَنِّنٍ فِي الشِّعْرِ وَنَابِغٌ وَمُلِئَ بِسِرِّ حِكْمَتِهِ فُؤَادُ كُلِّ ذِي فَهْمٍ ثَاقِبٍ وَقَلْبٌ مِنَ الشَّهَوَاتِ فَارِغٍ. (12)

حَرْفُ الفَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فُتِحَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَبْوَابُ الرَّحَمَاتِ وَالعَوَاطِفِ، وَاهْتَزَّتْ طَرَبًا لِشَوْقِهِ أَرْبَابُ الجَذَبَاتِ وَالخَوَاطِفِ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ مَحَبَّتِهِ بَصَائِرُ أَهْلِ الإِطِّلاَعِ عَلَى المُغَيَّبَاتِ وَالكَوَاشِفِ، وَتَشَفَّعُ مُتَوَسِّلٌ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فِي أَسْنَى المَشَاهِدِ وَأَشْرَفِ المَوَاقِفِ.

حَرْفُ القَافِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا شَاعَ صِيتُهُ فِي أَقْصَى المَغَارِبِ وَالمَشَارِقِ، وَخَضَعَتْ إِجْلَالاً لِعَلِيِّ مَقَامِهِ الجِبَاهُ وَالمَفَارِقُ، وَشَمِلَتْ رِسَالَتُهُ المُخَالِفَ وَالمُوَافِقَ، وَعَمَّتْ رَحْمَتُهُ البَعِيدَ وَالقَرِيبَ وَالسَّابِقَ وَاللَّاحِقَ.

حَرْفُ السِّينِ: (13)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَدْلَجَتِ الرَّكَائِبُ إِلَيْهِ فِي السُّرَى وَظَلَامِ الأَغْلَاسِ، وَانْشَرَحَتْ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ النُّفُوسُ وَالقُلُوبُ وَالحَوَاسُّ، وَاقْتَبَسَتْ مِنْ نُورِ عُلُومِهِ أَكَابِرُ الأَذْكِيَّاءِ وَالفُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ، وَأُعْطِيَ مِنَ المُعْجِزَاتِ وَالكَرَائِمِ مَا لَا يُحْصِيهِ العَدُّ وَلَا يُحِيطُ بِقِيَاسٍ.

حَرْفُ الشِّينِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رُبِّيَ عَرُوسُهُ فِي حِجْرِ الصِّيَانَةِ وَنَشَأَ، وَشَاعَ صِيتُهُ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ وَفَشَا، وَسَعَى كُلُّ رَاغِبٍ فِي الوُصُولِ إِلَيْهِ عَلَى الرُّؤُوسِ وَالأَقْدَامِ وَمَشَى، وَأَثَّرَ عَامِلُ وَجْدِهِ فِي قَلْبِ كُلِّ شَيِّقٍ فَسَرَى حُبُّهُ فِي صَمِيمِ الفُؤَادِ وَالحَشَا.

حَرْفُ الهَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (14) مَا رَتَعَ رَائِدُ الفِكْرِ فِي رِيَاضِ حُسْنِهِ البَاهِي، وَأَصْبَحَ كُلُّ مُحِبٍّ يُنَوِّهُ بِقَدْرِهِ بَيْنَ المَادِحِينَ وَيُبَاهِي، وَخَطَبَ بِإِسْمِهِ الشَّرِيفِ عَلَى مَنَابِرِ القُرْبِ وَالتَّدَانِي كُلُّ آمِرٍ وَنَاهِي، وَانْدَفَعَ بِبَرَكَتِهِ عَنْ أُمَّتِهِ مُعْظَمُ الشَّدَائِدِ وَالدَّوَاهِي.

حَرْفُ الوَاوِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَهِجَتْ بِذِكْرِهِ الأَلْسُنُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَدَرَجَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ مَنْ أَيَّدَهُ اللّٰهُ بِالبِرِّ

وَالتَّقْوَى، وَكَرَعَ كُلُّ عَاشِقٍ فِي بَحْرِ كَرَمِهِ الغَزِيرِ وَمَدَدِ سِرِّهِ الأَقْوَى، وَ أَغْنَى مَدْحُهُ عَنْ ذِكْرِ بُثَيْنَةَ وَالعَامِرِيَّةِ وَزَيْنَبَ وَعلْوَى.

حَرْفُ لامِ أَلْفٍ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَمَا قَدْرُهُ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَّاءِ وَالرُّسُلِ وَعلاَ، وَعَذُبَ ذِكْرُهُ فِي سَمَاعِ الشَّائِقِينَ وَالمُحِبِّينَ وَحلاَ، (15) وَتَعَلَّقَتْ بِذَيْلِ حِلْمِهِ الضُّعَفَاءُ وَالأَقْوِيَاءُ وَالوُحُوشُ فِي الفَلاَ، وَذَهَبَ بِبَرَكَتِهِ عَنْ أُمَّتِهِ كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ وَانْجَلَى.

حَرْفُ الهَمْزَةِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي وَجْهِ كُلِّ مُحِبٍ وتَلأْلأَ، وَعَلَتْ رُتْبَتُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ تَشَرَّفَ وَأُرْسِلَ وَتَنَبَّأَ، وَفَاضَ بَحْرُ سِرِّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ عَارِفٍ حَتَّى رَوِيَ مِنْ فَيْضِ مَدَدِهِ وَتَمَلَّأَ، وَفَازَ بِرِضَاهُ كُلُّ مُنْتَسِبٍ إِلَيْهِ فَحَازَ مِنْ أَعَالِي الفَرَادِيسِ أَرْفَعَ مَنْزِلَةٍ وَأَشْرَفَ مُتَبَوَّإٍ.

حَرْفُ اليَاءِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَوَى عَاشِقٌ عَلَى مَحَبَّتِهِ الأَحْشَاءَ طَيًّا، وَشَاعَ ذِكْرُهُ الأَشْهَى فِي كُلِّ رَهْطٍ وَقَبِيلٍ وَحَيٍّ، وَعَمَّتْ رَحْمَتُهُ المُحَمَّدِيَّةُ كُلَّ مُحْسِنٍ وَمُسِيءٍ وَمَيِّتٍ وَحَيٍّ وَأَزْرَى جُودُهُ بِالرِّيَاحِ المُرْسَلَةِ وَجُودِ مَعْنٍ وَحَاتِمِ طَيِّ. (16) وَتَزَاحَمَتْ رَكَائِبُ المُحِبِّينَ عَلَى مَنْهَلِهِ الأَصْفَى وَمَوْرِدِهِ العَذْبِ الشَّهِيِّ وَخَطِفَتْ عُقُولَ الوَالِهِينَ لَوَامِعُ مَحَاسِنِهِ الرَّائِقَةِ وَأَنْوَارُ وَجْهِهِ الجَمِيلِ البَهِيِّ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً تَهْدِينَا بِهَا إِلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ وَصِرَاطِهِ المُسْتَقِيمِ السَّوِيِّ، وَتُرْوِي بِهَا أَفْئِدَتَنَا مِنْ مُدَامِ سِرِّهِ الغَزِيرِ وَمَدَدِهِ الفَيَّاضِ القَوِيِّ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَّبَ العَالَمِينَ.

غَــادَةُ العُرْبِ وَبِنْتُ الحَيِّ هِيْ ❖ أَيُّ شَـــيْءٍ يَمْنَعُ الزَّوْرَةَ أَيَّ
لَيْسَ فِي وَصْلِــــي عَارٌ إِنَّنِي ❖ رَجُــلٌ مِنْ نَسْلِ كَعْبٍ وَلُؤَيَّ
قُطْبُ هَذَا الكَوْنِ مَــوْلَى مَاجِدٍ ❖ دَخَلَ الكُـــلُّ بِوَقْتِي فِي يَدَيَّ
وَلَكِ العَبْدُ فَإِمَّا تُسْعِفِــــي ❖ عَادَ أَمْرِي مِنْكِ عِنْدِي وَلَدَيَّ
أَنْتِ بِالوَعْــدِ قَدِيمًا جُدْتَ لِي ❖ وَأُحَاشِيكِ وَحَــقَّ الوَصْلُ لِي
مَا تَرَى فِي عَــاشِقٍ مُكْتَئِبٍ ❖ مَلأَ الوَجْدُ حَشَاهُ مَــا تَرَى
قَرِّبِي يَا سَلْمَ وَصْلِــي إِنَّنِي ❖ قَرَّبِي شَوْقٌ هَوَى بِي فِي الهُــوَى
كَمْ ذَا أَسْـــأَلُ رَبِّي قَائِلاً ❖ وَدُمُوعِي هَطَلَتْ مِنْ مُقْلَتَــيَّ
أَسْـــأَلُ اللهَ بِمَنْ قَــرَّبَهُ ❖ مُجْتَبًا لِلْمَجْدِ مِنْ جَدِّي قُصَيَّ
يُوَلِّينِي وَصْـــلَ مَهَاتٍ مَا لَهَا ❖ غَيْرَ ظِلِّ الدَّوْحِ بِالــرَّوْضَةِ فِيَّ
هِــيَ سُعْدَايَ وَلَيْلايَ وَمَنْ ❖ أَخَذَتْنِي فِي الهَوَى عَنْ كُلِّ شَيَّ (17)
كُـــلُّ هَذَا وَهِيَ فِي عِشْرَتِهَا ❖ لَمْ تَمِلْ نَحْوِي وَلَمْ تَحْـنُ عَلَيَّ
كَــمْ مُحِبٍّ هَامَ قَبْلِي مُغْرَمَا ❖ بِسُعَــادٍ وَبَدَعْــدٍ وَبِمُنَــيَّ
لَمْ يُشَـابِهْنِي وَلَمْ لاَ فِي الهَوَى ❖ وَالتَّصَــابَى دَاخِلٌ فِي قَبْضَتَيَّ
لَمْ أَزَلْ أَشْهَـدُ رُشْدِي فِي الهَوَى ❖ وَعَذُولِي قَائِــلٌ فِي الوَجْدِ غَيَّ
قُلْتُ دَعْنِي إِنَّنِــي فِي حُرَقٍ ❖ قَدْ شُــوِيَ قَلْبِي بِالأَشْوَاقِ شَيَّ
وَزَوَانِــي بِالهَوَى الوَجْدُ ضَنًا ❖ وَطَــوَانِي الحُبُّ بِالمِحْنَةِ طَيَّ
كَــمْ كَذَا تَعْذِلُ صَبًّا لاَ يَعِي ❖ كَــمْ كَذَا تُعْنَى بِعَذْلِي وَتُعَيَّ
سِرْ بِنَا نَسْرِي إِلَى رَوْضِ الحِمَا ❖ حَيْــثُ يَرْعَى كُلُّ ظَبْيٍ وَمُهَيَّ
نَجْتَلِــي نُورُ صَبَاحٍ مِثْلَ مَا ❖ نَجْتَنِــي نَوْرَ أَقَاحٍ مِنْ رُبَيَّ
يَنْشُــرُ الطَّلُّ عَلَى أَقْبَانِهَا ❖ لُؤْلُؤًا يَزْهُــواْ عَلَى كُلِّ حُلِيَّ
عَنْبَــرِيٌّ نَفْحُهَا مُذْ أَسْفَرَتْ ❖ غُــرَّةٌ تَبْسَمُ فِيهَا عَرْبَدِيَّ
كَيْ تَرَى أَصْلَ غَرَامِي وَالَّذِي ❖ قَدْ كَــوَى قَلْبِي بِالأَشْوَاقِ كَيَّ
ثُــمَّ مِنْ بَعْدُ اتَّبَعَنِي أَوْ فَزَيْ ❖ لاَ أُبَالِــي بِكَ فِي رُؤْيَا وَرَيَّ
لَيْسَ مَنْ أَخْلَدَ فِي أَرْضِ السِّوَى ❖ مِثْــلَ عَالٍ فَوْقَ فَوْقَ الفَرْقَدِيَّ
فَاسْتَمِــعْ صَادِحَ أَلْحَانِي وَسِرْ ❖ بِاسْــمِ رَبِّي قَاصِدًا أَشْرَفَ حَيَّ
ثُمَّ عَـــرِّجْ لِسُلَيْمَى ذَاكِرًا ❖ بَعْضَ مَا أَلْقَاهُ فِي الحُبِّ وَحَيَّ (18)

وَانْتَشِــــقْ ثَــمَّ رِيَاضًا نَضرَتْ ❖ فَشَــــــذَاهَا يَتْرُكُ المَيِّتَ حَيْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَبَرَّكَتْ بِاسْمِهِ العُلَمَاءُ وَالأَوْلِيَّاءُ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ طَلْعَتِهِ الرُّسُلُ وَالأَنْبِيَّاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَطَبَتْ بِهِ عَلَى مَنَابِرِهَا النُّجَبَاءُ وَالأَذْكِيَّاءُ، وَتَشَرَّفَتْ بِالانْتِسَابِ إِلَيْهِ الصُّلَحَاءُ وَالأَتْقِيَّاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَرَعَتْ فِي بُحُورِ مَوَاهِبِهِ العُرَفَاءُ وَالأَصْفِيَّاءُ، وَتَعَرَّفَتْ بِلَوَامِعِ سِيمَتِهِ المَشَاهِيرُ وَالأَخْفِيَّاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (19) مَا تَعَلَّقَتْ بِذَيْلِ حِلْمِهِ السُّوَّالُ وَالأَغْنِيَّاءُ، وَتَعَرَّضَتْ لِصَوْبِ رَحَمَاتِهِ الضُّعَفَاءُ وَالأَقْوِيَّاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ أَكَابِرُ الخَوَاصِّ وَالأَحْظِيَّاءِ، وَانْقَادَتْ لِطَاعَتِهِ رُؤَسَاءُ الجُهَّالِ وَالأَغْبِيَّاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَلُوحُ نُورُهَا عَلَى قُلُوبِ الأَطْهَارِ وَالأَنْقِيَاءُ، وَتَعُمُّ بَرَكَتُهَا السُّعَدَاءَ وَالأَشْقِيَّاءَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

يَا مُلُــــوكَ الجَمَالِ إِنِّي أَسِيرٌ ❖ فِي يَدَيْكُــمْ وَقَدْ عَدِمْتُ وَفَائِي
فَارْحَمُونِــي لِطُولِ أَسْرِي فَقَدْ ❖ صَحَّ عَــنِ اللهِ رَحْمَــةُ الرُّحَمَاءِ
فَنَعِيمِــي فِي القُرْبِ مِنْكُمْ وَفِي ❖ البُعْدِ جَحِيمِي كُفِيتُ شَرَّ التَّنَائِي
وَدَوَائِي طَيِّبُ الوِصَالِ وَلَـمْ لاَ ❖ وَمِـــنَ الهَجْرِ وَالصَّبَابَةِ دَائِي
كَمْ بِنَادِيكُمْ هَمَتْ سُحْبُ عَيْنِي ❖ وَبِحُبِّكُـــمْ نَمَــــتْ بُرَحَائِي
وَقَلاَنِـــي الأَنَامُ فِيكُمْ وَقَالُوا ❖ كَـــمْ بِهَذَا الفَتَى مِنَ الأَدْوَاءِ
وَرَآنِي الآسِـــي فَقَالَ دَعُوهُ ❖ لَيْسَ عِنْدِي لِدَائِهِ مِنْ دَوَائِي (20)
كُلَّ هَـــذَا وَلاَحُنُوَّ وَلاَعَطْف ❖ وَبَلْــــوَايَ فِي الهَوَى بَلْوَائِي
وَفُــؤَادِي لِعَطْفِكُمْ فِي ارْتِقَابٍ ❖ وَهُـــوَ عَنِّي فِي رِفْعَةٍ وَارْتِقَاءِ

عَـــزَ يا سَادَتي عَلى التِّدَاني ❖ وبفَــرْطِ الصُّدُودِ عزَّ عَزائي
كُلَّـــمَا خِلْتُ أنَّهُ فِي تَنَاهٍ ❖ قَال مَهْـــلاً فإنَنِّي فِي ابْتِدَاء
فَبحَـــقِّ الجَمَالِ مُنُّوا فَلا عَارَ ❖ عَلَيْكُـــمْ فِي رَحْمَةِ الضُّعَفاءِ
بَيْدَ أنِّـي قَدْ لاحَ لِي بَرْقُ وَصْلٍ ❖ وَنَـــوَالٍ وَمِنْحَـــةٍ وَعَطَاءِ
لَيْـــسَ وَاللهِ خُلْبًا بَـلْ أرَاهُ ❖ مَاطِـرِي وَالصِّحَابِ وَالأَوْلِيَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَوَجَّهَتْ رَكَائِبُ المُحِبِّينَ، إِلَى حُجْرَتِهِ، وَجَنَّتْ أَفْئِدَةُ الشَّائِقِينَ إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَتَقْبِيلِ تُرْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَتْ جَوَارِحُ العَاشِقِينَ بِالوُصُولِ إِلَى مَقَامِهِ المُعَظَّمِ وَرُؤْيَتِهِ، وَتَنَزَّهَتْ أَحْدَاقُ المَغْرُومِينَ فِي مَحَاسِنِهِ البَهِيَّةِ وَجَمَالِ طَلْعَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (21) مَا غَابَتِ الأَرْوَاحُ فِي حُسْنِهِ البَدِيعِ وَبَهَاءِ بَهْجَتِهِ، وَبَهِتَتِ العُقُولُ فِي رَشَاقَةِ قَدِّهِ المُعْتَدِلِ وَوَرْدِ وَجْنَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَنَّفَتِ الآذَانُ بِمَدْحِهِ الرَّائِقِ وَسَمَاعِ خُطْبَتِهِ، وَانْشَرَحَتِ الصُّدُورُ بِمَوَاهِبِ كَرَمِهِ الغَزِيرِ وَجَزِيلِ مِنْحَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَطَقَتِ الأَفْوَاهُ بِجَوَاهِرِ أَحَادِيثِهِ وَسِرِّ حِكْمَتِهِ، وَحُفِظَتِ الجَوَارِحُ بِعِنَايَتِهِ المَوْلَوِيَّةِ وَكَمَالِ عِصْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَابَتِ المَجَالِسُ بِشَذَا رَيَّاهُ وَعَوَاطِرِ نَسْمَتِهِ، وَتَشَرَّفَتِ العَنَاصِرُ وَالأَوَاصِرُ بِحَسَبِهِ الفَخِيمِ وَعُلُوِّ نِسْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (22) مَا

اسْتَبْشَرَتِ الأَكْوانُ بِوِلاَدَتِهِ وَظُهُورِ نَشْأَتِهِ، وَانْمَحَتِ الأَدْيَانُ بَدِينِهِ المُحَمَّدِيِّ وَوُجُودِ بِعْثَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَضَعَتْ رُؤَسَاءُ الأَكَابِرُ لِعَلِيِّ رُتْبَتِهِ، وَخَرِسَتْ أَلْسُنُ الجَاحِدِينَ وَالمُعَانِدِينَ إِجْلاَلاً لِعَظِيمِ هَيْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فُرِّجَتِ الكُرَبُ عَنِ المَلْهُوفِينَ بِإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ، وَارْتَعَدَتْ فَرَائِسُ المَارِقِينَ مِنَ الدِّينَ خَوْفًا مِنْ سَطْوَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَمُلَ دِينُ الإِسْلاَمِ بِدَلاَلَتِهِ عَلَى اللهِ وَدَعْوَتِهِ، وَقُضِيَتْ حَوَائِجُ المُتَوَسِّلِينَ بِجَاهِهِ لدَى اللهِ وَحُظْوَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (23) مَا لاَذَتِ العُصَاةُ بِحِمَاهُ الأَحْمَى وَحَرَمِ حُرْمَتِهِ، وَتَعَلَّقَتِ الجُنَاةُ بِذَيْلِ حِلْمِهِ الأَسْمَى وَعُلُوِّ هِمَّتِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً تُمِيتُنَا بِهَا عَلَى دِينِهِ القَوِيمِ وَفِطْرَتِهِ، وَتَحْشُرُنَا بِهَا مَعَ طَائِفَتِهِ النَّقِيَّةِ وَأَهْلِ حِزْبِهِ وَزُمْرَتِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا صَلَحَتْ بِالإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ الاِعْتِقَادَاتُ وَالنِيَّاتُ، وَتَشَرَّفَتْ بِالإِنْتِسَابِ إِلَيْهِ الآبَاءُ وَالأَجْدَادُ وَالأَزْوَاجُ وَالذُّرِّيَّاتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حُيِّيَتْ مَجَالِسُ مَمْلَكَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ بِأَفْضَلِ التَّحِيَّاتِ، وَجُبِلَتْ أَخْلاَقُهُ الأَحْمَدِيَّةُ عَلَى الأَفْعَالِ المُسْتَحْسَنَةِ وَالكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (24) مَا عَلَتْ بِعِنَايَتِهِ رُتَبُ أَرْبَابُ الفُهُوم وَالتَّلَقِّيَّاتِ وَأَفْصَحَتْ بِوِلاَيَتِهِ مَنَاطِقُ أَصْحَابِ الإِشَارَاتِ وَالأَفْرَادِ المُخْبِرِينَ بِضَمَائِرِ القُلُوبِ وَأَسْرَارِ المُغَيَّبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْدَرَجَتْ فِي مَوَاهِبِ عُلُومِهِ مَعَانِي أَسْرَارِ العَقْلِيَّاتِ وَالنَّقْلِيَّاتِ، وَسَبَحَتْ فِي بُحُورِ فُهُومِهِ نَتَائِجُ المَعَارِفِ الكُلِّيَّاتِ وَالجُزْئِيَّاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي مَظَاهِرِ الجَلاَلِيَّاتِ وَالجَمَالِيَّاتِ، وَسَرَى سِرُّهُ فِي حَقَائِقِ الأَشْيَاءِ الحِسِّيَّاتِ وَالمَعْنَوِيَّاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَوَاتَرَتْ أَخْبَارُ كَرَائِمِهِ وَمُعْجِزَاتِهِ عَنِ الأَمَاثِلِ وَالعُدُولِ الثِّقَاتِ وَوَرَدَتْ أَحَادِيثُ فَضَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ عَنْ أَكَابِرِ المُحَدِّثِينَ وَ مَشَاهِرِ الرُّوَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (25) مَا اتَّضَحَتْ مَعَالِمُ شَرَائِعِهِ بِالدَّالِّينَ عَلَى اللهِ وَالدُّعَاةِ وَتَبَيَّنَتْ أَحْكَامُ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ عَلَى أَلْسِنَةِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَالأَجِلَّةِ السَّرَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْتَصَرَتْ أَعْلاَمُ دِينِهِ بِالجُيُوشِ وَالكُمَاتِ، وَأَعَانَتْ عَلَى نُصْرَتِهِ المَلاَئِكَةُ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَالخُيُولِ المُسَوَّمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ الأَفَاضِلُ وَالهُدَاةُ، وَانْقَمَعَتْ بِبَرَكَتِهِ الجُحَّادُ وَالعُدَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَذْعَنَتْ لِطَاعَتِهِ المُلُوكُ وَالوُلاَةُ، وَخَضَعَتْ إِجْلاَلاً لِعَظِيمِ هَيْبَتِهِ الجَبَابِرَةُ وَالطُّغَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (26) مَا تَغَنَّتْ

بِمَدْحِهِ العُشَّاقُ وَالحُرَاةُ وَتَسَارَعَ إِلَى زِيَارَتِهِ المُنْتَعِلُونَ وَالحُفَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَاحَمَتْ عَلَى رِتَاجِ بَابِهِ الضُّعَفَاءُ وَالعُفَاةُ، وَتَوَاطَأَتْ عَلَى مَحَبَّتِهِ الرِّعَاعُ وَالجُفَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَجِلَ عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ جَيْحُونُ وَسَيْحُونُ، وَالنِّيلُ وَالفُرَاتُ، وَشَبِعَتْ بِبَرَكَتِهِ الجِيَاعُ وَرَوِيَتِ العِطَاشُ مِنْ ظَمَإِهَا وَكُسِيَتِ العُرَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَرَى حُبُّهُ فِي القُلُوبِ وَالأَرْوَاحِ وَالذَّوَاتِ، وَأُجِيبَتْ بِبَرَكَتِهِ العَظِيمَةِ الوَسَائِلُ وَالدَّعَوَاتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (27) مَا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَحَيِيَتِ بِدَعْوَتِهِ الأَجْسَامُ البَالِيَةُ وَالأَعْظُمُ النَّخِرَةُ الرُّفَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْتَفَعَتْ بِشَفَاعَتِهِ الأَحْيَاءُ وَالأَمْوَاتُ، وَطَابَتْ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ لِلْمُحِبِّينَ الأَوْقَاتُ وَالأَقْوَاتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رُفِعَتِ بَيْنَ يَدَيْهِ الأَكُفُّ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَرْبَابُ الوَسَائِلِ بِالأَلْسُنِ المُخْتَلِفَاتِ وَجَمِيعِ اللُّغَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رُحِمَتْ بِبَرَكَتِهِ النَّوَاطِقُ وَالعَجْمَاوَاتُ وَفَرِحَتْ بِرُؤْيَتِهِ سُكَّانُ الأَدْوَارِ المُحِيطَةِ وَأَهْلُ الأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا (28) بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ،

بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَيَّنَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، وَتَمَيَّزَتِ العُقُولُ بِالثَّبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْتَعَشَتِ الأَجْسَادُ بِالحَيَاةِ، وَتَوَالَتِ النِّعَمُ بِالآصَالِ وَالبُكُرَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَفَتِ الذَّوَاتُ بِالصِّفَاتِ وَعُرِفَتِ الوُجُوهُ بِالسِّمَاتِ.(29)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَوَدَّدَتِ الجِيرَانُ بِالصِّلَاةِ، وَعَمَرَتِ الأَوْقَاتُ بِالصَّلَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَاعَفَتِ الأُجُورُ بِالهِبَاتِ، وَفَرِحَ الوَاصِلُونَ إِلَى اللهِ بِقَطْعِ العَقَبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حُفَّتِ الأَقْطَارُ بِالجِهَاتِ، وَدُرِئَتِ الحُدُودُ بِالشُّبُهَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نُتِجَتِ الأَوْلَادُ بِالأُمَّهَاتِ، وَافْتَخَرَ المُلُوكُ بِالأُبَّهَاتِ. (30)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَبَثَتِ الرِّيَاحُ بِالعَذَبَاتِ، وَاهْتَزَّتِ القُدُودُ بِالجَذَبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْدَفَعَتِ الأَضْرَارُ بِالرَّغَبَاتِ، وَسُرَّتِ النُّفُوسُ بِكَشْفِ الهُمُومِ وَالغُمُومِ وَتَفْرِيجِ الأَزَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَخْرَفَتِ الأَقْوَالُ بِالوُشَاةِ، وَاسْتَمَالَتِ القُلُوبُ بِالرُّشَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أُخِذَتِ

الأَحْكَامُ بِالقُضَاةِ، وَتَشَرَّفَتِ المَجَالِسُ بِحُسْنِ الهَيْئَاتِ. (31)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتُخْرِجَتِ الحُقُوقُ بِالبَيِّنَاتِ، وَأُقِيمَتِ الحُجَجُ عَلَى المُنْكِرِينَ بِالبَرَاهِينِ القَاطِعَةِ، وَالآيَاتِ البَيِّنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَوَّعَتْ بَسَاتِينُ المُحِبِّينَ بِنَسِيمِ الزَّهَرَاتِ، وَظَفِرَ الفَائِزُونَ بِالوُصُولِ إِلَى مَنَازِلِ القُرْبِ وَدُخُولِ الحَضَرَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَصَاعَدَتْ أَنْفَاسُ الشَّيِّقِينَ بِحَرِّ الزَّفَرَاتِ، وَفَاضَتْ عُيُونُ البَاكِينَ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ بِتَتَابُعِ العَبَرَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَغْفَرَ المُذْنِبُونَ مِنَ الوُقُوعِ فِي مَهَاوِي العَثَرَاتِ، وَنَدِمَ المُفَرِّطُونَ عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنْ زَمَانِ الغَفَلاَتِ وَالفَتَرَاتِ. (32)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً تُعِينُنَا بِهَا عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ وَفَجْأَةِ تِلْكَ الغَمَرَاتِ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَشِدَّةِ المَوْقِفِ وَهَوْلِ تِلْكَ الحَسَرَاتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رُحِمَتْ بِذِكْرِهِ النَّوَاطِقُ وَالعَجْمَاوَاتُ، وَنَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ سُكَّانُ الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَحَرَّكَتْ أَنَامِلُ الكَاتِبِينَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ بِبَوَاعِثِ الشَّوْقِ وَأَقْلاَمِ الإِرَادَاتِ، وَلاَحَتْ أَنْوَارُهُ المُحَمَّدِيَّةُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي البَدْءِ وَالإِعَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَمَتْ مَتَاجِرُ العَاكِفِينَ عَلَيْهَا بِبَشَائِرِ الخَيْرِ وَالزِّيَادَاتِ، (33) وَعَمَرَتْ قُلُوبُهُمْ بِمَحَبَّتِهَا

حَتَّى صَارَتْ لَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الوَسَائِلِ وَأَشْرَفِ العِبَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَفَنَّنَتِ الشُّعَرَاءِ فِي مَدْحِهَا بِأَنْوَاعِ القَصَائِدِ وَالإِنْشَادَاتِ، وَأَجَادَ البُلُغَاءُ جَوَاهِرَ أَلْفَاظِهَا بِمَبَانِي الإِنْشَاءَاتِ وَالإِشَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَلَتْ مَرَاتِبُ المُسْتَهْتَرِينَ بِهَا لَدَى عَالَمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَاتِ، وَاقْتَبَسُوا مِنْ نُورِهَا حَتَّى اسْتَبَانَتْ لَهُمُ المَعَالِمُ وَخَوَارِقُ العَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَطَقَتْ أَلْسُنُ العَارِفِينَ بِفَضَائِلِهَا الكَثِيرَةِ المَدَدِ وَالإِمْدَادَاتِ، وَشَغَلَ أَرْبَابُ التَّوْفِيقِ وَالهِدَايَةِ أَوْقَاتَهُمْ بِذِكْرِهَا حَتَّى صَفَتْ سَرَائِرُهُمْ مِنْ ظَلَامِ الشُّكُوكِ وَسُوءِ الإِعْتِقَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (34) مَا اسْتَغْنَى أَكَابِرُ الزُّهَّادِ بِهَا عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالفُرُشِ وَالوِسَادَاتِ، وَتَعَلَّقَ ذَوُوا الهِمَمِ العَالِيَةِ بِعُرَاهَا حَتَّى أُجْلِسُوا عَلَى كَرَاسِي المَجْدِ وَالسِّيَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَنَى ثِمَارَهَا رُهْبَانُ المَسَاجِدِ الرَّاغِبُونَ فِي تَحْصِيلِ الفَوَائِدِ وَالإِفَادَاتِ، وَظَفِرُوا بِسِرِّهَا الأَكْبَرِ فَنَالُوا بِذَالِكَ غَايَةَ الشَّرَفِ وَالمَجَادَاتِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَخْتِمُ لَنَا بِهَا بِكَمَالِ الإِيمَانِ وَكَلِمَتَيِ الشَّهَادَاتِ، وَتَحْشُرُنَا بِهَا مَعَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَكَابِرِ السَّادَاتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

تَوَاتَـــرَتِ النُّقُولُ عَنِ الثِّقَاتِ	❖	بِأَنَّكَ فِي البَهَا فَرْدُ الصِّفَـــاتِ
تَلَوْتَ لِنَــــاظِرٍ آيَاتِ حُسْنٍ	❖	بِوَجْهِكَ لَمْ يُطِقْ حَمَلَ الثَّبَاتِ
تَوَلَّى اللهُ حِفْظَكَ مِنْ شَرِيكٍ	❖	بِوَصْفِ جَمَالِكَ المُزْهِي الجِهَاتِ
تَوَجَّهَـــــتِ البَصَائِرُ شَائِقَاتٍ	❖	لِذَاتِـــكَ دُونَ أَرْبَابِ الذَّوَاتِ

تَعَاهَدَتِ القُلُوبُ عَلَى انْجِذَابٍ ❖ إِلَيْكَ بِطِيبِ قُرْبِكَ طَامِعَاتِ (35)

تَمَايَلَتِ الغُصُونُ بِرَوْضِ زَهْرٍ ❖ بِذِكْرِكَ يَا مُنِيلَ الزَّهَرَاتِ

تَوَدَّدَتِ الوُحُوشُ إِلَيْكَ طُرًّا ❖ وَلَمْ تَبْرَحْ لِغَيْرِكَ نَافِرَاتِ

تَعَالَى اللهُ أَجْرَى مِنْكَ مَاءً ❖ غَزِيرًا كَالصَّوَاعِقِ فِي الفَلَاةِ

تَجَمَّلَ نُورُ وَجْهِكَ فِي الدَّيَاجِي ❖ فَوَلَّى اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ التِفَاتِ

تَهَابُكَ سَيِّدِي كَانَتْ عُيُونٌ ❖ إِذَا نَظَرَتْكَ ءَالَتْ لِلْمَمَاتِ

تَرَوَّتْ مِنْكَ أَرْوَاحُ البَرَايَا ❖ كَمَا تُرْوَى البَسَاتِينُ بِالفُرَاتِ

تَأَصَّلَ مِنْكَ أَصْلُ الخَيْرِ قِدَمًا ❖ وَخَيْرُكَ مَنْ مَضَى يَرْوِي وَءَاتِ

تَبَارَكَ مَنْ أَنَالَكَ كُلَّ خَيْرٍ ❖ وَأَعْطَى مِنْكَ أَمْدَادَ الهِبَاتِ

تَتَابَعَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ دَهْرًا ❖ وَءَالِكَ وَالصِّحَابُ ذَوِي العَلَاةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَاحَ وَرْدٌ بِعَبِيرِ نَشْرِهِ وَءَاسٌ، وَاهْتَزَّ غُصْنٌ بِنَسِيمِ مَحَبَّتِهِ وَمَاسْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (36) مَا تَذَكَّرَ غَافِلٌ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ وَنَاسٍ، وَطَافَ نَدِيمٌ بَيْنَ جُلَسَاءِ حَضْرَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ بِكَأْسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَنْبَطَ مُجْتَهِدٌ مَعَانِيَ عُلُومِ أَحَادِيثِهِ وَقَاسَ، وَطَابَ بِسَمَاعِ أَذْكَارِهِ كُلُّ قَلْبٍ لَيِّنٍ وَقَاسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَحَرَّكَ بِوَارِدِ مَحَبَّتِهِ كُلُّ هَامِدٍ وَرَاسٍ، وَقَطَعَ مَفَاوِزَ السَّيْرِ إِلَيْهِ بِقَدَمِهِ زَائِرٌ وَدَاسْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْشَرَحَ صَدْرُ عَارِفٍ تَفَنَّنَ فِي مَدْحِ شَمَائِلِهِ بِاقْتِبَاسٍ، وَحَسَّنَ كَاتِبٌ إِسْمَهُ الشَّرِيفَ وَجَوَّدَهُ فِي قِرْطَاسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (37) مَا تَنَزَّهَ

طَرْفُ مُحِبٍّ فِي رِيَاضِ مَحَاسِنِهِ الزَّاهِيَةِ البَسَاتِينِ وَالأَغْرَاسِ، وَطَابَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ الجَوَارِحُ وَالقُلُوبُ وَالأَنْفَاسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اهْتَدَتْ بِنُورِهِ السَّرَاتُ فِي لَيْلِ الجَهْلِ وَظَلاَمِ الأَغْلاَسِ، وَزَالَ بِضِيَائِهِ عَنْ قُلُوبِهِمْ فِي مَحَبَّتِهِ غَوَاشِي الشُّكُوكِ وَالإِلْتِبَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَلَّتْ فَضَائِلُهُ عَنِ العَدِّ وَالحَدِّ وَالقِيَاسِ، وَنَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ عَلَى مَنَابِرِهَا أَكَابِرُ العُلَمَاءِ وَالفُطَنَاءِ وَالأَكْيَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بُنِيَتْ قَوَاعِدُ دِينِهِ المُحَمَّدِيِّ عَلَى أَفْضَلِ مِنْهَاجٍ وَأَشْرَفِ أَسَاسٍ، وَصَارَتِ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي بِبَعْثَتِهِ كُلُّهَا مَوَاسِمُ وَأَعْرَاسٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (38) مَا عَالَجَ بِرُقَاهُ الشَّافِيَةِ طَبِيبٌ وَءَاسٍ، وَثَمِلَ بِمُدَامِ شَرَابِهِ المُحَمَّدِيِّ سَاقٍ وَحَاسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَازَ بِعَمَلِ البِرِّ مُحْسِنٌ لأُمَّتِهِ وَمُوَاسٍ، وَارْتَدَى بِرِدَاءِ حِلْمِهِ عَارٍ وَكَاسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَمِلَ بِمُقْتَضَى سُنَّتِهِ عَالِمٌ وَوَزَنَ أَعْمَالَهُ بِالقُسْطَاسِ، وَحَاسَبَ نَفْسَهُ عَلَى النَّقِيرِ وَالقِطْمِيرِ وَخَوْضِ اللِّسَانِ فِيمَا لاَ يَعْنِي وَخُرُوجِ الأَنْفَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَهَّرَ اللهُ بِذِكْرِهِ القُلُوبَ مِنْ أَدْرَانِ الذُّنُوبِ وَالأَرْجَاسِ، وَدَفَعَ بِهِ عَنْ أُمَّتِهِ عَوَارِضَ الأَسْقَامِ وَالضَّرَرِ وَالبَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (39) مَا تَشَرَّفَتْ بِنَسَبِهِ الفُرُوعُ وَالأُصُولُ وَالأَجْنَاسُ، وَحُفِظَتْ بِبَرَكَتِهِ النُّفُوسُ المُطْمَئِنَّةُ

مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنْ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةً تَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الإِعْسَارِ وَالإِقْتَارِ وَالإِفْلاَسِ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ وَإِرَاقَةِ مَاءِ الوَجْهِ وَالوُقُوفِ بِأَبْوَابِ النَّاسِ. وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ العِلَلِ المُزْمِنَةِ وَدَاءِ العَيْنِ وَالأَضْرَاسِ وَوَجَعِ الرَّأْسِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

يَا نَفْحَةَ الوَرْدِ وَالنَّسْرِينِ وَالآسِ ❖ أَنَا المَرِيضُ فَهَلاَّ كُنْتَ لِي ءَاسِ
أَنَا المُقِيمُ عَلَى العَهْدِ القَدِيمِ وَلاَ ❖ أَنْسَاكَ لَكِنْ أَرَاكَ اليَوْمَ لِي نَاسِي
هَذَا وَأَنْتَ مُنَى قَلْبِي وَمُنْيَتُهُ ❖ وَأَنْتَ ذِكْرِي إِذَا حَدَّثْتُ جُلاَّسِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا شَبَّ شَبَابٌ فِي خِدْمَةِ مَقَامِهِ، وَشَابَ وَصَفَا وَقْتٌ لِلرَّاغِبِينَ فِي سَمَاعِ مَدَائِحِهِ وَطَابَ. (40)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَمَسَّكَ مُقْتَدٍ بِسُنَّتِهِ بِكِتَابٍ وَفَازَ مُمْتَثِلٌ لأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ بِثَوَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا زَمْزَمَ حَادٍ حِينَ رَأَى مَشَاهِدَهُ الكَرِيمَةِ وَتِلْكَ القِبَابَ، وَاضْطَرَبَ وَصَاحَ حِينَ شَاهَدَ ذَاتَهُ بِعَيْنِ بَصِيرَتِهِ دُونَ احْتِجَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَرَى سِرُّهُ فِي سَرَائِرِ ذَوِي العُقُولِ وَالأَلْبَابِ، وَأَشْرَقَ نُورُهُ فِي بَصَائِرِ العَارِفِينَ وَأَكَابِرِ الأَقْطَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَلَذَّذَ مُحِبٌّ بِذِكْرِ اسْمِهِ فِي خِطَابٍ وَجَوَابٍ وَاسْتَتَرَ مُعْتَكِفٌ عَاشِقٌ كَتَمَ حُبَّهُ بِحِجَابٍ. (41)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَ فَاضِلٌ بِالاِنْتِمَاءِ إِلَيْهِ وَالاِنْتِسَابِ وَعَمِلَ عَامِلٌ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِهِ بِإِيمَانٍ وَاحْتِسَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا صَعِقَ مَجْذُوبٌ خَلَعَ العِذَارَ فِي مَحَبَّتِهِ وَهَتَكَ الحِجَابَ وَكَشَفَ القِنَاعَ وَلَمْ يَخْشَ مَقَالَ أَهْلِ الجُحُودِ وَالإِنْكَارِ وَالعِتَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لاَذَ لاَئِذٌ بِحِمَاهُ الرَّفِيعِ القَدْرِ وَالجَنَابِ، وَتَعَلَّقَ خَائِفٌ بِذَيْلِ حِلْمِهِ فَحَمَلَ شَابِرَهُ وَأَخَذَ بِالرِّكَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَ شَاعِرٌ بِمَدْحِهِ فَلَذَّ لَهُ الغُلُوُّ وَالإِطْنَابُ، وَهَذَّبَ قَوَافِيَ أَسْجَاعِهِ فَنَقَّحَهَا مِنَ التَّعْقِيدِ وَالإِيطَاءِ وَالأَسْهَابِ. (42)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَهِجَ ذَاكِرٌ بِإِسْمِهِ الشَّرِيفِ الكُنَى وَالأَلْقَابِ، وَوَاظَبَ عَلَى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَمَدَ الأَعْوَامِ وَالشُّهُورِ وَالأَحْقَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَمَسَّحَ عَلِيلٌ بِضَرِيحِهِ المُبَارَكِ البُقْعَةِ وَالتُّرَابِ، وَاسْتَشْفَى مَرِيضٌ بِرِيقِهِ الحُلْوِ المَذَاقِ وَالشَّرَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَطَلَ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ، وَتَوَالَى انْسِجَامُهُ عَلَى المَدِينَةِ فَقَالَ :

«اللَّهُمَّ عَلَى الهِضَابِ وَالآكَامِ وَالظِّرَابِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَتَرَتْ حُرَّةٌ امْتِثَالاً لأَمْرِهِ بِجِلْبَابٍ، وَكَشَفَتْ حَسْنَاءُ شَاهَدَتْ طَلْعَتَهُ البَهِيَّةَ عَنْ نِقَابٍ. (43)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَغَنَّتْ بِمَدْحِهِ حُورٌ فِي قُصُورٍ وَقِبَابٍ، وَتَبَخْتَرَتْ فِي الجِنَانِ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ عَرُوسٌ فِي ثِيَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَمَرَ بِتَسْرِيحِ اللِّحْيَةِ وَالإِخْتِضَابِ، وَتَفَلَ فِي بِئْرٍ مَالِحَةٍ فَصَارَ مَاؤُهَا أَحْلَا مِنَ العَسَلِ وَارْتِشَافِ الرُّضَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَجَارَ مُسْتَجِيرٌ بِجَاهِهِ مِنْ عَذَابٍ، وَأَمِنَ خَائِفٌ بِشَفَاعَتِهِ مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ وَهَوْلِ الحِسَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَوَجَّهَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى زِيَارَتِهِ بِحَيَاءٍ وَآدَابٍ وَتَكَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِصِدْقٍ وَنِيَّةٍ وَصَوَابٍ. (44)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّرَاتِ الأَنْجَابِ، وَصَحَابَتِهِ الأَجِلَّةِ الأَقْطَابِ، صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا الأَبْوَابَ وَتُيَسِّرُ بِهَا عَلَيْنَا الأَسْبَابَ، وَتُعْتِقُ بِهَا مِنَ الرِّقَابِ، وَتَحْفَظُنَا بِبَرَكَتِهَا فِي الرِّحْلَةِ وَالمَقَامِ وَالذَّهَابِ وَالإِيَّابِ، وَتُعْطِينَا بِهَا مِنَ الخَيْرَاتِ مَا أَمَّلْنَاهُ وَفَوْقَ مَا أَمَّلْنَاهُ وَتُقَرِّبُنَا بِهَا لَدَيْكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

يَا مَـــنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمِ الحِبَابِ ❖ هَلْ صُغْتَ مِنْ دَمْعِي بِخَدِّي الحُبَابِ
يَا مُحْــرِقًا قَلْبِي بِنَارِ الجَــوَى ❖ أَقْبِـــلْ عَلَى صَـــبٍّ وَلَوْ بِالعِتَابِ
يَا مُتْلِفًا رُوحِـــي بِإِعْـــرَاضِهِ ❖ فِي ذَالِكَ الإِعْرَاضِ كَشْفُ النِّقَابِ
عَـــذْبٌ عَذَابِي فِيكَ يَـــا مُنْيَتِي ❖ وَكَيْفَ لَا يَعْذُبُ فِيـــكَ العَذَابِ
يَا آخِـــذًا رُوحِي بِســرِّ الهَوَى ❖ فِيـــهَا سَرَى يَحْكِي خَيَالَ السَّرَابِ
رِفْقًا بِصَـــبٍّ مَا لَهُ مُسْعَـــدٌ ❖ إِلَّا إِذَا أَسْعَـــدْتَهُ بِاقْتِـــرَابِ
يَا قُرَّةَ العَيْنَيْنِ يَـــا مُنْتَهَـــى ❖ قَصْدِ مُحِبٍّ قَدْ أَطَـــالَ الطِّلَابَ
يَا رَحْمَـــةَ الرَّحْمَانِ يَا مُصْطَفَى ❖ فَضْـــلًا أَغِثْنِي فِي نَوَادِي اكْتِئَابِ
أَنْتَ الَّذِي تُرْجَـــى وَفِيكَ الرَّجَا ❖ مُحَقَّقٌ فِي دَفْـــعِ صَرْعِ العِقَابِ (45)
أَنْتَ الَّذِي مَـــنْ أَمَّ أَبْوَابَـــهُ ❖ نَالَ الَّذِي يَرْجُـــوهُ مِنْ خَيْرِ بَابِ
صَلَّى عَلَيْـــكَ اللهُ مَعَ ءَالِـــكَ ❖ الأَخْيَارِ أَقْمَارِ الدُّجَـــا وَالصِّحَـــابِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَبَّتْ

بنَواسمِ نَفَحاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ الرِّيَاحُ الأَرْبَعُ، وَوَضَّحتْ أَحْكامُ شَرِيعَتِهِ مَعَالِمَ الدِّينِ الأَوْسَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَشْرَقَ فِي عَوالمِ الأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَةِ نُورُ قَلْبِهِ الأَخْشَعِ، وَسَرَى فِي سَرَائِرِ العَارِفِينَ مَدَدُ سِرِّهِ الغَزِيرِ الأَنْفَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَاحَ فِي جُيُوبِ المُحِبِّينَ شَذَا مِسْكِهِ الذَّكِيِّ الأَضْوَعِ، وَهَطَلَتْ سَحَائِبُ رَحَمَاتِهِ عَلَى قَلْبِ كُلِّ عَارِفٍ فَنَطَقَ لِسَانُهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ الأَنْصَعِ. (46)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَضَعَتْ أَعْنَاقُ الجَبَابِرَةِ لِوَمِيضِ بَرْقِ سَيْفِهِ الأَلْمَعِ، وَانْقَادَ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِزِمَامِ التَّوْفِيقِ فَبَادَرَ بِخِدْمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَأَسْرَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَاحَمَ كُلُّ زَائِرٍ عَلَى تَقْبِيلِ حَاشِيَةِ بِسَاطِهِ الأَرْفَعِ، وَأَوَى كُلُّ خَائِفٍ إِلَى حِصْنِهِ الحَصِينِ وَحِمَاهُ المَنِيعِ الأَمْنَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا شُفِيَ بِلَمْسِ رَاحَتِهِ كُلُّ جَرِيحٍ وَأَقْطَعٍ، وَنَبَتَ بِبَرَكَتِهِ شَعْرُ رَأْسِ كُلِّ أَقْرَعَ وَأَصْلَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَضَعَ سُلْطَانُ العِشْقِ بِجَمَالِ ذَاتِهِ فَصَارَ لأَمِيرِ حُسْنِهِ البَهِيِّ أَطْوَعَ، وَجَدَّ السَّيْرَ رَاغِبٌ فِي زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الشَّرِيفِ فَطَوَى مَسَافَةَ السَّفَرِ وَأَزْمَعَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ عَلَى ءَالِهِ صَلاَةً (47) نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَابَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَعَنْ مَعَاصِيهِ أَقْلَعَ، وَلَبَّى دَاعِيكَ وَامْتَثَلَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ فَصَارَ بِخِطَابِكَ أَسْمَعَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

يَا بَدِيـعَ الجَمَالِ فِيكَ تَجَمَّعَ ❖ كُلُّ حُسْنٍ وَالعَقْلُ فِيكَ تَوَزَّعْ

يَا إمَامَ المِـــــــلاَحِ قَلْبِي أَسِيرٌ	فِي يَدَيْكَ لأَمْرِكَ الدَّهْرُ يَسْمَعْ
مَا ذَكَرْتُكَ يَا مُحَمَّــــــدُ إلاَّ	وَالفُــــؤَادُ مِنَ الجَلاَلَةِ يَخْشَعْ
كُلَّمَا لاَحَ طَيْفُ شَخْصِكَ فِي	قَلْبِ العَشِيقِ مِنَ الجَوَى يَتَصَدَّعْ
طَيِّــبُ الذَّاتِ أَنْتَ مَعْنًى وَحِسًّا	مِنْكَ طِيبٌ عَلَى المَدِينَةِ يَسْطَعْ
رَاحَـــةُ المُصْطَفَى بِهَا رَاحَ رَوْحٌ	كَمْ شَفَى لَمْسُهَا جَرِيحًا وَأَقْرَعْ
لاِبْنِ مَـحْـصَنِ الرِّضَا هَزَّ عِذْقًا	صَارَ سَيْفًا مِنَ المُهَنَّدِ أَقْطَـــعْ
رَدَّ عَيْنَ قَتَــــادَةَ بَعْدَمَا سَالَتْ	عَلَى خَدِّهِ وَذَا الرَدُّ أَنْفَـــــــعْ
لِخُبَيْبٍ قَدْ رَدَّ شَــــــقًّا وَقَدْ مَا	لَ فَصَارَ أَجَلَّ شِــــــقٍّ مُجَمَّعْ
مُعْجِزُ المُصْطَفَى ثَلاَثَــةُ الآفِ	بِهَا كَانَ ظُلْمَـــةُ الكُفْرِ يَدْفَعْ
لَمْ أُرِدْ حَصْرَ وَصْفِهِ غَيْــرَ أَنِّي	لِي قَلْـــبٌ بِرَوْضِ مَعْنَاهُ يَرْتَعْ
شُكْــــرُهُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ	أَنْعَـــمَ المُصْطَفَى عَلَيْهِ وَوَسَّعْ
وَعَلَيْـــــــهِ وَالآلِ أَلْفُ سَلاَمٍ	وَالصِّحَابِ وَمَنْ لَهُمْ صَارَ يَتْبَعْ (48)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْفَجَرَ مَاءٌ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَانْحَبَسَ، وَسَحَّ قَطْرٌ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ وَاحْتَبَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَجِلَ كَوْكَبٌ رَأَى غُرَّةَ وَجْهِهِ الأَنْوَرِ وَخَنَسَ، وَشَاهَدَ ظَبْيٌ قَدَّهُ الزَّيْنُ فَثَوَى فِي مَحَلِّهِ إجْلاَلاً لِهَيْبَتِهِ وَكَنَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْبَهَرَ طَرْفٌ رَأَى حُسْنَ ذَاتِهِ فَاخْتُطِفَ مِنْ سَنَا بَرْقِهَا وَاخْتُلِسَ، وَسَبَحَ مَغْرُومٌ فِي بُحُورِ كَرَمِهِ فَكَرَعَ فِي مَوَادِّ امْدَادَاتِهِ وَانْغَمَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَاءَ زَائِرٌ يَطْلُبُ نَوَالَهُ عَلَى بُعْدِ الدِّيَارِ فَمَرَّغَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي عَرَصَاتِهِ وَتَبَرَّكَ وَالْتَمَسَ، وَقَبَّلَ شَيِّقٌ جِدَارَ كَعْبَتِهِ الغَرَّاءِ (49) فَنَالَ مَطْلُوبَهُ وَطَافَ بِهَا وَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِهَا وَلَمَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا زَرَعَ

عَاملُ وَجْدِهِ حبَّ حُبِّهِ فِي قُلُوبِ المَحْبُوبِينَ فَثَبَتَ وَانْغَرَسَ، وَجاهَدَ مُحِبٌّ فِي طَلَبِ الوُصُولِ إِلَيْهِ فَعَاقَهُ القَدَرُ عمَا أَرَادَ مِنْ ذَالِكَ وَحَبَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ابْتَكَرَ عَالِمٌ مَعَانِي عُلُومِ أَحَادِيثِهِ وَاقْتَبَسَ، وَبَيَّنَ لِلرَّاغِبِينَ فِي تَحْصِيلِ فَوَائِدِهَا مَا أَشْكَلَ مِنْ فَهْمِهَا وَالْتَبَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حيِيَ رَسْمٌ مَرَّ بِهِ بَعْدَ أَنْ عفَا وَانْدَرَسَ، وَهَجَمَ أَسَدُ دَعْوَتِهِ عَلَى مَنْ لَمْ يُومِنْ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ فَأَكَلَ وَافْتَرَسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (50) مَا تَبَخْتَرَ عَرُوسُهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَاسْتَوَى عَلَى كَتِبَانِهِمَا المِسْكِيَّةِ وَجلَسَ، وَلَهِجَ بِذِكْرِ مَوْلاَهُ فِي بُكُورٍ وَأَصِيلٍ وَسَحَرٍ وَغَلَسٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا مِنْ أَدْرَانِ الذُّنُوبِ وَالدَّنَسِ، وَتُبَلِّغُ بِهَا فِيكَ رَجَاءَنَا وَلاَ تَجْعَلْنَا مِمَّنْ خَابَ أَمَلُهُ فِيكَ وَانْعَكَسَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

يَا مَـنْ بِحَدِيثِهِ تَطِيبُ النَّفْسُ ❖ يَــــا مَنْ بِضِيَائِهِ يَزُولُ اللَّبْسُ
قَدْ غَيَّبَنِي مَعْنَاكَ عَنْ كُلِّ سِوًى ❖ وَاللهِ فَمَــــا عِنْدِي لِغَيْرِكَ حِسُّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتُتِحَتْ بِاسْمِهِ المُحَمَّدِيِّ الأَذْكَارُ وَالوَظَائِفُ وَتَوَسَّلَتْ بِجَاهِهِ الأَحْمَدِيِّ فِي مُهِمَاتِهَا أَرْبَابُ الحَفَائِظِ وَاللَّطَائِفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْخَرَقَتْ لِنُورِ بَصِيرَتِهِ أَرْدِيَةُ الحُجُبِ الشَّفَّافَةِ وَالكَثَائِفِ، وَنُسِخَتْ بِشَرِيعَتِهِ الحَنِيفِيَّةِ دَوَاوِينُ أَهْلِ المِلَلِ المُوَافِقَةِ (51) وَالمُخَالِفَةِ وَجَمِيعِ الطَّوَائِفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا مُلِئَتْ

بخصالِه المَحْمُودَةِ بُطُونُ الدَّفاتِرِ والصَّحائِفِ، وَنُشِرَتْ لِمَمْشاهُ فِي أَعالِي الفَرادِيسِ الفُرُشُ المُرَفَّعَةُ وَالقَطائِفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قُطِعَتْ فِي زِيارَةِ ضَرِيحِهِ البُرُودُ والأَمْيالُ وَالمَسَائِفُ، وَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ كَعْبَتِهِ الشَّرِيفَةِ لائِذٌ وَ خائِفٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ بِحُجْرَتِهِ المُنَوَّرَةِ زَائِرٌ وَطَائِفٌ، وَدَخَلَ تَحْتَ شَفَاعَتِهِ الكُبْرَى مُذْنِبٌ رَدِيُّ الفِعْلِ وَزائِفٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نُسِبَ لِقَدْرِهِ الجَلِيلِ مُعْظَمُ البَرَكَاتِ وَأَسْنَى الشَّرَائِفِ (52) وَخَضَعَتْ إِجْلاَلاً لِعَظِيمِ هَيْبَتِهِ المُلُوكُ وَالوُزَرَاءُ وَالخَلاَئِفُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَخْبَرَتْ بِيُمْنِهِ وَسُعُودِهِ أَكَابِرُ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ وَالهَوَاتِفِ، وَاسْتَضَاءَتْ بِنُورِهِ القُدْسِيِّ أَرْبَابُ الفُتُوحَاتِ وَالمَوَاهِبِ وَالكَوَاشِفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اقْتَبَسَتْ مِنْ مَوَاهِبِ عُلُومِهِ أَرْبَابُ العَوَارِفِ وَالمَعَارِفِ وَتَخَلَّقَتْ بِخُلُقِهِ العَظِيمِ أَهْلَ الحَنَانَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالعَوَاطِفِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُثَبِّتُ بِهَا أَقْدَامَنَا فِي أَسْنَى المَشَاهِدِ وَأَشْرَفِ المَوَاقِفِ، وَتُؤَمِّنُنَا بِهَا فِي أَمَاكِنِ الشِّدَّةِ وَمَوَاطِنِ الدَّهْشَةِ وَالمَخَاوِفِ، وَتُسَكِّنُ بِهَا عَنَّا حَوَادِثَ الفِتَنِ الدَّهْرِيَّةِ وَزَعَازِعَ رِيَاحِهَا العَوَاصِفِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

وَلِلَّهِ أَقْـــوَامٌ حَبَاهُمْ شُهُـــودُهُ	يُشَافِهُهُـــمْ فِي حَيِّهِ وَيُكَاشِفُ (53)
تَجَلَّى لَهُمْ حَتَّـى انْمَحَا رَسْمُ ذَاتِهِمْ	فَقَامُوا بِهِ جَمْـــعًا وَمَا ثَمَّ صَارِفُ
تَعَيَّنَ مِنْهُمْ حَيْـــثُ غَيَّبَهُمْ بِــهِ	وَدَانَ لَهُـــمْ كَشْفًا تَلِيدٌ وَطَارِفُ

يَطُوفُونَ حَوْلَ البَيْتِ فِي زَيِّ جَامِـع ❖ وَفِي سِرِّهِمْ بَيْـــتٌ بِهِ البَيْتُ طَائِفُ
وَأَنْ طَهِّـــــرَا بَيْتِيَ إِذَا سَمِعُوا بِهَا ❖ إِلَيْهِمْ بِهِمْ فِيهِمْ يَكُـــونُ التَّضَايُفُ
يَحُجُّونَ هَذَا البَيْـــتَ مِنْ حَيْثُ رَبُّهُ ❖ وَكَمْ فِي حِمَاهُمْ لِلمُلُـــوكِ مَوَاقِفُ
عِظَامٌ كِرَامٌ كُلُّ مَا حَـــوْلَ حَيِّهِمْ ❖ هُوَ الحَرَمُ الأَعْلَى وَمَا ثَـــمَّ خَائِفُ

صَلَوَاتٌ مُنَوَّعَةُ الأَسْجَاعِ وَالأَعْدَادِ، كَثِيرَةُ السِّرِّ وَالمَدَدِ وَالإِمْدَادِ، نَافِعَةٌ لِأَهْلِ الأَذْكَارِ وَالوَظَائِفِ وَالأَوْرَادِ، كَفِيلَةٌ لِقَارِئِهَا بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ المُرَادِ، يَتَرَقَّى المُصَلِّ بِهَا إِلَى طَرِيقِ الفَتْحِ وَالخَيْرِ وَالرَّشَادِ، وَيَبْلُغُ بِهَا دَرَجَةَ الخَوَاصِّ مِنَ المُقَرَّبِينَ وَأَكَابِرِ الأَفْرَادِ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا كَثِيرُ الحُبِّ فِي اللهِ وَجَمِيلِ الظَّنِّ بِهِ وَالاعْتِقَادِ، وَيَظْفَرُ بِسِرِّهَا المُصْطَفَوِيِّ مَنْ لَهُ مَحَبَّةٌ فِي سَيِّدِ الأَسْيَادِ، وَشَفِيعِ الخَلَائِقِ فِي يَوْمِ الحَشْرِ وَالتَّنَادِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلإِنْسِ (54) وَالجِنِّ وَجَمِيعِ العِبَادِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَنْجَادِ، وَصَحَابَتِهِ النُّسَّكِ الزُّهَّادِ العُبَّادِ، صَلَاةً يَعْبَقُ نَشْرُهَا فِي كُلِّ حَيٍّ وَنَادٍ، وَتَعُمُّ بَرَكَتُهَا سَائِرَ النَّوَاحِي وَجَمِيعَ الأَغْوَارِ وَالأَنْجَادِ، وَيَجِدُهَا المُصَلِّ كَنْزًا وَذَخِيرَةً يَنْتَفِعُ بِهَا يَوْمَ تَحِقُّ الحَقَائِقُ وَيَقُومُ الأَشْهَادُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَنَّ إِلَى رُؤْيَةِ ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ شَائِقٌ وَحَدَا العِيسَ إِلَى مَقَامِهِ الشَّرِيفِ سَائِقٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَرْبَدَ بِمُدَامِ مَحَبَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ ذَائِقٌ، وَتَشَوَّقَ إِلَى زِيَارَةِ مَعَالِمِهِ السَّعِيدَةِ تَائِقٌ. (55)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَ شَاعِرٌ بِمَدْحِهِ فِي إِنْشَادَاتِهِ وَمُقَطَّعَاتِهِ وَقَوَافِي صُنْعِهِ الرَّائِقِ وَتَلَذَّذَ سَامِعٌ بِعُذُوبَةِ لَفْظِهِ وَفَصَاحَةِ كَلَامِهِ المُعْجِزِ الفَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اهْتَدَتِ الهُدَاةُ بِقَوْلِهِ البَدِيعِ وَفِعْلِهِ الحَسَنِ اللَّائِقِ، وَاحْتَمَتِ العُصَاةُ بِحِمَاهُ الأَحْمَى وَظِلِّ

لِوَائِهِ المَنْشُودِ عَلَى جَمِيعِ الخَلاَئِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (56) مَا تَزَيَّنَتْ بِاسْمِهِ الشَّرِيفِ القَرَاطِيسُ وَالبَطَائِقُ، وَتَوَسَّلَتِ العِبَادُ إِلَى اللهِ بِقَدْرِهِ الرَّفِيعِ وَجَاهِهِ العَظِيمِ الطَّائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَهَرَتْ مُعْجِزَاتُهُ عُقُولَ الأَعْرَافِ العَالِمِينَ بِعُلُومِ الشَّرَائِعِ وَالحَقَائِقِ، وَفَرِحَتْ بِمَسْرَاهُ خُدَّامُ الحُجُبِ وَالسُّرَدِقَاتِ وَالسَّبْعِ الطَّرَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَطَّرَتْ بِرَيَّاهُ المُصْطَفَوِيِّ أَزَاهِرَ الرُّبَاتِ وَالبَسَاتِينِ وَجَمِيعِ الحَدَائِقِ، وَأَزْرَى وَرْدُ جَنَاتِهِ (57) بِالقُرُنْفُلِ وَالجُلَّنَارِ وَمُحْمَرِّ الشَّقَائِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَكَى مَشُوقٌ مَنَعَتْهُ مِنْ زِيَارَتِهِ العَوَارِضُ وَالعَوَائِقُ وَالبَوَائِقُ، وَتَجَرَّدَ مُحِبٌّ لِخِدْمَتِهِ فَتَرَكَ مَا يَشْغَلُهُ مِنَ الأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَجَمِيعِ العَلاَئِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خُتِمَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ الكُتُبُ وَالرَّسَائِلُ وَالوَثَائِقُ، وَفُرِّجَتْ بِسِرِّ عِنَايَتِهِ عَمَّنِ اسْتَغَاثَ بِهِ مُعْظَمُ الشَّدَائِدِ وَالمَضَايِقِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنَوِّرُ بِهَا بَصَائِرَنَا بِأَنْوَارِ مَعَارِفِهِ الرَّبَّانِيَّةِ وَلَطَائِفِ عُلُومِهِ الدَّقَائِقِ، وَتُحَسِّنُ بِهَا مِنَّا مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ شَوَائِبِ الرُّعُونَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ وَرَدِيِّ الطَّبَائِعِ وَالخَلاَئِقِ، (58) بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا شَاعَ صِيتُهُ فِي أَقْصَى المَغَارِبِ وَالمَشَارِقِ، وَاهْتَزَّتْ طَرَبًا عِنْدَ سَمَاعِ مَدَائِحِهِ القُدُودُ وَالمَفَارِقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَجلَتْ مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ الشُّمُوسُ وَالبُدُورُ الشَّوَارِقُ، وَظَهَرَتْ عَلَى يَدَيْهِ الآيَاتُ البَيِّنَاتُ وَمُعْظَمُ الكَرَائِمِ وَالخَوَارِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِ مَرَاتِبِهِ السَّامِيَّةِ السَّوَابِقُ وَاللَّوَاحِقُ، وَدَفَعَتْ عَمَّنْ تَحَصَّنَ بِاسْمِهِ الهَوَاجِسُ النَّفْسَانِيَّةُ وَجَمِيعُ الطَّوَارِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْهَلَّتْ بِدُعَائِهِ سَحَائِبُ الرَّحَمَاتِ وَالغُيُوثِ الدَّوَافِقِ، (59) وَأَذْعَنَ لِطَاعَتِهِ وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ المُخَالِفُ وَالمُوَافِقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَفَقَتْ عَلَى رَأْسِهِ بُنُودُ السَّعَادَةِ وَأَلْوِيَةُ العِزِّ الخَوَافِقُ وَائْتَلَفَ عَلَى مَحَبَّتِهِ الصَّاحِبُ وَالصَّدِيقُ وَالخَلِيلُ وَالمُرَافِقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَقَرَّتْ بِسِيَادَتِهِ وَعُمُومِ رِسَالَتِهِ العَجْمَاوَاتِ وَالنَّوَاطِقُ، وَتَلَذَّذَتْ بِطِيبِ أَذْكَارِهِ الأَلْسُنُ وَالأَفْوَاهُ وَالمَنَاطِقُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَنْتَشِقُ بِهِمَا شَذَى عَرْفِ مَحَبَّتِهِ الأَرِجِ العَابِقِ، وَنَسْتَمْطِرُ بِهَا صَوْبَ رَحَمَاتِ مَوْلاَنَا الكَرِيمِ الخَالِقِ وَتَرُدُّ مِنَّا بِبَرَكَتِهِمَا لِطَرِيقِ هِدَايَتِكَ الشَّارِدَ وَالآبِقَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَيمِنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (60) مَا أُخِذَ عَلَى الرُّسُلِ بِالإِيمَانِ بِهِ العُهُودُ وَالمَوَاثِقُ، وَجُبِلَتْ عَلَى مَحَبَّتِهِ الشُّبَّانُ وَالكُهُولُ وَالثِّيِّبَاتُ وَالعَوَاتِقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَابَ لِلْمُسْتَغْرِقِينَ فِي مَحَبَّتِهِ سُكْنَى بُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَقُنَنِ الشَّوَاهِقِ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ

المَتِينِ كُلُّ عَامِلٍ بِسُنَّتِهِ مِنْ فِتَنِ الهَوَى وَآفَاتِ رِيَاحِهَا الصَّوَاعِقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَدَّثَ عَالِمٌ بِخَبَرِ شَفَاعَتِهِ الصَّحِيحِ وَوَعْدِهِ الصَّادِقِ، وَتَفَنَّنَ بَلِيغٌ فِي جَمْعِ مَحَاسِنِهِ النَّبَوِيَّةِ وَنَظْمِ جَوَاهِرِ مَدْحِهِ البَدِيعِ المُتَنَاسِقِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَرْحَمُ بِهِمَا مِنَّا السَّابِقَ وَاللاَّحِقَ، وَتَفْتَحُ بِرَيَّاهَا الأَرِجِ مَسَامَّنَا المَسْدُودَةَ وَأُنُوفَنَا النَّوَاشِقَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَنَّ مَغْرُومٌ إِلَى بِقَاعِهِ المُنَوَّرَةِ وَشَاقَ، وَتَحَمَّلَ مِنْ أَلَمِ البَيْنِ حِينَ خَلَّفَتْهُ الرَّكَائِبُ مَا يُطَاقُ وَمَا لاَيُطَاقُ.(61)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَادَ سَرِيٌّ بِمَدْحِهِ المُحَمَّدِيِّ عَلَى سَائِرِ المُحِبِّينَ وَفَاقَ، وَحَرَّكَتْ بَوَاعِثُ أَشْوَاقِهِ أَحْوَالَهُ فَأَزْعَجَ رَكْبَهُ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ وَسَاقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَتَمَ عَاشِقٌ لَوَاعِجَ أَشْوَاقِهِ وَنَارَ فُؤَادِهِ فِي وَهَجٍ وَاحْتِرَاقٍ، وَتَسَارَعَتْ عَوَالِمُ أَسْرَارِهِ إِلَى رِضَاهُ وَهَوَاتِفُ مَحَبَّتِهِ تُنَادِي السِّبَاقَ السِّيَاقَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَنَّ مُذْنِبٌ مَلَكَ هَوَاهُ رِقَّهُ مِلْكَ خُصُوصِيَةٍ وَاسْتِحْقَاقٍ، وَطَالَ مَرَضُهُ فَأَعْيَى عِلاَجُهُ الطَّبِيبَ وَالرَّاقِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَ مُحِبٌّ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ عِنْدَ الإِجْتِمَاعِ مَعَهُ وَالتَّلاَقِ، وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ وَأَكْثَرَ مِنَ التَّقْبِيلِ لِحَاشِيَةِ بِسَاطِهِ وَالرَّشَفَاتِ وَالاِعْتِنَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (62) مَا

خَضَعَتْ رُؤَسَاءُ الأَكَابِرِ إِجْلاَلاً لِهَيْبَتِهِ وَمُدَّتْ الأَعْنَاقُ، وَأَسْنَدَ مُذْنِبٌ ظَهْرَهُ لِجُدْرَانِ حُجْرَتِهِ المُشَرَّفَةِ وَلَصَقَ بِهَا غَايَةَ الإِلْصَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْفَكَّ أَسِيرٌ تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ مِنْ وَثَاقٍ، وَفَرَّجَ عَنْ مَكْرُوبٍ تَوَالَتْ هُمُومُهُ وَضَاقَ عَلَيْهِ الخِنَاقُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَرَقَ بِهِمَّتِهِ المَوْلَوِيَّةِ الأَدْوَارَ المُحِيطَةَ وَالسَّبْعَ الطِّبَاقَ، وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ نُبُوَّتِهِ فَعَمَّتِ الأَنْجَادَ وَالأَغْوَارَ وَجَمِيعَ الآفَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَمَعَتْ فَرَائِدُ أَحَادِيثِهِ أَكَابِرَ الأَئِمَّةِ وَالجَهَابِذَةِ الحُذَّاقِ، وَكَتَبَتْ حُرُوفَ إِسْمِهِ عَلَى صَفَحَاتِ قُلُوبِهِمَا بِمِدَادِ المَحَبَّةِ وَنُورِ سَوَادِ الأَحْدَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اعْتَنَى عَالِمٌ بِجَمْعِ مَا لَهُ مِنَ الخِصَالِ المَحْمُودَةِ وَمَكَارِمِ الأَخْلاَقِ، (63) وَشَمِلَتْ دَعْوَتُهُ سَائِرَ العَوَالِمِ عَلَى العُمُومِ وَالإِطْلاَقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَيَّنَتْ بِجَوَاهِرِ أَمْدَاحِهِ الأَجْيَادُ وَالأَطْوَاقُ، وَاضْطَرَبَتْ عِنْدَ سَمَاعِ أَذْكَارِهِ أَرْبَابُ المَوَاجِدِ وَالأَشْوَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَمَايَلَ بِنَسِيمِ رَاحِهِ المُصْطَفَوِيِّ النَّدِيمُ وَالسَّاقِي، وَرَقَصَ مَجْذُوبٌ عِنْدَ فَهْمِ مَعَانِي حِكَمِهِ الرَّائِقَةِ الصُّنْعِ وَالاتِّسَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتَرَقَتْ جُلَسَاءُ حَضْرَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ عَنْ ذَوَاقٍ، وَتَهَجَّدَ قَانِتٌ بِكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ فِي رُوَاقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اهْتَدَى

سَار فِي ظَلاَم الجَهْل بضِيَاء فَجْرِه الصَّحِيح المِصْدَاق، (64) وَتَوَاطَأَتْ عَوَالِمُ الأَرْوَاح العُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ عَلَى أَنَّهُ سَيِّدُ جَمِيعِ الخَلاَئِق بالاِتِّفَاق.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْتَعَشَتْ بِشَذَا عَرْفِهِ المُحَمَّدِيِّ أَرْوَاحُ المُحِبِّينَ وَالعُشَّاقِ، وَتَحَرَّكَتْ بِنَسِيمِ مُدَامِهِ أَرْبَابُ الفُتُوحَاتِ وَالمَشَارِبِ وَالأَذْوَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَدْلَجَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ إِلَيْهِ الرَّكَائِبُ وَالرِّفَاقُ، وَجَاءَتْ تَسْعَى إِلَى مَوَاطِنِهِ السَّعِيدَةِ مِنْ أَقْصَى المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اخْتُطِفَتْ عُقُولُ الوَالِهِينَ بِسَنَا جَمَالِهِ البَاهِرِ وَنُورِ وَجْهِهِ البَرَّاقِ، وَتَبَرَّكَتْ بِقُدُومِهِ سُكَّانُ الصَّفِيحِ الأَعْلَى حِينَ أُسْرِيَ بِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى حَضْرَةِ مَوْلاَهُ المَلِكِ الخَلاَّقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (65) مَا قَطَعَتْ بَرَاهِينُ حُجَجِهِ ظُهُورَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالضَّلاَلِ وَالنِّفَاقِ، وَائْتَلَفَتْ عَلَى مَحَبَّتِهِ قُلُوبُ المُؤْمِنِينَ وَصَفَتْ مِنْ دَاءِ الجَهْلِ وَالمُخَالَفَةِ وَالشِّقَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَتْ بِوِلاَدَتِهِ الأُصُولُ وَالأَعْرَاقُ، وَأَخْجَلَتْ غُرَّةُ وَجْهِهِ بِنُورِهَا ضَوْءَ الصَّبَاحِ وَشَمْسَ الضُّحَى عِنْدَ الإِشْرَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ أَرْبَابُ الفَصَاحَةِ وَالجَهَابِذَةِ الحُذَّاقِ، وَعَمَّرَتْ بِبَوَاهِرِ مُعْجِزَاتِهِ بُطُونَ الدَّفَاتِرِ وَالدَّوَاوِينِ العِتَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وُضُوئِهِ الأَشْجَارُ وَالأَوْرَاقُ، وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ سَاجِدَةً تَسْعَى إِلَيْهِ بِلاَ قَدَمٍ عَلَى سَاقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (66) مَا حَنَّ إِلَيْهِ الجِذْعُ وَأَنَّ مِنْ شِدَّةِ أَلَمِ الفِرَاقِ، وَبَكَى زَائِرٌ حِينَ وَدَّعَ مَعَالِمَهُ السَّعِيدَةَ مِنْ مُكَابَدَةِ الشَّوْقِ وَالاشْتِيَاقِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ المُبَادِرِينَ لِفِعْلِ الخَيْرِ السُّبَّاقِ. وَصَحَابَتِهِ الحَائِزِينَ كَمَالَ الشَّرَفِ عَلَى الشُّمُولِ وَالاِسْتِغْرَاقِ، صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا الأَغْلاَقَ، وَتُقَلِّدُنَا بِهَا بِنَفَائِسِ الأَعْلاَقِ، وَتُهْطِلُ بِهَا عَلَيْنَا سَحَائِبَ الأَرْزَاقِ، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الإِمْلاَقِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الهُدَى ❖ عَدَدَ الحَصَى وَالرَّمْلِ وَالأَوْرَاقِ
أَلَسِيعُ صِلٍّ مَالَهُ مِنْ رَاقِ ❖ أَمْ مُبْتَلِي بِتَحَمُّلِ الأَشْوَاقِ
أَمْ لَحْظَةٌ سَبَقَتْ عَلَيْهِ فَأُمْرِضَتْ ❖ فَضَلاَتُهُ بِمَرِيضَةِ الأَحْدَاقِ
شَغَلَتْهُ ذَاتُ الخَالِ وَهِيَ خَلِيَّةٌ ❖ فَمَتَى تُلاَقِي بَعْضَ مَا هُوَ لاَقِي
لَوْلاَ بُدُورٌ فِي الخُدُودِ كَوَانِسٌ ❖ مَاهَامَ ذُو شَجَنٍ بِذَاتِ نِطَاقِ
يَا سَاقِيَ العُشَّاقِ كَأْسَ صَبَابَةٍ ❖ أَدِرِ الصَّبَابَةَ وَاسْقِنِي يَا سَاقِي
وَقِفِ المَطِيَّ إِذَا مَرَرْتَ بِذِي النَّقَا ❖ تَبْكِي الرُّسُومَ وَلَوْ كَقَدْرِ فُوَاقِ
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَذُقِ الغَرَامَ فَإِنَّنِي ❖ ثَمِلٌ بِكَأْسٍ لِلْغَرَامِ دِهَاقِ (67)
مَا كُنْتُ أَعْرِفُ بِالصَّبَابَةِ وَالبُكَا ❖ لَوْلاَ فِرَاقُ خَرِيدَةٍ مِعْنَاقِ
وَدَّعْتُهَا وَالدَّمْعُ يَقْطُرُ بَيْنَنَا ❖ وَكَذَاكَ كُلُّ مُوَدِّعٍ مُشْتَاقِ
شُغِلَتْ بِتَنْشِيفِ الدُّمُوعِ يَمِينُهَا ❖ وَشِمَالُهَا مَشْغُولَةٌ بِعِنَاقِ
لَوْ كَانَ مَالِكُ عَالِمًا بِجَوَى الهَوَى ❖ وَمَحَلِّهِ مِنْ أَكْبَرِ العُشَّاقِ
مَا عَذَّبَ العُشَّاقَ إِلاَّ بِالهَوَى ❖ وَلَوِ اسْتَغَاثُوا غَاثَهُمْ بِفِرَاقِ
وَإِلَى حَبِيبِ الزَّائِرِينَ مُحَمَّدٍ ❖ طَرِبَتْ حُرَاةُ العِيسِ بِالأَعْنَاقِ
يَهْدِيهِمُ فِي اللَّيْلِ نُورُ جَمَالِهِ ❖ كَالشَّمْسِ طَالِعَةً عَلَى الآفَاقِ
نَزَلُوا عَلَى الكَرَمِ العَرِيضِ بِمَاجِدٍ ❖ نَفَحَاتُهُ كَالغَيْثِ فِي الأَغْدَاقِ
حَيْثُ الغِيَاثُ المُسْتَغَاثُ المُرْتَجَى ❖ عَلَمُ النُّبُوءَةِ صِفْوَةُ الخَلاَّقِ
ذُو الحُسْنِ وَالإِحْسَانِ سِرُّ اليُمْنِ ❖ وَالإِيمَانِ سَامِي الخَلْقِ وَالأَخْلاَقِ
حَاوِي المَحَامِدِ كَامِلِ الوَصْفَيْنِ فِي ❖ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَاتِحِ الأَغْلاَقِ

نَرْجُوكَ فِي الـــدُّنْيَا لِنُجْحِ مَطَالِبٍ ❖ وَرَجَاؤُنَا لَـــكَ يَوْمَ كَشْفِ السَّاقِ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ يَا عَلَمَ الهُـــدَى ❖ عَدَدَ الحَصَـــى وَالنَّبْـــتَ وَالأَوْرَاقِ
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الكِـــرَامِ وَءَالِكَ ❖ الأَعْـلاَمِ مَا رَحَلْـــتْ حُدَاةُ نِيَاقِ (68)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَرَدَّى فَاضِلٌ بِرِدَاءِ حِلْمِهِ المُحَمَّدِيِّ وَالتحَفَ، وَتَوَاطَأَ قَلْبُ امْرِءٍ عَلَى مَحبَّتِهِ وَتَعْظِيمِهِ وَائْتَلَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَعْرَضَ مُعْرِضٌ عَنِ امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَاسْتَنْكَفَ، وَنَدِمَ مُفَرِّطٌ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ فِعْلِ الخَيْرِ وَخَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَعْطَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَابَ تَائِبٌ عِنْدَ سَمَاعِ مَوَاعِظِهِ فَلاَنَ قَلْبُهُ وَرَأَفَ، وَاسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَرَجَعَ إِلَى مَا حَكَمَ بِهِ عَلَيْهِ مَوْلاَهُ مِنْ قَبُولِ الحَقِّ وَأَنْصَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَضَعَ عَارِفٌ ثَدْيَ حَقَائِقِ عُلُومِهِ اللَّدُنِّيَّةِ وَارْتَشَفَ، وَظَهَرَ نُورُ وِلاَدَتِهِ لِعَيْنِ بَصِيرَةِ وَلِيٍّ وَانْكَشَفَ. (69)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَرَعَ مُحِبٌّ فِي بُحُورِ مَوَاهِبِهِ المَوْلَوِيَّةِ فَعَبَّ وَاغْتَرَفَ، وَأَقَرَّ مُؤْمِنٌ بِعُمُومِ رِسَالَتِهِ لِكَافَّةِ الخَلاَئِقِ وَاعْتَرَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَ شَاعِرٌ بِذِكْرِ مَحَاسِنِهِ فَعَجَزَ عَنِ اسْتِقْصَائِهَا وَوَقَفَ، وَتَذَكَّرَ عَاشِقٌ مَعَالِمَهُ السَّعِيدَةَ فَهَمَى دَمْعُهُ عَلَى الوَجَنَاتِ وَوَكَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَارَ رَكْبٌ إِلَى زِيَارَةِ مَقَامِهِ فِي البَيْدَاءِ وَاعْتَسَفَ، وَحَجَّ حَاجٌّ فَزَارَ قَبْرَهُ الشَّرِيفَ وَوَدَّعَ الشَّهَادَةَ عِنْدَهُ وَانْصَرَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَنَى جَانٍ ثِمَارَ مَعَارِفِهِ وَعَوَارِفِهِ وَاقْتَطَفَ، وَلَاحَ بَرْقُ حُسْنِهِ لِفُؤَادِ صَبٍّ فَجَذَبَ حَشَاهُ وَاخْتَطَفَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (70) مَا أَحَاطَ سُورُهُ المُحَمَّدِيُّ بِقُلُوبِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَاكْتَنَفَ، وَتَوَافَقَ مُجْتَهِدٌ فِي مَعَانِي عُلُومِ أَحَادِيثِهِ النَّبَوِيَّةِ وَاخْتَلَفَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا لِلْمُصَلِّ مَا جَنَاهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ المَآثِمِ وَاقْتَرَفَ، وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنِ الخَوْضِ فِيمَا لَا يَعْنِي، وَمَالَ عَنْ طَرِيقِ الغِيِّ وَالفَسَادِ وَانْحَرَفَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

فَلَاحِي نَجَاحِي فِي امْتِـــدَاحِ مُحَمَّدٍ ❖ رَجَـــوْتُ بِهِ جَنَّاتِ عَدْنٍ تُزَخْرَفُ
فَخُــرْنَا عَلَى السِّبَاقِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ ❖ وَحُـــقَّ لَنَا نَعْلُو افْتِخَارًا وَنَشْرُفُ
فَمَا فِيهِمُ مِثْلُ الرَّسُـولِ الَّـذِي لَنَا ❖ رَسُولٌ عَلَى الكُرْسِيِّ وَالعَرْشِ مُشْـرِفُ
فَطُوفُوا فَمَا تَلْقَوْا شَبِيهَ مُحَمَّـــدٍ ❖ وَلَا مِثْلُهُ بَيْنَ النَّبِيئِينَ يُعْـــرَفُ
فَمَنْ ذَا لَهُ الأَمْلَاكُ جَيْشٌ مُسَـــوَّمٌ ❖ وَجِبْرِيلُ يَدْنُوا بِالجُيُوشِ وَيَـزْحَفُ
فَتَحْنَا بِهِ الأَمْصَـــارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ❖ وَقَلَّدْنَا أَسْيَافًا لَهَا النَّصْـــرُ يُصْرَفُ
فَلَا مُرْسَلٌ قَدْ نَالَ مَـــا نَالَ أَحْمَدُ ❖ فَمَا شِئْتُمْ عُدُّوا فَـــأَحْمَدَ أَشْرَفُ
فَمُوسَى وَعِيسَى وَالخَلِيـــلُ وَءَادَمُ ❖ وَنُوحٌ وَإِدْرِيـــسُ بِهِ قَـدْ تَشَرَّفُوا
فَضَلْـــتَ رَسُولَ اللهِ كُلَّ مُقَرَّبٍ ❖ فَأَنْتَ الَّذِي لِلرُّسْلِ خَلْفَكَ تُرْدِفُ (71)
فَرَبُّكَ قَدْ أَعْطَاكَ جَاهًا عَلَى الوَرَى ❖ بِدُنْيَا وَفِي يَـــوْمِ المَعَادِ يُضَعَّـــفُ
فَتَشْفَعُ فِي كُـــلِّ الخَلَائِقِ لِلَّذِي ❖ تَكُونُ لَدَيْـــهِ بِالشَّفَاعَةِ تُتْحِـــفُ
فَهَنَّاكَ مَنْ يُعْطِيـــكَ مَا أَنْتَ آمِلٌ ❖ وَيُرْضِيكَ فِينَا حِينَ لِلحَشْـرِ نُوقَفُ
فَذَلِـــكَ وَعْدُ اللهِ فِي سُورَةِ الضُّحَى ❖ وَمَاهُـــوَ وَعْدُ اللهِ مَاهُـــوَ يُخْلَفُ
فَلَا تَنْسَنِـــي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى ❖ إِذَا النَّـــارُ بِالعَاصِي تُنَادِي وَتَهْتِفُ
فَمِثْلِيَ مَـــنْ يَجْنِي وَمِثْلُكَ شَافِعٌ ❖ بِجَاهِـــكَ يَا خَيْرَ الوَرَى أَتَشَوَّفُ
فَبَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبِّ وَحْشَـةُ مَـــنْ أَسَا ❖ فَكُنْ لِي إِذَا مَا الأَرْضُ فِي العَرْضِ تَرْجُفُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَارَ طَائِرٌ بِجَنَاحِ الشَّوْقِ إِلَيْهِ وَحَامَ، وَسَاحَ مَتْبُولٌ بِحُبِّهِ فِي أَرْضِ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ وَهَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَبَّدَ مُتَعَبِّدٌ لَاحَتْ أَنْوَارُ هِدَايَتِهِ عَلَى قَلْبِهِ فَنَشِطَتْ أَعْضَاؤُهُ لِلْعِبَادَةِ وَقَامَ، وَاسْتَرَاحَ عَاشِقٌ ظَفِرَ بِنَيْلِ مَقْصُودِهِ فَهَجَعَ فَرَحًا بِمَا نَالَ مِنْ مُرَادِهِ وَنَامَ. (72)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَوَّعَ عَرْفُ نَسِيمِهِ فِي أَرْجَاءِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَأَرْضِ مِصْرَ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، وَمَلَكَتْ رُوحَانِيَّتُهُ قُلُوبَ أَوْلَادِ يَافِثٍ وَسَامٍ وَحَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَاظَبَ مُوَاظِبٌ عَلَى طَاعَتِهِ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَدَامَ، وَاعْتَكَفَ مُعْتَكِفٌ عَلَى خِدْمَتِهِ فَأَمْسَكَ يَدَهُ وَلِسَانَهُ عَنْ زَخَارِفِ الْأَقْوَالِ وَفُضُولِ الكَلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ضَرَبَ ضَارِبٌ عَلَى إِقَامَةِ سُنَّتِهِ بِحُسَامٍ، وَرَمَى مُجَاهِدٌ جَيْشَ أَعْدَائِهِ بِرُمْحٍ وَسِهَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَهْدَتْ إِلَيْهِ نُفُوسَهَا سُكَّانُ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى وَالْبَرَرَةِ الكِرَامِ وَتَزَاحَمَتْ عَلَى مَوْرِدِهِ الْأَحْلَى رُؤَسَاءُ الكَرُوبِيِّينَ وَالْقَادَةِ الْأَعْلَامِ. (73)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَيَّى وَفْدُ ضَرِيحَهُ الْمُنَوَّرَ بِسَلَامٍ، وَرُمِيَ عَدُوٌّ رَامَ انْتِهَاكَ حُرْمَتِهِ بِسِلَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَدَاوَى جَرِيحٌ بِتِرْيَاقِهِ النَّافِعِ مِنْ كَلَامٍ، وَاسْتَعْطَفَهُ مُحِبٌّ يَطْلُبُ رِضَاهُ بِأَحْسَنِ عِبَارَةٍ وَأَلْطَفِ كَلَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ادَّلَجَتِ الرَّكَائِبُ إِلَيْهِ فِي الْأَسْحَارِ وَغَيَاهِبِ الظَّلَامِ، وَتَوَسَّلَ مُتَوَسِّلٌ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فِي

قَضاءِ مَآرَبِهِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَلَعَ العِذَارَ مَجْذُوبٌ ثَمِلَ مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِهِ بِمُدَامٍ، وَرَقَصَ وَتَوَاجَدَ عِنْدَ سَمَاعِ مَدَائِحِهِ وَتَمَايَلَ وَصَاحَ بِغَرَامٍ. (74)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَحَّ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ قَطْرٌ مِنْ غَمَامٍ، وَتَفَتَّقَ زَهْرٌ فَتَعَطَّرَتْ بِرَيَّاهُ الهِضَابُ وَالآكَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَرَنَّمَتْ بِمَدْحِهِ عَلَى أَيْكِ مَنَابِرِهَا سَوَاجِعُ الحَمَامِ، وَفَنِيَتْ رُوحُ مُحِبٍّ عِنْدَ سَمَاعِ أَذْكَارِهِ وَفَاضَتْ بِحِمَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْقَادَ مُعْرِضٌ إِلَى اتِّبَاعِ سُنَّتِهِ بِزِمَامٍ، وَتَمَنْطَقَ مُجْتَهِدٌ فِي نُصْرَةِ دِينِهِ بِحِزَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا زَارَ طَيْفُ خَيَالِهِ رَاجِيَ وُصُولِهِ فِي مَنَامٍ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ بِأَنَّهُ سَيِّدُ الأَنَامِ وَإِمَامُ القَادَةِ الأَعْلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (75) مَا تَأَنَّقَ مَادِحٌ فِي ذِكْرِ شَمَائِلِهِ بِنَثْرٍ وَنِظَامٍ، وَسَلَكَ عَارِفٌ نَهْجَ مَحَجَّتِهِ البَيْضَاءِ وَتَرَقَّى فِي مَقَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا زَأَرَ لَيْثٌ بِذِكْرِ إِسْمِهِ فِي آجَامٍ، وَرُدَّ جَامِحُ مَلَكَ الهَوَى رَقَّهُ إِلَى السَّعْيِ فِي رِضَاهُ بِغَيْرِ لِجَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدْنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَمُلَ بِبَعْثَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ دِينُ الإِسْلاَمِ، وَ جُبِلَتْ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَالإِيمَانِ بِهِ قُلُوبُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنَ الخَوَاصِّ وَالعَوَامِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَيَّنَتْ بِكِتَابَةِ إِسْمِهِ القَرَاطِيسُ وَالأَقْلاَمُ، وَغَابَتْ فِي بُحُورِ مَحَبَّتِهِ أَفْكَارُ ذَوِي العُقُولِ وَالأَفْهَامِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ التَّمَامِ، وَصَحَابَتِهِ نُجُومِ الإِقْتِدَاءِ، (76) وَمَصَابِيحِ الظَّلاَمِ، صَلاَةً مَخْتُومَةً بِنَوَافِحِ مِسْكِ الخِتَامِ، مُتَكَفِّلَةً لِقَارِئِهَا بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ المَرَامِ، تَمْنَحُنَا بِهَا دَرَجَةَ البُرُورِ وَالإِحْتِرَامِ، وَتُنَزِّهُنَا بِهَا فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ وَمَنَازِلِ دَارِ السَّلاَمِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

رَسُولٌ لِجَمْعِ الخَلْقِ بِالحَقِّ مُرْسَلٌ ❖ وَأَرْسَلَهُ لِلعَالَمِينَ سَلاَمُ
نَبِيٌّ سَمَا فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ مَنْزِلاً ❖ وَأُنْزِلَ مِنْ مَوْلًى عَلَيْهِ كَلاَمُ
كَرِيمٌ وَكَمْ هَلَّ الحَيَا مِنْ يَمِينِهِ ❖ وَمِنْ وَجْهِهِ بَرْقُ الحَيَاءِ يُشَامُ
حَبِيبٌ وَنَسِيبٌ طَيِّبٌ زَانَ طَيْبَةً ❖ طَبِيبٌ فَكَمْ يُشْفَى لَدَيْهِ سَقَامُ
شَرِيفٌ عَفِيفٌ بَلْ لَطِيفٌ وَمُنْصِفٌ ❖ تَحِيَّتُهُ لِلمُسْلِمِينَ سَلاَمُ
مِنَ الجَامِعِ الأَقْصَى عَلاَ قَاصِدَ السَّمَا ❖ وَصَلَّى مَعَ الأَمْلاَكِ وَهُوَ إِمَامُ
لَهُ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَ النَّاسَ حَصْرُهَا ❖ وَإِحْصَاؤُهَا بِالعَمْدِ لَيْسَ يُرَامُ
فَيَا رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ يَا عُمْدَةَ الوَرَى ❖ وَيَا مَنْ بِهِ خَاصٌّ يَلُوذُ وَعَامُّ
قَصَدْتُّكَ يَا بَحْرَ النَّدَى أَرَجُ نُصْرَةً ❖ وَحَاشَ الَّذِي يَرْجُو الكِرَامَ يُضَامُ
فَيَا ذَا الرَّجَا وَالسُّؤْلِ يَا غَايَةَ المُنَى ❖ إِذَا زَادَ مِنْ حَرِّ الجَحِيمِ ضِرَامُ
عَلَيْكَ مِنَ المَوْلَى جَمِيلُ تَحِيَّةٍ ❖ وَأَلْفُ صَلاَةٍ وَالسَّلاَمُ دَوَامُ (77)

صَلَوَاتٌ مُنَمَّقَةُ القَوَافِي وَالأَسْجَاعِ، رَائِقَةُ المَبَانِي وَالأُسْلُوبِ وَالأَوْضَاعِ، مُخْتَلِفَةُ المَعَانِي وَالصُّنُوفِ وَالأَنْوَاعِ، كَثِيرَةُ النَّفْعِ لِمَنْ أَرَادَ التَّقَرُّبَ بِهَا إِلَى اللهِ وَالإِنْتِفَاعِ، تَسْتَلِذُّهَا الأَفْوَاهُ وَتَسْتَعْذِبُهَا القُلُوبُ وَالأَسْمَاعُ، وَتَنْشَرِحُ لَهَا الصُّدُورُ وَتَأْلَفُهَا الأَمْزِجَةُ وَالطِّبَاعُ، وَيَهْتَزُّ المُحِبُّ عِنْدَ سَمَاعِهَا وَيَخْلَعُ العِذَارَ وَيَكْشِفُ القِنَاعَ وَيَتَوَسَّلُ بِجَاهِ المَمْدُوحِ بِهَا إِلَى اللهِ فِي سَتْرِ المَسَاوِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَتَظْهَرُ فَضَائِحُ أَهْلِ البِدَعِ وَالخِدَاعِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَجْمَعُ بِهَا قُلُوبَنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ

أَيَّ اجْتِمَاعٍ، وَتَهْدِينَا بِبَرَكَتِهَا إِلَى طَرِيقِ الإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ والإِتِّبَاعِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (78) مَا فَتَحَ قَارِئٌ بِاسْمِهِ وَخَتَمَ وَبَاحَ عَاشِقٌ بِحُبِّهِ وَكَتَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لاَذَ لاَئِذٌ بِجَاهِهِ وَاعْتَصَمَ وَاحْتَمَى مُحْتَمٍ بِجَنَابِهِ وَاحْتَرَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اجْتَمَعَ شَمْلُ الإِسْلاَمِ بِبَرَكَتِهِ وَانْتَظَمَ، وَتَقَدَّمَ صَفٌّ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ وَالْتَحَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَوَشَّحَ مُجَاهِدٌ بِسَيْفِ عِنَايَتِهِ وَاحْتَزَمَ، وَفَرَّ جَيْشٌ عِنْدَ ظُهُورِ كَتِيبَتِهِ الخَضْرَاءِ وَانْهَزَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا صَمَّمَ مُحِبٌّ عَلَى الإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَجَزَمَ، وَتَكَفَّلَ مُؤْمِنٌ بِحِفْظِ أَمَانَتِهِ وَالْتَزَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (79) مَا تَنَازَعَ عَالِمٌ فِي القِيَامِ بِأَحْكَامِ شَرِيعَتِهِ وَاخْتَصَمَ وَانْتَصَرَ مُجْتَهِدٌ لِإِقَامَةِ دِينِهِ المُحَمَّدِيِّ وَانْتَقَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَابَ جِسْمُ عَاشِقٍ بِنَارِ شَوْقِهِ وَاصْطَلَمَ، وَتَأَنَّسَ مُحِبٌّ بِطَيْفِ خَيَالِهِ فِي المَنَامِ وَاحْتَلَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَعَى سَاعٍ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ بِقَدَمٍ وَاعْتَكَفَ مُطِيعٌ عَلَى رِتَاجِ بَابِهِ السَّعِيدِ وَخَدَمَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَرْفَعُ لَنَا بِهَا الأَقْدَارَ وَالهِمَمَ، وَتُوَفِّي لَنَا بِهَا عِنْدَكَ العُهُودَ وَالذِّمَمَ، وَتَسْقِينَا بِهَا بِالكَأْسِ الأَوْفَى مِنْ بَحْرِ مَوَاهِبِكَ الوَاسِعِ الجُودِ وَالكَرَمِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (80) مَا كَتَبَ اسْمَهُ كَاتِبٌ بِقَلَمٍ وَاسْتَشْفَى مَرِيضٌ بِدُعَائِهِ مِنْ أَلَمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَرَّرَ ثَنَاءَهُ ذَاكِرٌ بِفَمٍ، وَرَكَّبَ شَاعِرٌ جَوَاهِرَ أَمْدَاحِهِ فِي سِلْكِ البَلَاغَةِ وَنَظَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ضَحِكَ ثَغْرُ شَيِّقٍ فَرَحًا بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ وَابْتَسَمَ، وَانْتَقَشَ خَيَالُ ذَاتِهِ فِي صَفَحَاتِ قَلْبِ مُحِبٍّ وَارْتَسَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اشْتَاقَ زَائِرٌ لِرُؤْيَةِ العَقِيقِ وَالبَانِ وَالعَلَمِ، وَعَرَجَ رَكْبٌ بِكَاظِمَةَ وَإِضَمٍ وَذِي سَلَمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَبَّلَ الحَجَرِ الأَسْعَدَ طَائِفٌ وَاسْتَسْلَمَ، وَلَاذَ بِالبَيْتِ العَتِيقِ خَائِفٌ مِنْ ذَنْبِهِ وَاحْتَرَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (81) مَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ حَجِيجٌ وَازْدَحَمَ، وَفَازَ بِنَيْلِ السَّعَادَةِ زَائِرُ ضَرِيحِهِ المُحَمَّدِيِّ وَاغْتَنَمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَعَا دَاعٍ بِالحَطِيمِ وَزَمْزَمَ وَالمُلْتَزَمِ، وَوَاظَبَ عَلَى زِيَارَةِ مَقَامِهِ المُعَظَّمِ مُدَّةَ عُمُرِهِ وَالْتَزَمَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْلَاقَ وَالشِّيَمِ، وَصَحَابَتِهِ سَرَاتِ الأَعَارِيبِ وَالعَجَمِ، صَلَاةً تَكْفِينَا بِهَا شَرَّ مَنْ بَغَى عَلَيْنَا وَتَعَدَّى وَظَلَمَ، وَتَتَبَّعَ عَوْرَاتِنَا وَبَحَثَ فِي أُمُورِنَا وَغَمَزَ وَشَتَمَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

فَمَـــنْ مِثْلُ طَهَ الحَبِيبِ الَّذِي	اصْطَفَاهُ مِنَ الخَلْقِ بَارِي النَّسِيمِ
مَنَارِ التَّهَـــــانِي رَفِيعِ العُلَا	عَلَـــى العُرْبِ أُخْمُصُهُ وَالعَجَمِ
مَزَارِ المَلَائِكِ طُـــــولَ المَدَى	بِـــهِ اللهُ لِلأَنْبِـــيَا قَدْ خَتَمَ
لَطِيفُ المَعَانِي رَحِيـــمُ الحَشَا	كَرِيمُ السَّجَايَا يَا مَلِيحَ الشِّيَمِ

أَيَا مُصْطَفَي يَا مُغِيـــثَ الوَرَا ❖ وَيَا مَنْ يُرَجَّى لِمَا قَدْ أَهَـــــمَّ
تَدَارَكْ بِجُـــــودِ عُبَيْدًا دَعَا ❖ فَجُـــــودُكَ وَاللَّهِ شَافٍ الأَلَمْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِــــــقًّا لَــهُ ❖ وَإِلاَّ فَمَــــنْ يَسْتَحِقُّ الكَرَمْ (82)
فَمِنْ عَادَةِ العُرْبِ أَنْ يُحْسِنُــوا ❖ لأَهْلِ المَسَـــــاوِي وَأَهْلِ الجُرَمْ
عَلَيْهِ السَّــــــلاَمُ يَا مُصْطَفَى ❖ وَآلِكَ وَالصَّحْـــبِ أَهْلِ الذِّمَمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا طَـــــرَّزَ مُـــوَشٍّ وَرَقَـــمْ ❖ وَسَبَـــحَ حُـــــوتٌ وَالْتَقَـــمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَجَّـــــلَ فَاضٍ وَحَكَـــمَ ❖ وَتَكَاثَـــفَ سَحَـــابٌ وَارْتَكَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اضْطَـــــرَبَ مَوْجٌ وَالْتَطَمَ ❖ وَافْتَـــــرَقَ جَمْعٌ وَالْتَـــأَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا هَطَلَ غَيْـــــــثٌ وَانْسَجَمَ ❖ وَتَـــــدَاوَى عَلِيـــلٌ وَاحْتَجَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَفَـــــذَ أَمْرٌ وَانْبَـــــرَمَ ❖ وَانْقَضَـــى أَجَلٌ وَانْصَـــرَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا بَنَـــى بَـــانٍ وَهَــدَمَ ❖ وَرَسَخَ فِي حَضْرَةِ العِزِّ وَالتَّمْكِينِ قَدَمَ

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَكُونُ بِهَا مِمَّنْ ذَمَّ نَفْسَهُ عِنْدَ سَمَاعِ (83) مَدْحِهَا وَهَضَمَ، وَصَبَرَ عِنْدَ الإِذَايَةِ فَكَتَمَ، غَيْظَهُ وَكَظَمَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَبَّدَ رَاهِبٌ فِي طَاعَةِ مَوْلاهُ وَنَسَكَ، وَبَذَلَ بَاذِلٌ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِهِ وَعَنْ فُضُولِ الكَلامِ أَعْرَضَ وَمَسَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَسَّنَ شَاعِرٌ تَرَاكِيبَ أَمْدَاحِهِ وَحَبَكَ وَصَاغَ فَصِيحٌ قَوَافِيَ أَسْجَاعِ مَحَاسِنِهِ وَسَبَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَصَرَّفَ سُلْطَانُ حُبِّهِ الأَحْمَدِيِّ فِي قُلُوبِ العَاشِقِينَ وَمَلَكَ، وَنَوَّهَ بِعُلُوِّ قَدْرِهِ فِي عَالَمِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ رُوحَانِيٌّ وَمَلَكٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (84) مَا دَرَجَ عَلَى مَحَجَّتِهِ البَيْضَاءِ مُرِيدٌ وَسَلَكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ قَانِتٌ فِي حَلَكٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَارَ عَلَى قُطْبِهِ المُحَمَّدِيِّ فَلَكٌ، وَسَجَدَ لِنُورِهِ الأَحْمَدِيِّ فِي صُلْبِ آدَمَ جِنٌّ وَإِنْسٌ وَمَلَكٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَنَازَعَ عَامِلُ وَجْدِهِ فِي قَلْبِ مُحِبٍّ وَاعْتَرَكَ، وَتَعَاقَدَ عَلَى الأُخُوَّةِ فِي ذَاتِهِ مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَاشْتَرَكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ مُخَالَطَةِ كُلِّ ظَالِمٍ تَجَرَّأَ عَلَى حُرُمَاتِ اللهِ وَانْتَهَكَ، وَتَوَرَّطَ فِي بُحُورِ غَيْبِهِ وَضَلالِهِ وَارْتَبَكَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَنَارَتْ بِنُورِ طَلْعَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ مَظَاهِرُ الوُجُودِ، (85) وَانْفَتَحَتْ بِبَرَكَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ خَزَائِنُ الكَرَمِ وَالجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَارَتْ إِلَى مَقَامِهِ الشَّرِيفِ الرَّكَائِبُ وَالوُفُودُ، وَاسْتَضَاءَتْ بِسِرَاجِهِ النُّورَانِيِّ الأَغْوَارُ وَالنُّجُودُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَطَّرَتْ بِشَذَا عَرْفِهِ الطَّيِّبِ الأَرْدَانُ وَالبُرُودُ، وَطُوِيَتْ بِالسَّيْرِ لِزِيَارَتِهِ الأَمْيَالُ وَالفَرَاسِخُ وَالبُرُودُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَتْ بِبَعْثَتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ مَطَالِعُ اليُمْنِ وَالسُّعُودِ، وَحُفِظَتْ بِسِرِّ عِنَايَتِهِ الذِّمَمُ وَنُجِزَتِ الوُعُودُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَهِجَتِ الأَحِبَّةُ بِذِكْرِهِ فِي القِيَامِ وَالقُعُودِ، وَاقْتَدَتْ أَرْبَابُ المَقَامَاتِ بِهِ فِي التَّرَقِّي وَالصُّعُودِ. (86)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أُقِيمَتْ بِشَرِيعَتِهِ الأَحْكَامُ وَالحُدُودُ، وَوُفِّيَتْ بِلِسَانِ مَقَالِهِ المَوَاثِيقُ وَالعُهُودُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَمَايَلَتْ بِنَسِيمِ رَاحِهِ الأَشْبَاحُ وَالقُدُودُ، وَتَلَثَّمَتْ بِغُبَارِ نِعَالِهِ الوَجَنَاتُ وَالخُدُودُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَابَتْ فِي جَمَالِ ذَاتِهِ عَوَالِمُ أَهْلِ المُرَاقَبَةِ وَالشُّهُودِ، وَلَاحَتْ أَنْوَارُ مَحَبَّتِهِ عَلَى وُجُوهِ أَهْلِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَذُبَتْ مَشَارِبُهُ لِأَرْبَابِ الأَذْوَاقِ فِي الإِصْدَارِ وَالوُرُودِ وَشَرِبَتْ أَهْلُ مَوَدَّتِهِ بِالكَأْسِ الأَوْفَى مِنْ كَوْثَرِهِ الشَّهِيِّ وَحَوْضِهِ المَوْرُودِ. (87)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّيِّبِينَ الآبَاءَ وَالجُدُودَ، وَصَحَابَتِهِ الفَائِزِينَ بِمُرَافَقَتِهِ فِي دَارِ الكَرَامَةِ وَالخُلُودِ، صَلَاةً تُظِلُّنَا بِهَا بِظِلِّهِ المَمْدُودِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي حِصْنِهِ الحَصِينِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ المَعْقُودِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

فَيَا لِجَمَالٍ لَبِسْتُمْ مِنْهُ بَدِيعَ البُرُودِ، وَبِالجَلَالِ مَلَكْتُمْ زِمَامَهُ فِي الوُجُودِ، وَبِالكَمَالِ رَقَيْتُمْ بِهِ عُرُوشَ الصُّعُودِ، رُبَّ لَيَالِيَ وَصْلٍ بِرَغْمِ أَنْفِ الحُسُودِ، فَقَدْ فَنِيتَ غَرَامًا

وَالسُّقْمُ بَعْضُ شُهُودِ، وَعِلْمُكُمْ بِي كَافٍ فَحَسْبُكُمْ مِنْ صُدُودِ، كَمْ وَعَدْتُمْ فَهَلاَّ وَفَّيْتُمْ بِالوُعُودِ، وَكَمْ عَهِدْتُمْ بِوَصْلٍ وَالعَهْدُ قَيْدَ الشُّدُودِ، فَيَا ظِبَاءَ المُصَلَّى مَنْ لِي بِحِفْظِ العُهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَلَذَّذَتِ الأَفْوَاهُ بِطِيبِ ذِكْرِهِ (88) وَتَأَرَّجَتِ الأَرْجَاءُ بِشَذَا عَرْفِهِ وَعَبِيرِ نَشْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَعْلَنَتِ الأَلْسُنُ بِكَمَالِ مَدْحِهِ وَشُكْرِهِ، وَاهْتَزَّتِ الأَشْبَاحُ بِمَوَادِّ إِمْدَادَاتِهِ وَشَرَابِ خَمْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَنَارَتِ الأَكْوَانُ بِسَنَا طَلْعَتِهِ وَضِيَاءِ فَجْرِهِ، وَعَمَرَتِ القُلُوبُ بِمُدَامِ مَوَدَّتِهِ وَفَيَضَانِ سِرِّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حُفَّتِ البَرَكَةُ بِعَرَصَاتِهِ النَّبَوِيَّةِ وَنَوَاحِي قُطْرِهِ، (89) وَحَيِّيَتْ مَوَاتُ القُلُوبِ بِعَوَاطِفِ رَحَمَاتِهِ وَوَابِلِ قَطْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَظُمَتْ فِي المَلإِ الأَعْلَى مَرَاتِبُهُ وَجَلاَلَةُ قَدْرِهِ، وَارْتَفَعَتْ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ مَنَاصِبُهُ وَمَعَالِي فَخْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَأَسَّى مُقْتَدٍ بِسِيرَتِهِ النَّبَوِيَّةِ وَجَمِيلِ صَبْرِهِ، وَحَدَّثَ عَالِمٌ بِشَمَائِلِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَرَقَائِقِ خَبْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتَرَّتْ عَنْ دُرَرِ الحَمْدِ نَوَاجِذُهُ وَمَبَاسِمُ ثَغْرِهِ، وَجَالَتْ فِي مَلَكُوتِ اللهِ عُيُونُ بَصَائِرِهِ وَخَوَاطِرُ فِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتَخَرَتِ الأَعْصَارُ بِظُهُورِ وِلاَدَتِهِ وَسَعَادَةِ عَصْرِهِ، (90) وَاعْتَزَّ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ بِوِلاَيَتِهِ وَعِزَّةِ نَصْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَتِ الجَوَارِحُ بِزِيَارَةِ مَقَامِهِ الأَرْفَعِ وَرُؤْيَةِ قَبْرِهِ، وَأَغْتَرَفَتِ الوُفُودُ مِنْ فَيْضِ نَوَالِهِ وَعُبَابِ بَحْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اقْتَبَسَتِ الأَوْلِيَاءُ مِنْ سَنَا ضِيَائِهِ وَنُورِ بَدْرِهِ، وَاقْتَدَتْ أَكَابِرُ العُلَمَاءِ بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَمْنَحُنَا بِهَا مَوَاهِبَ خَيْرِهِ العَمِيمِ وَبِرِّهِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنِ اسْتَظَلَّ بِظِلِّهِ الظَّلِيلِ، وَاسْتَتَرَ بِحِجَابِ سِتْرِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتُتِحَتْ بِذِكْرِهِ المُحَمَّدِيِّ الوَظَائِفُ وَالأَذْكَارُ، (91) وَابْتَهَجَتْ بِكِتَابَةِ اسْمِهِ الأَحْمَدِيِّ الطُّرُوسُ وَالأَسْطَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَابَتْ فِي مَحَبَّتِهِ الخَوَاطِرُ وَالأَفْكَارُ، وَطَابَتْ بِإِنْشَادِ مَدَائِحِهِ القَصَائِدُ وَالأَشْعَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَشْرَقَتْ مِنْ سَنَا جَبِينِهِ الشُّمُوسُ وَالأَقْمَارُ، وَتَضَاءَلَتْ عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الغَمَائِمُ وَالبِحَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْشَقَّتْ مِنْ أَشِعَّةِ نُورِهِ المُصْطَفَوِيِّ الأَنْوَارُ وَانْفَلَقَتْ مِنْ بَحْرِ سِرِّهِ النَّبَوِيِّ الأَسْرَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَاحَمَتْ عَلَى مَوْرِدِهِ الشَّهِيِّ الصُّلَحَاءُ وَالأَبْرَارُ، (92) وَغَرَفَتْ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ المَوْلَوِيِّ النُّجَبَاءُ وَالأَخْيَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَطَّرَتْ

بِنَسِيمِ شَذَاهُ الجِهَاتُ وَالأَقْطَارُ، وَمَا قُضِيَتْ بِكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ الحَوَائِجُ وَالأَوْطَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَطَلَتْ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ الغُيُوثُ وَالأَمْطَارُ، وَطَابَتْ بِطِيبِ رَيَّاهُ البَسَاتِينُ وَالأَزْهَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وُضُوئِهِ الأَوْرَاقُ وَالأَشْجَارُ، وَأَيْنَعَتْ بِسُقْيَاهُ الغُصُونُ وَالثِّمَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَ بِصُحْبَتِهِ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، (93) وَسَعِدَتْ بِبَعْثَتِهِ البَوَادِي وَالقُرَى وَالأَمْصَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا شُدَّتْ إِلَى قَبْرِهِ الشَّرِيفِ الهَوَادِجُ وَالأَكْوَارُ، وَهَاجَرَتْ إِلَى مَقَامِهِ المُنِيفِ العَبِيدُ وَالإِمَاءُ وَالأَحْرَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بُذِلَتْ فِي مَرْضَاتِهِ الأَمْوَالُ وَالأَعْمَارُ، وَاعْتَكَفَتْ عَلَى خِدْمَتِهِ الأَجِلَّةُ وَالسَّرَاتُ الأَطْهَارُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الجَهَابِذَةُ الأَحْبَارُ، وَصَحَابَتِهِ القَاهِرِينَ بِسُيُوفِهِمْ جُيُوشَ الكَفَرَةِ وَالبُغَاةِ الأَشْرَارِ، صَلاَةً تُصْلِحُ بِهَا مِنَّا الكِبَارَ وَالصِّغَارَ، وَتُسَامِحُنَا بِهَا فِيمَا جَنَيْنَاهُ وَتُعْتِقُ بِهَا رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا حِرْزًا مَانِعًا وَحِصْنًا حَصِينًا نَتَحَصَّنُ بِهِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ ❖ جَاءَنَا بِشَوَارِقِ الأَنْوَارِ (94)
أَنَا فِي الحُسْنِ قَدْ خَلَعْتُ عِذَارِي ❖ وَجَعَلْتُ عَلَى المِلاَحِ مَدَارِي
نَظْرَةً فِي مَلِيحِ وَجْهٍ أَرَاهَا ❖ مِثْلَ حَجٍّ بِجُمْعَةٍ وَاعْتِمَارِ
رُبَّمَا الحَظُّ المَلِيحُ فَأَبْقَي ❖ بَاهِتَ العَقْلِ فَاقِدَ الإِشْعَارِ
وَلَوِ اسْطَعْتُ مَا رَأَيْتُ مَلِيحًا ❖ إِنَّ رُؤْيَاهُمُ عَذَابُ النَّارِ
كَانَ قَلْبِي قَبْلَ المِلاَحِ صَحِيحًا ❖ فَغَدَا بِهَوَاهُمُ فِي انْكِسَارِ

إنَّ مَنْ يَعْشَــــقُ المِلاحَ غَريقٌ ❖ فِي بحَارٍ مِنَ الغرَارِ كِبَـــارِ
لا تَلُمْني عَلَى الصَّبَــــابَةِ إنِّي ❖ قَدْ وَقعْتُ بهَا بغَيْـــرِ اخْتِيَارِ
كُنْتُ أُنْكِرُ حَالَ مَجْنُونِ لَيْلَى ❖ فَرَجَعْتُ عَنْ ذَلِـــكَ الإنْكَارِ
بأَبي شَاذِنٌ نَظرْتُ إلَيْــــهِ ❖ فَغدَا الخَدُّ مِنْـــهُ كَالجُلْنَارِ
لَوْ رَآهُ رُهبَـــانُ دَيْرٍ لَعَـــادُوا ❖ بَعْدَ زُهْدِهِــمُ لِخَلْعِ العِذَارِ
كَمْ لَيَالٍ قَطعْتُهَا فِي هَــــوَاهُ ❖ فِي مُعَاطَــاتِنَا كُؤُوسَ العُقَارِ
ضَــاعَ عُمْري بَيْنَ خِدْنٍ وَدَنٍّ ❖ وَاسْتِمَـــاعٍ لِرَنَّةِ الأَوْتَـــارِ
كُنْـــتُ فِي صَبْوَةِ الشَّبيبَةِ أَلْهُو ❖ لا أُبَالِـــي وَاليَوْمَ شَابَ عِذَارِي
أَيُّ عُـــذْرٍ يَكُونُ لِي بَعْدَ شَيْبي ❖ قَطَـــعَ الشَّيْبُ سَائِرَ الأَعْذَارِ
فَعَسَـــى المَدْحُ فِي شَفِيعِ البَرَايَا ❖ يَغْفِـــرُ اللهُ مِنْهُ لِي أَوْزَارِي
سَيِّدُ الثَّقَلَيْــــنِ إنْسًا وَجِنًّا ❖ نُخْبَةُ الخَلْقِ خِيرَةُ الأَخْيَارِ (95)
مَلْجَأُ الثَّقَلَيْنِ فِي يَوْمِ حَشْــرٍ ❖ وَمَلاَذُ العُصَــــاةِ وَالأَبْرَارِ
أَرْشَدَ النَّاسَ مِنْ ضَلاَلٍ وَكَانُوا ❖ قِبْلَةُ عَابِدِينَ لِلأَحْجَــــارِ
وَأَتَاهُمْ بِمُعْجِزَاتٍ عِظَــــامٍ ❖ لاَّ خَفَاءَ بِهَا كَشَمْسِ النَّهَـــارِ
يَا رَسُولَ الإلَهِ يَـــا مَنْ أَتَانَا ❖ بِعُلُـــومٍ عَظِيمَةِ المِقْدَارِ
يَا رَسُولَ الإلَهِ يَا مَـــنْ نَدَاهُ ❖ مُخْجِلٌ لِسَـــوَاكِبِ الأَمْطَارِ
يَا رَسُولَ الإلَهِ غِثْني بِقَلْبِـــي ❖ سَوَّدَتْهُ الذُّنُوبُ مِثْـــلَ القَارِ
يَارَسُولَ الإلَهِ غِثْني فَإِنِّـــي ❖ أَرْتَجِيكَ لأَنْ تُقَالَ عِثَـــارِي
يَا رَسُولَ الإلَهِ كُنْ لِـــي وَلِيًّا ❖ وَنَصِيرًا مِنْ سَائِــــرِ الأَكْدَارِ
وَعَلَيْكَ الصَّلاَةُ مَا لاَحَ بَــرْقٌ ❖ وَتَغَنَّى الهَزَارُ فِي الأَشْجَـــارِ
عَلَى ءَالِكَ الكِرَامِ وَصَحْــبٍ ❖ مَا تَثَنَّـــتْ كَمَائِمُ الأَزْهَارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا صَلُحَتْ بِكَمَالِ عِنَايَتِهِ القُلُوبُ وَالأَحْوَالُ، وَتَنَافَسَتْ فِي خِدْمَةِ مَقَامِهِ المُعَظَّمِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (96) مَا حَسُنَتْ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ الأَقْوَالُ وَالأَفْعَالُ، وَبُذِلَتْ فِي مَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ النُّفُوسُ وَالأَمْوَالُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فُتِحَتْ بِمَفَاتِحِ أَسْرَارِهِ النَّبَوِيَّةِ مَغَالِقُ الأَبْوَابِ وَالأَقْفَالِ، وَفُرِجَتْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مُعْظَمُ الفِتَنِ وَالزَّلَازِلِ وَالأَهْوَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أُحِلَّتْ بِشَرِيعَتِهِ الحَنَفِيَّةِ الغَنَائِمُ وَالأَنْفَالُ، وَكَمُلَتْ بِبَعْثَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ مَقَامَاتُ الأَنْبِيَاءِ وَالأَرْسَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جُمِعَتْ فِي ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ مَحَامِدُ المَزَايَا وَالخِصَالِ، وَفَاضَتْ بِبَرَكَتِهِ عَلَى المُحِبِّينَ بُحُورُ الفَضْلِ وَالكَرَمِ وَالنَّوَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (97) مَا تَعَزَّزَتْ بِنُصْرَتِهِ السَّرَاتُ وَالكُمَاةُ وَالأَبْطَالُ، وَغَرَفَتْ مِنْ بَحْرِ مَدْحِهِ النُّجَبَاءُ وَالأَقْطَابُ وَالأَجْرَاسُ وَالأَبْدَالُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَلَتْ بِذِكْرِهِ مَرَاتِبُ أَهْلِ القُرْبِ وَالوِصَالِ، وَخَطَبَتْ بِاسْمِهِ فِي حَظَائِرِ القُدْسِ أَهْلُ الأُنْسِ وَالإِدْلَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حُطَّتْ بِبَابِهِ عَظَائِمُ الذُّنُوبِ وَالأَثْقَالِ، وَسَعِدَتْ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الكُهُولُ وَالشُّيُوخُ وَالأَطْفَالُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ القُصُودِ وَالآمَالِ، وَتجْعَلُهَا لَنَا ذَخِيرَةً نَجِدُ بَرَكَتَهَا عِنْدَ نُزُولِ القَبْرِ وَحُلُولِ الآجَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (98) مَا وَهَبَ نَفْسَهُ إِلَى خِدْمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَاهِبٌ، وَاقْتَدَى بِشَرِيعَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ كُلُّ مُتَعَبِّدٍ وَرَاهِبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَهَبَ بِالشَّوْقِ إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِهِ المُحْتَرَمِ ذَاهِبٌ، وَانْقَهَرَ بِسَيْفِ عِنَايَتِهِ كُلُّ مُتَلَصِّصٍ وَنَاهِبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَغِبَ فِي الوُصُولِ إِلَى حُجُرَاتِهِ رَاغِبٌ، وَخَطَبَ بِهِ فِي مَنَابِرِ الرُّشْدِ وَالهِدَايَةِ خَاطِبٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَعَتْ إِلَى رَوْضَتِهِ المُشَرَّفَةِ الرَّكَائِبُ مِنْ أَقْصَا المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ، وَتَحَرَّكَتْ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ السَّعِيدَةِ أَرْبَابُ الأَحْوَالِ وَالمَجَاذِيبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَذَبَ إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِهِ الرَّسُولِيَّةِ جَاذِبٌ، (99) وَقَطَعَتْ دَلاَئِلُ مُعْجِزَاتِهِ حُجَّةَ كُلِّ جَاحِدٍ وَكَاذِبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَرْبَدَ بِمُدَامِ مَحَبَّتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ كُلُّ ثَمِلٍ وَشَارِبٍ، وَخَضَعَتْ إِجْلاَلاً لِهَيْبَتِهِ أَرْبَابُ المَرَاتِبِ وَالمَنَاصِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَمَا أَذْعَنَ لِطَاعَتِهِ كُلُّ مُسْتَخْفٍ وَسَارِبٍ، وَأَوَى إِلَى حِصْنِهِ الحَصِينِ كُلُّ خَائِفٍ وَهَارِبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَرِثَ فِي مَحَبَّتِهِ ذُو فَرْضٍ وَعَاصِبٍ وَبَدَّدَتْ دَعْوَتُهُ شَمْلَ كُلِّ مُتَعَمِّدٍ وَغَاصِبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أُدِّيَ فِي امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجِبٌ. (100)

وَعَمَّتْ رَحَمَاتُهُ العَالَمَ العُلْوِيَّ وَالسُّفْلِيَّ فَلَمْ يَمْنَعْهَا بَوَّابٌ وَلاَ حَاجِبٌ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَطِيبُ لَنَا بِهَا الأَذْوَاقُ وَالمَشَارِبُ، وَتَرْحَمُ بِهَا مِنَّا الأَهْلَ وَالآبَاءَ وَالجِيرَانَ وَالأَبَاعِدَ وَالأَقَارِبَ، وَتُكَفِّرُ بِهَا عَنَّا التَّبِعَاتِ وَ تَقْضِي لَنَا بِهَا الشُّؤُونَ وَالمَآرِبَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَسَلَّى مُحِبٌّ بَرَاهُ شَوْقُهُ الأَحْمَدِيُّ بِكِتَابٍ، وَقَرَّتْ عَيْنُ طَامِعٍ فِي الوُصُولِ إِلَيْهِ بِجَوَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَرْوَحَتْ رُوحُ عَاشِقٍ فِي جَمَالِ ذَاتِهِ بِسَمَاعِ الخِطَابِ وَتَشَنَّفَتْ آذَانُ سَامِعٍ بِجَوَاهِرِ الغُلُوِّ فِي مَدْحِهِ وَالإِطْنَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَلَوَّنَتْ أَحْوَالُ مَجْذُوبٍ شَاهَدَ ذَاتَهُ فِي عُمُودِ الكَشْفِ عِنْدَ رَفْعِ الحِجَابِ،(101) وَمَزَّقَ مَحْبُوبٌ كِسْوَةَ قَلْبِهِ عِنْدَ سَمَاعِ: أُدْنُ مِنِّي حَبِيبِي فَقَدْ فَتَحْتُ لَكَ الأَبْوَابَ، وَهَدَيْتُكَ إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ وَالصَّوَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَكِرَ مَغْلُوبٌ بِمُدَامِ مَحَبَّتِهِ الخُلْوِ المَذَاقِ وَالشَّرَابِ، وَاهْتَزَّ وَرَقَصَ وَغَنَّى حِينَ دَارَ السَّاقِي وَتَدَفَّقَتِ الأَكْوَابُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَ زَائِرٌ بِرُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ حِينَ شَاهَدَ العَقِيقَ وَالبَانَ وَتَرَاءَتْ لَهُ تِلْكَ القِبَابُ، وَعَايَنَ صُورَهَا البَهِيجَةَ وَالنُّورَ اللاَّئِحَ عَلَيْهَا مِنْ حَضْرَةِ مَوْلاَنَا المَلِكِ الوَهَّابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَاعَفَتْ أَشْوَاقُ صَبٍّ دَنَتْ دِيَارُهُ مِنْ دِيَارِ طَهَ الطَّاهِرِ الأُصُولِ وَالأَنْسَابِ، وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ بِانْخِرَاطِهِ فِي سِلْكِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ وَرَقْمِ إِسْمِهِ فِي دِيوَانِ أَهْلِ الدُّنُوِّ مِنْهُ وَالاقْتِرَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (102) مَا مَرَّغَ شَيِّقٌ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي عَرَصَاتِهِ المُنَوَّرَةِ الأَرْجَاءِ وَالرِّحَابِ، وَنَادَاهُ مُنَادِيهِ بِلِسَانِ العَفْوِ وَالرِّضَا : اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَلاَ لَوْمَ عَلَيْكَ وَلاَ عِتَابَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَنْجَابِ، وَصَحَابَتِهِ الأَجِلَّةِ الأَقْطَابِ، صَلاَةً تُزِيلُ بِهَا عَنْ قُلُوبِنَا فِي مَحَبَّتِهِ ظَلاَمَ الشَّكِّ وَالارْتِيَابِ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَشِدَّةِ الحِسَابِ وَسُوءِ العَذَابِ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا رِضَاكَ وَرِضَاهُ وَتُقَرِّبُنَا بِهَا

لَدَيْكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَاربَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَدَغَ صِلُّ حُبِّهِ فِي صَمِيمِ الحَشَا وَقَرَصَ، وَاضْطَرَبَ مَشُوقٌ عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِهِ وَرَقَصَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَحَثَ بَاحِثٌ عَلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِهِ وَفَحَصَ،(103) وَجَدَّ عَامِلٌ فِي العَمَلِ بِمُقْتَضَى سُنَّتِهِ المَحَدِيَّةِ وَحَرَصَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَصَبَ مَغْرُومٌ شَبَكَةَ وَجْدِهِ لِطَيْرِهِ المَيْمُونَ وَقَنَصَ، وَطَمَحَ عَاشِقٌ بِبَصِرِهِ إِلَى رُؤْيَةِ وَجْهِهِ البَهِيِّ وَشَخَصَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَسْدَلَ ظَفَائِرَ وَفْرَتِهِ عَلَى طُرَّةِ جَبِينِهِ فَوَفَّرَ وَعَقَصَ، وَأَرْخَتْ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ ذَوَائِبَهَا لِتَقِيهِ حَرَّ الهَوَاجِرِ فَوَقَفَ ظِلُّهَا عَلَيْهِ وَقَلَصَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَهَرَتْ مُعْجِزَاتُهُ عَقْلَ مُنْكِرٍ فَرَجَعَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَنَكَصَ، وَبَلَّغَ مَا ائْتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّ الوَحْيِ فَمَا زَادَ فِي ذَالِكَ وَلاَنَقَصَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُعِيذُنَا بِهَا مِنَ الجُنُونِ وَالجُذَامِ وَالبَرَصِ، وَتَدْفَعُ عَنَّا بِبَرَكَتِهَا دَاءَ البَوَاسِرِ وَوَجَعَ البَطْنِ وَالزَّحْمَةِ وَالمَغَصِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. (104)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اخْضَرَّ شَارِبٌ فِي خِدْمَتِهِ وَأَبْقَلَ عَارِضٌ، وَتَرَاكَمَ سَحَابٌ بِعَوَاطِفِ رَحَمَاتِهِ وَهَطَلَ عَارِضٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَرَضَ أَحَادِيثَهُ النَّبَوِيَّةَ فِي مَجَالِسِ الذَّاكِرِينَ عَارِضٌ، وَعَجَزَ عَنْ مُعَارَضَةِ مُعْجِزَاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ جَاحِدٌ وَمُعَارِضٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرَضَ مَحَبَّتَهُ الْمَوْلَوِيَّةَ عَلَى أَهْلِ الوَجْدِ وَالهُيَامِ فَارِضٌ، وَانْقَادَ لِلدُّخُولِ تَحْتَ إِيَالَتِهِ السُّلْطَانِيَّةِ مُقْبِلٌ وَعَارِضٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَعْقَعَ رَعْدُ عِشْقِهِ فِي قُلُوبِ الشَّائِقِينَ وَأَوْمَضَ بَرْقُ غَرَامِهِ الوَامِضِ، وَانْفَتَحَ لِذَوِي الإِبْصَارِ وَالبَصَائِرِ بَابُ كُشُوفَاتِهِ وَكَنْزُ سِرِّهِ الغَامِضِ. (105)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَهَضَ لِزِيَارَةِ مَقَامِهِ وَالوُصُولِ إِلَى ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ نَاهِضٌ وَجَدَّ فِي المَسِيرِ إِلَيْهِ وَالتَّبَرُّكِ بِرُؤْيَةِ مَشَاهِدِهِ مَاشٍ وَرَاكِضٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَ بِرِبْحِ تِجَارَتِهِ مَعَهُ وَمَعَ مَوْلاَهُ عَامِلٌ وَمُقَارِضٌ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمَا بِكُلِّيَتِهِ وَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا حَائِلٌ وَلاَعَارِضٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَفَضَ حُبَّ سِوَاهُ مِنْ قَلْبِهِ رَافِضٌ، وَعَضَّ بِالنَّوَاجِدِ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَلَمْ يَعْتَرِهِ فُتُورٌ وَلَمْ يَنْقُضْهُ نَاقِضٌ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُعِينُنَا بِهَا مِنْ دَاءِ السُّلِ وَالقُولَنْجِ وَالحُمَّى النَّافِضِ، وَتَكْفِينَا بِهَا وَهَجَ حَرِّ نَارِهَا المُحْرِقَةِ وَحَرَكَةَ عُرُوقِهَا النَّوَابِضِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ. (106)

ضِيَاءُ شُمُوسٍ أَمْ بُــــدُورٌ بِطَيْبَةٍ ❖ أَمِ النُّورُ مِنْ وَجْهِهِ المُشَفَّعِ فِي العَرْضِ
ضَلَلْــنَا فَأَرْشَدْنَا بِنُــــورِمُحَمَّـدٍ ❖ وَكُنَّـا غُمُوضًا فَانْتَبَهْنَا مِنَ الغَمْضِ
ضُحَى وَجْهُهُ مَنْ تُتْلَى لَهُ سُـورَةُ الضُّحَى ❖ كَشَمْسٍ أَتَخْفَى الشَّمْسُ تَكْسُو عَلَى الأَرْضِ
ضَرُوبٌ بِسَيْـــــفِ اللَّهِ يُظْهِرُ دِينَهُ ❖ وَجِبْرِيلُ بِالأَمْـلاَكِ فِي نَصْرِهِ يُمْضِي
ضَحُوكٌ وَلَكِــنْ عِنْدَمَا الدِّينُ قَائِمٌ ❖ عَبُـوسٌ وَلَكِنْ عِنْدَ مَا الدِّينُ فِي قَبْضِ
ضَنِينٌ بِنَا أَنْ نَكْسِــبَ الإِثْمَ وَالخَـطَا ❖ وَيُحْصَى لَدَيْنَا وَاجِبُ الفَرْضِ فِي رَفْضِ

ضَمِيرٌ لِكُلِّ النَّاسِ لِلخَيْرِ مُضْمِرٌ ❖ وَبالحَقِّ بَيْنَ الخَلْقِ فَاضٍ وَمُسْتَقْضٍ

ضَمِنْتُ لَكُمْ لاَ يَحْصُرُ الخَلْقُ مَدْحَهُ ❖ وَلاَ بَعْضَهُ كَلاَّ وَلاَ البَعْضَ مِنْ بَعْضِ

ضَوَارِمُ نَارٍ أَمْ تَشَعْشُعُ نُورِهِ ❖ تَبَدَّا لَنَا فِي الأَرْضِ بِالطُّولِ وَالعَرْضِ

ضَرَبْنَا عُقُوداً خَتْمُهَا حُبُّ أَحْمَدٍ ❖ خِتَامٌ عَلَى الأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُنْفَضِّ

ضَلاَلاً أَرَى الإِعْرَاضَ عَنْهُ فَبادِرُوا ❖ أَلاَ وَانْهَضُوا تَلْقَوْا رِضَا اللهِ فِي النَّهْضِ

ضَرِيحَ حَبِيبِ اللهِ أُمُّوا لِتَأْمَنُوا ❖ عَذَابَ لَظَى يَوْمًا بِتَعْذِيبِهَا تُفْضِ

ضِعَافًا غَدًا تَأْتُونَهُ بِذُنُوبِكُمْ ❖ فَيَشْفَعُ فِيكُمْ فَالإِلاَهُ لَهُ يُرْضِي

ضَمَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرْفَعَ قَدْرُنَا ❖ إِذَا وُضِعَ المِيزَانُ لِلرَّفْعِ وَالخَفْضِ

ضَعُونِي عَلَى بَابِ الشَّفِيعِ فَإِنَّنِي ❖ نَقَضْتُ عُهُودًا فَكُنْ لِلَّهِ نَقْضًا عَلَى نَقْضِ

ضَجِيعُ ذُنُوبٍ هَتَكَ العِرْضَ عَرْضُهَا ❖ فَكُنْ سَاتِرًا فِي العَرْضِ يَا سَيِّدِي عِرْضِي (107)

ضَحِكْتُ وَقَلْبِي قَدْ بَكَى مِنْ جَرَائِمِي ❖ أَجِرْنِي فَإِنَّ اللهَ يُمْضِي الَّذِي تُمْضِي

ضَمَمْتُ المَعَاصِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِبًا ❖ تُؤَمِّنُ خَوْفِي لَيْسَ فِعْلِي بِالمُرْضِي

ضَيَاعًا مَضَى عُمْرِي فَكُنْ لِي إِذَا أَنَا ❖ بِمَا كَسَبَتْ نَفْسِي إِلَى خَالِقِي مُفْضِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَرَدَ عَلَى حَضْرَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَارِدٌ، وَانْتَفَعَ بِزِيَارَةِ مَقَامِهِ السَّعِيدِ قَاصِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَ بِصُحْبَتِهِ المُبَارَكَةِ سَرِيٌّ وَمَاجِدٌ، وَتَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَهِجَ بِذِكْرِهِ فِي البُكُورِ وَالآصَالِ قَائِمٌ وَقَاعِدٌ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِهِ صَابِرٌ وَمُجَاهِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (108) مَا شَهِدَ بِدَلاَلَتِهِ عَلَى اللهِ شَاهِدٌ، وَدَرَجَ عَلَى نَهْجِهِ القَوِيمِ وَرِعٌ وَزَاهِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَجَزَ بِدَعْوَتِهِ المَقْبُولَةِ بَائِرٌ وَكَاسِدٌ، وَصَلَحَ بِنَظْرَتِهِ السَّعِيدَةِ جَاهِلٌ وَفَاسِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْتَبَهَ بِتَذْكِرَتِهِ مِنْ نَوْمِ الغَفَلَاتِ سَاهٍ وَرَاقِدٌ، وَتَأَنَّسَ بِذِكْرِهِ فِي خَلَوَاتِهِ مُسْتَوْحِشٌ وَفَاقِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اعْتَرَفَ بِنُبُوَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ نَاطِقٌ وَجَامِدٌ، وَتَحَرَّكَ عِنْدَ سَمَاعِ أَمْدَاحِهِ الشَّرِيفَةِ سَاكِنٌ وَهَامِدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (109) مَا عَقَدَ خِنْصِرَهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ المُفَضَّلَةِ عَاقِدٌ، وَعَمِيَتْ بِأَنْوَارِ مُعْجِزَاتِهِ الفَائِقَةِ عَيْنُ كُلِّ حَاسِدٍ وَنَاقِدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَفَدَ عَلَى مَوَاطِنِهِ المُنَوَّرَةِ وَافِدٌ وَفَنِيَ فِي مَدْحِ أَوْصَافِهِ الجَمِيلَةِ كُلُّ فَانٍ وَنَافِدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَمِدَ اللهَ عَلَى الاِقْتِدَاءِ بِسِيرَتِهِ حَامِدٌ، وَغُفِرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ذَنْبُ كُلِّ مُخْطِئٍ وَعَامِدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَقَيَّدَ بِقُيُودِ أَحْكَامِ شَرِيعَتِهِ شَارِدٌ، وَرُجِمَ بِشُهُبِ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ كُلُّ مُنْكِرٍ جَاحِدٍ وَشَيْطَانٍ مَارِدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (110) مَا اهْتَدَى بِهِدَايَتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ كُلُّ مُوَفَّقٍ وَرَاشِدٍ، وَجَمَعَ مَحَاسِنَ أَوْصَافِهِ الجَمِيلَةِ كُلُّ مَادِحٍ وَنَاشِدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَرَعَ فِي بَحْرِ كَرَمِهِ الخِضَمِّ كُلُّ صَادِرٍ وَوَارِدٍ، وَعَذُبَ بِرِيقِ تَفْلِهِ الشَّهِيِّ كُلُّ حَارٍّ وَبَارِدٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَهْدِي بِهَا مِنَّا إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ كُلَّ مُتَنَكِّبٍ وَحَائِدٍ، وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا بَحْرَ جُودِكَ العَمِيمِ وَخَيْرَكَ المُتَكَاثِرَ الزَّائِدَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَسَ حُبَّهُ فِي قُلُوبِ المُومِنِينَ غَارِسٌ، وَحَرَسَ جَانِبَهُ مِنَ الرَّذَائِلِ وَالأَفْعَالِ الذَّمِيمَةِ حَارِسٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (111) مَا كَرَّ فِي الجِهَادِ لِنُصْرَةِ دِينِهِ المُحَمَّدِيِّ فَارِسٌ، وَحَيِيَ بِبَعْثَتِهِ كُلُّ طَلَلٍ عَافٍ وَرَسْمٍ دَارِسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَبَسَ مِنْ مَعَانِي عُلُومِهِ اللَّدُنِيَّةِ قَابِسٌ، وَاخْضَرَّ بِبَرَكَتِهِ الوَهْبِيَّةِ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى خِدْمَةِ مَقَامِهِ النَّبَوِيِّ حَابِسٌ، وَضَحِكَ عِنْدَ رُؤْيَةِ وَجْهِهِ البَهِيِّ عَابِسٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَبْشَرَ بِحُصُولِ رِضَاهُ رَاجٍ وَءايِسٍ، وَاغْتَنَى بِكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ كُلُّ مُضْطَرٍّ وَبَائِسٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (112) مَا مَاسَ طَرَبًا بِمُدَامِ مَحَبَّتِهِ مَائِسٌ، وَاسْتَيْقَظَ فَرَحًا بِطَيْفِ خَيَالِهِ غَافِلٌ وَنَاعِسٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتَخَرَتْ بِذِكْرِهِ المَحَافِلُ وَالمَجَالِسُ، وَفَرِحَتْ بِرِبْحِ تِجَارَتِهِ الأَغْنِيَاءُ وَالمَفَالِسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَبَرَّكَتْ بِاسْمِهِ صِبْيَانُ المَكَاتِبِ وَالمَدَارِسِ، وَصَلُحَتْ بِدَعْوَتِهِ بَسَاتِينُ المَزَارِعِ وَالمَغَارِسِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُلْبِسُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ أَشْرَفَ المَلاَبِسِ، وَتَنْزِعُ بِهَا مِنْ صُدُورِنَا خَطَرَاتُ الهَوَاجِسِ النَّفْسَانِيَّةِ وَنَزَعَاتِ الوَسَاوِسِ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ مَا لاَ تُكَيِّفُهُ العُقُولُ وَلاَ يُحَدُّ بِالمَقَايِيسِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

جَرِيحُ ظُبَا تِلْكَ العُيُونِ النَّوَاعِسِ ❖ طَعِينُ قَنَا تِلْكَ القُدُورِ المَوَائِسِ
تَزَايَدُنِي لُبْنَى هَوَاهُ وَبَثُّهُ ❖ يُصَيِّرُ قَيْسًا ضَحْكَةً فِي المَجَالِسِ (113)
رَأَى وَالهَوَى يُولِي الفَتَى كُلَّ مِحْنَةٍ ❖ شُمُوسًا تَجَلَّتْ فِي رُوَاقِ الحَنَادِسِ
دُمًى صَانَهَا عِزُّ الجَلاَلِ تَوَشَّحَتْ ❖ بُرُودَ جَمَالٍ مِنْ أَجَلِّ المَلاَبِسِ

رَقِيْنَ مِنَ العِزِّ الجَــــلالَيِّ مَنْزِلاً ❖ جلَسْنَ بِهِ مِنْ فَوْقِ أَعْلَــى القَوَامِس
فَهَيَّمْنَ قَلْبِي ءَاهُ لَوْ كَــــانَ نَافِعًا ❖ مَقَـــالَ فَتًى أَوَّاهُ عِنْدَ العَــرَائِس
فَلَوْ كُلَّ نَفْسٍ لِي وَكُلُّ نَفِيـــسَةٍ ❖ بَذَلْـــتُ وَمَا نَفْسِي هُنَا وَنَفَائِسِي
وَلاَ جَامِـــعٌ بَيْنِي وَبَيْـــنَ مُتَيَّمٍ ❖ وَمِنْ ثَمَّ اخْطَتْنِـــي ظُنُونَ المَقَايِس
دَخَلَتْ إِلَى خُمَّــــارِ دَيْرِ صَبَابَتِي ❖ فَنَاوَلَنِـــي بِالدَّنِّ كُلَّ الشَّمَامِس
فَلَمَّا رَأَيْتُ الخَمْـــرَ قُلْتُ عَتِيقَـــةً ❖ فَأَسْكَرْتُ مِنْ لَفْظِي جَمِيعَ القَسَاقِس
وَمِلْتُ إِلَى نَاقُوسِهِـــــمْ مَيْلَ تَائِهِ ❖ عَلَيْـــهِ فَهَامَتْ بِي جَمِيعُ النَّوَافِس
عِذَارِي سَلَبْنَ اللُّبَّ مِنْ كُـلِّ عَاشِقٍ ❖ وَكَفَّلَنِـــي التَّوْحِيدَ أَعْظَمُ حَارِس
وَأَلْبَسَنِي اللاَّهُوتَ حُلَّةَ قُدْسِـــهِ ❖ وَأَظْهَرَنِي نَـــاسُوتُهُ بِالمَجَـالِس
فَيَا يَّايَ لَمْ أَطْلُبْ وَغَيْـــرِي وَلَمْ أَرِدُ ❖ نَدِيمِي مِنِّي فِي الهَـــوَى وَمُوَانِسِي
وَقُمْـــتُ وَقَدْ خَرَّبْتُ مَنْزِلَ شَاهِدِي ❖ أُنَـــادِي عَلَى أَطْلاَلِ دُورٍ دَوَارِس
فَبَيْنَا وُجُـــودِي فِي رِبَاعِ رُسُومِهَا ❖ إِذَا بِي أَلْقَـــى مَنْ هَوِيتُ مُجَالِسِي
فَقُلْـــتُ فِي قَفْـــرٍ أَرَاكَ فَقَالَ مَهْ ❖ فَسِيـــحُ الفَيَافِي مَرْبَعٌ لِلْكَوَانِسِ (114)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَبَرَّكَ مُتَبَرِّكٌ بِاسْمِهِ وَشَرَعَ، وَوَقَفَ سَابِلُ نِيَابِهِ فَحَرَّكَ خِلْقَتَهُ وَقَرَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَضَاءَ كَوْكَبُهُ فِي أُفُقِ السِّيَادَةِ وَلَمَعَ، وَبَزَغَ فَجْرُهُ فِي سَمَاءِ المَعَالِي وَطَلَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَدَغَ عَامِلُ وَجْدِهِ فِي صَمِيمِ الحَشَا وَلَسَعَ، وَهَمَى طَرْفُ مُحِبٍّ خَلَّفَتْهُ الرَّكَائِبُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَدَمَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَدَّ السَّيْرَ مَشُوقٌ إِلَى بِقَاعِهِ المُطَهَّرَةِ وَأَزْمَعَ، وَارْتَكَبَ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فِي مَحَبَّتِهِ فَطَوَى المَفَاوِزَ وَقَطَعَ. (115)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَأَدَّبَ مُتَأَدِّبٌ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ، وَخَضَعَ وَحَطَّ أَحْمَالَ رَجَائِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَضَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَجَدَ عَالَمُ سِرِّهِ فِي مِحْرَابِ الجَمْعِ وَرَكَعَ، وَخَطَبَ طَيْرُهُ عَلَى مَنَابِرِ الهُدَى وَأَعْلَنَ بِالحَقِّ وَصَدَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْفَجَرَ مَاءُ اليُمْنِ وَالبَرَكَةِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَنَبَعَ، وَانْهَلَّ قَطْرُ السَّحَابِ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ وَهَمَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَفَ وَارِدُ رُوحَانِيَّتِهِ مِنْ بُحُورِ العِنَايَةِ وَكَرَعَ، وَمَصَّ لَبَنَ الوَحْيِ مِنْ ثَدْيِ عُلُومِ الحَقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ وَرَضَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (116) مَا كَتَبَ عَامِلُ وَجْدِهِ بِقَلَمِ الحُبِّ عَلَى قُلُوبِ الشَّائِقِينَ وَطَبَعَ، وَسَرَحَ طَيْرُ سَعَادَتِهِ فِي بَسَاتِينِ الصَّالِحِينَ وَرَتَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَرَثَ رَائِدُ دَلَالَتِهِ مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي مَوَاطِنِ أَهْلِ الخَيْرِ وَزَرَعَ وَبَذَلَ يَدَ إِحْسَانِهِ مِنَ المَعْرُوفِ لِلضُّعَفَاءِ وَالمَسَاكِينِ وَصَنَعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرَّجَ بَشِيرُ سَعَادَتِهِ عَنْ أُمَّتِهِ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنْ مُعْظَمِ الهُمُومِ وَدَفَعَ، وَكَشَفَ عَنْهُمْ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنْ أَزَمَاتِ الكُرَبِ وَالشَّدَائِدِ وَرَفَعَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَدَحَهُ بِصِدْقِ نِيَّتِهِ وَكَمَالِ مَحَبَّتِهِ وَانْتَفَعَ، وَفَازَ بِرِضَاهُ فَعَلَا بِذَلِكَ مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَادِحٍ وَارْتَفَعَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

عَلِيٌّ عَلَا فَوْقَ العُلَى يَطْلُبُ العُلَى ❖ فَأَمْسَى بِوَحْيِ اللهِ سِرًّا يُمَتَّعُ
عَزِيزٌ سَرَى يَبْغِي العَزِيزَ فَقُدِّرَتْ ❖ لَهُ الأَرْضُ تُطْوَى وَالمَعَارِجُ تُوضَعُ
عَلِمْنَا بِأَنَّ اللهَ رَقَّى مُحَمَّدًا ❖ إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلْأُنْسِ مَوْضِعُ
عُرَى العَرْشِ أَمْسَى مَاسِكًا بِيَمِينِهِ ❖ وَمِنْ رَبِّهِ يَلْقَى الكَلَامَ وَيَسْمَعُ (117)

عَلَى قَوْلِ قَوْمٍ عَايَنَ اللهَ جَهْـــرَةً ❖ بِهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَدِيـــنُ وَيَقْطَعُ
عَظِيمٌ كَرِيمٌ مَاجِدٌ ذُو جَلاَلَـــةٍ ❖ عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ اللهِ يَسْطَـــعُ
عَطُوفٌ رَؤُوفٌ مُحْسِنٌ مُتَجَــاوِزٌ ❖ حَلِيمٌ رَحِيمٌ ذُو جَــلاَلٍ مُرَفَّعُ
عَكُوفٌ عَلَى الإِحْسَانِ وَالفَضْلِ وَالتُّقَى ❖ وَهَــلْ هُوَ إِلاَّ لِلْفَضَائِــلِ مَجْمَعُ
عَرِيٌّ بَرِيٌّ مِــنْ مُلاَمَسَةِ الدُّنْيَا ❖ لَـــهُ الزُّهْدُ زَادٌ وَالتَّوَرُّعُ مَشْرَعُ
عَجَائِبُـــهُ فِي المُعْجِزَاتِ عَجِيبَـــةٌ ❖ إِلَيْـــهِ يَحِنُّ الجِذْعُ وَالضَّبُّ يَخْضَعُ
عِيَــانًا رَآهُ صَحْبُـــهُ وَيَمِينُهُ ❖ أَنَامِلُـــهَا مِنْ بَيْنِـــهَا المَاءُ يَنْبُعُ
عَــلاَ وَتَلأْلأَ لَيْلَةَ الوَضْعِ نُـــورُهُ ❖ وَأَمْسَى بِهِ كُرْسِيُّ كِسْرَى يُزَعْزِعُ
عِنَانَ المَطَايَا يَا رِجَــالاً تَجَاذَبُوا ❖ إِلَى سَيِّــدٍ لِلْحَقِّ فِي الخَلْقِ يَشْفَعُ
عَهِدْتُّ إِلَيْكُمْ عِنْــدَكُمْ لِي أَمَانَةٌ ❖ أَدَاءُ سَــلاَمٍ لِلحَبِيبِ يُشَيَّـــعُ
عَفَا اللهُ عَنِّـــي كَمْ أُوَدِّعُ رَاحِلاً ❖ إِلَيْهِ وَمَالِـــي لِلْحَبِيـــبِ مُوَدِّعُ
عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَــهُ ❖ ذُنُوبٌ بِهَا عُمْرُ الحَـــزِينِ مُضَيِّعُ
عَوَاصِفُ عِصْيَانِي وَقَيْدُ جَــرَائِمِي ❖ مُنِعْتُ بِهِمَا عَنْهُ وَمِثْلِـــيَ يُمْنَعُ
عَصَيْتُ فَقُولُوا كَيْفَ أَلْقَى مُحَمَّدًا ❖ وَوَجْهِي بِأَثْوَابِ الذُّنُوبِ مُبَرْقَـــعُ
عَدِمْتُكِ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُـــبُ قُرْبَهُ ❖ وَأَنْتَ كَمَا أَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تُسْــرِعُ
عَسَى اللهُ مِنْ أَجْلِ الحَبِيــبِ وَمَدْحِهِ ❖ يُدَارِكُنِي بِالعَفْوِ فَالجُودُ أَوْسَعُ (118)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَصَلَ إِلَى اللهِ بِوَاسِطَتِهِ وَاصِلٌ، وَفَصَلَ بِإِحْكَامِ شَرِيعَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ فَاصِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَمِلَ بِمُقْتَضَى سُنَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ عَامِلٌ، وَعَدَلَ فِي التَّصَرُّفِ بِمَا أَمَرَ بِهِ عَامِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَمَلَ أَعْبَاءَ أَمَانَتِهِ حَامِلٌ، وَاشْتَهَرَ بِمُلاَزَمَةِ خِدْمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ حَامِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (119) مَا قَفَلَ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ قَافِلٌ، وَكَفَلَ مَا اسْتُودِعَ مِنْ مَوَاهِبِ سِرِّهِ كَافِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَطَلَ

بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ وَابِلٌ، وَاخْضَرَّ مِنْ بَقِيَّةِ وُضُوئِهِ يَابِسٌ وَذَابِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَمُلَ بِالِانْتِسَابِ إِلَيْهِ كَامِلٌ وَنَالَ مَا رَغِبَهُ مِنْ فَضْلِهِ رَاجٍ وَءَامِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَحَلَّى بِجَوَاهِرِ أَمْدَاحِهِ عَاطِلٌ، وَزَهَقَ بِظُهُورِ دِينِهِ الْحَنَفِيِّ بَاطِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (120) مَانَقَلَ فَوَائِدَ أَحَادِيثِهِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ نَاقِلٌ، وَاسْتَنْبَطَ مَعَانِي حِكَمِهِ النَّبَوِيَّةِ عَاقِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَهَلَ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ الْبَهِيَّةِ ذَاهِلٌ، وَفَرِحَ بِزِيَارَةِ أَمَاكِنِهِ الشَّرِيفَةِ عَالِمٌ وَجَاهِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَسَارَعَ إِلَى الْوُقُوفِ بِبَابِهِ رَاكِبٌ وَرَاجِلٌ، وَبَادَرَ بِالْوُصُولِ إِلَى حُجْرَتِهِ مُسْرِعٌ وَعَاجِلٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَمَّ دِيَارَهُ السَّعِيدَةَ مَاجِدٌ وَفَاضِلٌ، وَنَاضَلَ عَلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ مُنَاضِلٌ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُنِيلُنَا بِهَا أَحْسَنَ الْمَنَائِلِ، وَتَحْفَظُ بِهَا جَانِبَنَا مِنَ الْقَبَائِحِ وَالشُّبُهَاتِ وَالرَّذَائِلِ، (121) وَتَجْعَلُهَا لَنَا عُدَّةً نَجِدُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَعْظَمِ الذَّخَائِرِ وَأَشْرَفِ الْوَسَائِلِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَلَا يَا رَسُـــولَ اللهِ يَا مَنْبَعَ الْهُدَى ❖	وَيَا مَعْـــدِنَ الْجُودِ الَّذِي لَا يُمَاثَلُ
وَيَا بَحْرَ فَضْـــلِ اللهِ يَا مَنْ بِبَابِهِ ❖	إِلَى جَنَّةِ الْإِحْسَـــانِ يَبْلُغُ دَاخِلُ
وَيَا سَاكِنًا أَعْلَى الْفَـــرَادِيسِ كُلَّهَا ❖	وَفِي قَصْرِهِ طُوبَى لِمَنْ هُـــوَ ءَاكِلُ
وَيَا دَاخِلًا فِي حَضْرَةِ الْعَـــرْشِ أَوَّلًا ❖	وَمَنْ كَرَسُولِ اللهِ فِي ذَاكَ وَاصِـــلُ
وَيَا مَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَى كُلِّ فَـــاضِلِ ❖	وَفَاضَتْ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ الْفَوَاضِـــلُ
وَيَا جَابِرَ الْمَكْسُورِ فِي يَوْمِ حَسْـــرَةٍ ❖	وَلِلنَّـــارِ إِشْرَافٌ عَلَى الْخَلْقِ طَائِلُ

وَيَا مَنْ غَدَا يُطْفِي لَظَى نُورُ وَجْهِـهِ ❖ وَتَمْتَثِـــــلُ الأَمْرَ الَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَقُدْنِي فِي الدَّارَيْنِ لِلفَـــوْزِ وَالعُلاَ ❖ فَمَـا خَابَ مِنْ كَفَّيْكَ عَاصٍ وَجَاهِلُ
وَكُنْ لِي وَأَوْلاَدِي وَأَهْلِـي وَإِخْوَتِي ❖ شَفِيـعًا وَرِضِ الخَصْمَ إِذْ هُوَ صَائِلُ
عَلَيْــــكَ صَلاَةُ اللهِ وَالآلِ جُمْلَةً ❖ وَصَحْبِـكَ مَنْ مِنْهُمْ تَوَالَتْ فَضَائِلُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَذْعَنَتْ لِطَاعَةِ سُلْطَانِهِ العَوَامُّ وَالخَوَاصُّ، وَتَزَاحَمَتْ عَلَى مَوْرِدِهِ الأَحْلَى أَكَابِرُ المُقَرَّبِينَ وَخَوَاصُّ الخَوَاصِّ. (122)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَرَنَّمَتْ بِمَدْحِهِ طُيُورُ الغَيْبِ فِي عُرُوشِ الأَدْوَاحِ وَالأَقْفَاصِ، وَرَقَصَتْ عِنْدَ سَمَاعِ أَذْكَارِهِ أَكَابِرُ الأَوْتَادِ وَأَهْلِ الخُصُوصِيَّةِ وَالاِخْتِصَاصِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَنَافَسَتْ فِي خِدْمَتِهِ الأَرْوَاحُ الرُّوحَانِيَّةُ وَهَيَاكِلُ الأَشْخَاصِ، وَأَقَامَ بِسَيْفِ النَّصْرِ أَوْدَ الشَّرِيعَةِ المُحَمَّدِيَّةِ وَأَفْحَصَ عَنْهَا غَايَةَ الإِفْحَاصِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْقَادَ بِزِمَامِ هِدَايَتِهِ كُلُّ نَاءٍ وَقَاصٍ، وَصَلُحَ بِسِرِّ عِنَايَتِهِ كُلُّ طَائِعٍ وَعَاصٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَابَ فِكْرُهُ فِي قَامُوسِ العُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ وَغَاصَ، وَفَاضَ بَحْرُ سِرِّهِ فِي بَسَاتِينِ قُلُوبِ المُحِبِّينَ الزَّاهِيَةِ الحَدَائِقِ وَالعِرَاصِ. (123)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَلَّتْ عَلَى نُبُوَّتِهِ دَلاَئِلُ المُعْجِزَاتِ وَسَوَابِقُ الاِرْهَاصِ، وَسَلِمَتْ وَدَائِعُ مَا ائْتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ عَوَارِضِ الزِّيَادَةِ وَالاِنْتِقَاصِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَمَرَ بِأَدَاءِ الحُقُوقِ وَحَكَمَ فِي الدِّمَاءِ بِالقَوَدِ وَالقِصَاصِ، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَى الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ قِصَاصٌ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَسْلُكُ بِنَا بِهَا مَسَالِكَ الْيُمْنِ وَالنَّجَاةِ وَالخَلاَصِ، وَتَعْتِقُ بِهَا رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا مَالِكَ القَلْبِ وَ النَّوَاصِي ❖ هَلْ لِلْمُحِبِّينَ مِنْ خَلاَصِ
قَتَلْتَ بِالحُبِّ كُلَّ صَبٍّ ❖ فَمَا عَلَى الحبِّ مِنْ قِصَاصِ
كَمْ عَاشِقٍ قَدْ قَتَلْتَ شَوْقًا ❖ كَمْ مَاتَ دَانٍ بِهِ وَقَاصِ
أَوْقَعْتَ قَلْبِي بِبَحْرِ وَجْدٍ ❖ وَمَالَهُ عَنْهُ مِنْ مَنَاصِ
فِي بَحْرِ مَغْنَاكَ غَاصَ فِكْرِي ❖ وَفِيكَ مَا يَنْتَهِي غِيَاصِ
قَدِ اقْتَنَصْتَ القُلُوبَ أَدْمِنْ ❖ بِاللَّهِ يَا مَالِكِي اقْتِنَاصِي (124)
أَنَا العُبَيْدُ الشَّجِيُّ المُوَالِي ❖ عَلَيْكَ قَدْ دُمْتُ ذَا احْتِرَاصِ
أَطَلْتُ فِي بَابِكُمْ وُقُوفِي ❖ أَحْسَنْتُ فِي وَقْفَتِي احْتِرَاصِ
أَنْتُمْ أَعَزُّ الوَرَى جَنَابًا ❖ عَلَى نُفُوسٍ بِكُمْ حِرَاصِ
يَا أَجْمَلَ النَّاسِ فِي المُحَيَّا ❖ إِذَا تَجَلَّى مَعَ العِقَاصِ
يَا مَنْ بِخَدٍّ لَهُ وُرُودٌ ❖ أَطْرَى مِنَ الوَرْدِ فِي العِرَاصِ
يَا مَنْ لَهُ القَدُّ غُصْنُ بَانٍ ❖ يَسْبِي الأَدَانِيَ مَعَ الأَقَاصِي
يَا مَنْ مَشَى مَشْيَهُ الهُوَيْنَى ❖ عَنْكَ اصْطِبَارُ المُحِبِّ عَاصِ
أُنْظُرْ إِلَى أَحْمَدَ الحُلَيْبِي ❖ مُقَرَّحِ القَلْبِ بِالمَعَاصِي
يَا مَنْ لَهُ الجَاهُ وَالمَعَالِي ❖ عَلَى النَّبِيئِينَ بِاخْتِصَاصِ
عَلَيْكَ مِنِّي السَّلاَمُ مَا قَدْ ❖ سَارَتْ رِجَالٌ مِنَ الصَّبَاصِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَارَ بِجَنَاحِ الشَّوْقِ إِلَى زِيَارَتِهِ طَائِرٌ، وَاهْتَدَى بِهَدْيِهِ كُلُّ سَالِكٍ إِلَى اللهِ وَسَائِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (125) مَا اسْتَنَارَتْ بِنُورِهِ أَرْبَابُ الأَبْصَارِ وَالبَصَائِرِ، وَتَخَلَّصَتْ بِإِكْسِيرِ مَحَبَّتِهِ هُوِيَّاتُ الضَّمَائِرِ وَالسَّرَائِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَشْرَقَتْ

غُرَّةُ جبينِهِ بَيْنَ الأَسِرَّةِ وَ الغدَائِرِ، وَجُبلَتْ عَلَى خَالِصِ مَوَدَّتِهِ قُلوبُ الأَحِبَّاءِ وَالعَشَائِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَرَدَّدَ فِي فَهْمِ مَعَانِي حَقِيقَتِهِ فِكْرُ مُتَرَدِّدٍ وَحَائِرٍ، وَوَقفَ عِنْدَمَا حُدَّ لَهُ مِن امْتِثَالِ الأَوَامِرِ كُلُّ مَقْسِطٍ وَجَائِرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَارَ فِي تَحْصِيلِ رِضَاهُ وَنُصْرَةِ دِينِهِ غَائِرٌ، وَنَفَقَ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ كَاسِدٌ وَبَائِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (126) مَا احْتَكَرَ مِنْ كُنُوزِ ذَخَائِرِهِ تَاجِرٌ، وَعَمَّتْ عَوَاطِفُ رَحَمَاتِهِ كُلَّ بَارٍّ وَفَاجِرٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا زَجَرَ بِمَوَاعِظِهِ النَّافِعَةِ زَاجِرٌ، وَهَاجَرَ إِلَى تُرْبَتِهِ الطَّيِّبَةِ مُحِبٌّ وَمُهَاجِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَكَرَ شَمَائِلَهُ المُحَمَّدِيَّةَ ذَاكِرٌ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَحَاسِنِ صِفَاتِهِ الجَمِيلَةِ شَاكِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا جَالَ فِي بُحُورِ كَمَالاَتِهِ النَّبَوِيَّةِ خَاطِرٌ، وَتَضَوَّعَ بِنَسِيمِ عَرْفِهِ الذَّكِيِّ عَاطِرٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (127) مَا سَهَرَ فِي جَمْعِ خَصَائِصِهِ السَّنِيَّةِ سَاهِرٌ، وَتَدَرَّبَ فِي فَهْمِ مَعَانِي أَحَادِيثِهِ القُدْسِيَّةِ مَاهِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّضَحَ مِنْ فَوَائِدِ عُلُومِهِ خَفِيٌّ وَظَاهِرٌ، وَتَنَظَّفَ بِمَاءِ قُرْبَتِهِ نَقِيٌّ وَطَاهِرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَذِرَ مِنْ مُوجِبَاتِ مَقْتِهِ حَاذِرٌ، وَعَذَرَ فِيمَا جَرَى بِهِ القَدَرُ مِنْ مُخَالَفَتِهِ عَاذِرٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَفَا اقْتِدَاءً بِسِيرَتِهِ قَادِرٌ، وَجَادَ عَنْ طَرِيقَتِهِ كُلُّ مُخَادِعٍ وَغَادِرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (128) مَا نَوَّهَ بِقَدْرِهِ الرَّفِيعِ كُلُّ نَاظِمٍ وَنَاثِرٍ، وَحَيِيَ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ كُلُّ عَافٍ وَدَاثِرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَطَبَ بِلِسَانِ شَرِيعَتِهِ كُلُّ نَاهٍ وَآمِرٍ، وَرُدَّ بِسَيْفِ عِنَايَتِهِ كُلُّ ظَلُومٍ صَائِلٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّاهِرِينَ الْأُصُولِ وَالْأَوَاصِرِ وَصَحَابَتِهِ الْكَامِلِينَ الشَّرَفِ وَالْمَفَاخِرِ، صَلَاةً تَرْحَمُ بِهَا مِنَّا الْأَكَابِرَ وَالْأَصَاغِرَ، وَتَعُمُّ بَرَكَتُهَا مِنَّا الْأَوَائِلَ وَالْأَوَاخِرَ، وَتَرْوِي بِهَا أَفْئِدَتَنَا مِنْ بُحُورِ مَوَاهِبِ أَسْرَارِكَ الزَّوَاخِرِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

حُـــــرُوفُ مَعَانٍ أَوْ عُقُودُ جَوَاهِرِ ❖ تُحَاكِي مَصَابِيـحَ النُّجُومِ الزَّوَاهِرِ
وَإِبْرِيزُ تَبْـــرِيزٍ مِنَ النَّظْمِ فُتِحَتْ ❖ قَوَافِيهِ زَهْرًا مِـــنْ رِيَاضِ الدَّفَاتِرِ
يَرُوحُ بِأَرْوَاحِ الْمَحَـــامِدِ حُسْنُـهَا ❖ فَيَرْقَى بِـــهَا فِي مَائِسَاتِ الْمَفَاخِرِ
فَتِلْكَ عَلَى بُعْدِ الدِّيَـــارِ وَقُرْبِهَا ❖ قَرِيبَـــةُ عَهْـدٍ بِالْحَبِيبِ الْمُهَاجِرِ
عَرَائِـــسَ لَا يَنْكِحْنَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ ❖ كَرِيمٍ وَلَا يَعْشَقْنَ غَيْرَ مُخَاطِرِ (129)
إِذَا مَا هَدَاهَا الْفِكْرُ اهْتَدَتْ لِذِي الدِّينِ ❖ شَمَائِلُ أَشْهَى مِـــنْ شَمُولِ الْمَعَاصِرِ
تَشَعْشَـــعَ مِنْ نُورِ الْمَعَانِي عِنَايَةً ❖ بِهِمَا تُضْرَبُ الْأَمْثَـالُ بَيْنَ الْعَشَائِرِ
وَتَنْظِمُ مِنْ نَثْـــرِ الْمَثَانِي قَلَائِـدًا ❖ تُزَخْرِفُ جِيدَ الْخُودِ مِنْ كُلِّ فَاخِرِ
إِذَا سَتَرُوهَا بِالْحِجَـــابِ تَرَنَّحَتْ ❖ مَحَاسِـــنُ تَبْدُو مِنْ وَرَاءِ السَّتَائِرِ
تَخَيَّـــرْتُهَا لِلْهَاشِمِيِّ مُحَمَّـــدٍ ❖ حَمِيـــدِ الْمَسَاعِي خَيْرِ بَادٍ وَحَاضِرِ
رَفِيعِ الْمَبَانِـــي الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ الَّذِي ❖ سَمَا فِي الْعُـــلَا عَنْ مُشَبَّهٍ وَمُنَاظِرِ
فَصَلَّ عَلَيْـــهِ اللهُ مَا حَـــنَّ رَاعِدٌ ❖ وَمَا لَاحَ بَرْقٌ فِي دَيَـــاجِي الدَّيَاجِرِ
صَلَاةً لَا تُسَامِي الشَّمْسَ نُورًا وَرِفْعَةً ❖ وَتُـــزْرِي بِرُبَّاهَا عَبِيرَ الْمَبَـــاخِـــرِ

رَوْضٌ زَاهِيُّ الثِّمَارِ وَالْأَغْرَاسِ، عَاطِرُ الرَّوَائِحِ وَالْأَنْفَاسِ، يُنْعِشُ بِشَذَا نَسِيمِهِ

مَيْتَ الأَحْيَاءِ وَدَفِينَ الأَرْمَاسِ، وَيَكْشِفُ بِرُؤْيَةِ أَزَاهِرِهِ الكُرُوبَ وَيُزِيلُ الهُمُومَ وَالغُمُومَ وَعَوارِضَ الأَرْجَاسِ، مُتَنَوِّعَةً أَسْجَاعُهُ الرَّائِقَةُ البَدِيعِ وَالجِنَاسِ، فِي مَدْحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الفُرُوعِ وَالأَجْنَاسِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ (130) صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، المُرْسَلِ كَافَّةً لِلأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ وَجَمِيعِ النَّاسِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الفُطَنَاءِ الأَكْيَاسِ، وَصَحَابَتِهِ الجَهَابِذَةِ الأَعْلاَمِ وَالجِبَالِ إِلَى الرَّوَاسِ، صَلاَةً تُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا مِنْ أَدْرَانِ الذُّنُوبِ وَغَوَاشِي الأَدْنَاسِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ هَوَاجِسِ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَابَتْ بِطِيبِ شَذَاهُ الأَرْوَاحُ وَالأَنْفَاسُ، وَتَعَطَّرَتْ بِرَيَّاهُ زُهُورُ الرُّبَا وَالبَسَاتِينِ وَالأَغْرَاسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَشَرَّفَتْ بِالإِنْتِمَاءِ إِلَيْهِ الفُرُوعُ وَالأُصُولُ وَالأَجْنَاسُ، وَسَكَنَتْ بِرُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ العُرُوقُ وَالأَوْصَالُ وَالحَوَاسُّ. (131)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اهْتَدَتْ بِنُورِهِ السَّرَاتُ فِي ظَلاَمِ الجَهْلِ وَغَيَاهِبِ الأَغْلاَسِ، وَطَافَتْ بِكَعْبَتِهِ الأَوْتَادُ وَالأَقْطَابُ وَالأَجْرَاسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَزْرَتْ رَوَائِحُهُ الطَّيِّبَةُ بِنَسِيمِ الوَرْدِ وَ النِّسْرِينَ وَالآسِ، وَأَغْنَى تِرْيَاقُهُ عَنْ مُعَالَجَةِ الرَّاقِي وَالطَّبِيبِ وَالآسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَبْرَأَتْ رَاحَتُهُ وَصَبًا بِالتَّقْبِيلِ وَاللَّمْسِ وَالاِلْتِمَاسِ، وَ قَطَعَتْ حُجَجُهُ ظُهُورَ أَهْلِ الخِدَعِ وَالجُحُودِ وَالإِخْتِلاَسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْتَفَتْ

عَنْ قُلُوبِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ فِيهِ طَوارِقُ الشَّكِّ وَالإِلْتِبَاسِ، وَصَاغَ لَهُمْ فِي فَهْمِ مَعَانِي عُلُومِهِ وُجُوهُ الأَخْذِ وَالاقْتِبَاسِ. (132)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُغْمِسُنَا بِهَا فِي بُحُورِ مَحَبَّتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ أَيَّ انْغِمَاسٍ، وَتُشْفِينَا بِهَا مِنَ الأَمْرَاضِ المُزْمِنَةِ وَوَجَعِ الرَّأْسِ وَالأَضْرَاسِ، وَتَرْفَعُ عَنَّا بِبَرَكَتِهَا مَا يُكَدِّرُ العَيْشَ وَيُضْنِي الجَسَدَ مِنَ الهُمُومِ وَالغُمُومِ وَالضَّرَرِ وَالْيَأْسِ، وَتُعْطِينَا بِفَضْلِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ مَا لاَ يَنْحَصِرُ بِعَدٍّ وَلاَ يُحَدُّ بِقِيَاسٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حُـدَاةُ العِيسِ قَدْ سُقْتُمْ فُؤَادِي	بِسَيْــــــرِكُمْ إِلَى أَهْلِ الوِدَادِ
قِفُــــوا كَيْمَا يُوَدِّعُكُمْ مُحِبٌّ	لَهُ قَلْبٌ إِلَـــى الأَحْبَابِ صَادِ
إِلَى وَجْــهِ الحَبِيبِ لَهُ اشْتِيَاقٌ	فَهَامَ بِهِ جَوًى فِي كُـــلِّ نَادِ
وَصَاغَ مَدِيحَــــــهُ ذَهَبًا وَدُرًّا	وَيَاقُوتًا يُضِيءُ عَلَى النَّـــوَادِي
بِذِكْرِ المُصْطَفَى تُشْفَى قُلُوبٌ	وَأَسْمَـــاعٌ مِنَ الدَّاءِ المُعَـــادِ
رَسُولُ اللّهِ أَكْرَمُ مَنْ تَمَشَّـــى	عَلَى الغَبْرَاءِ مِنْ قَارٍ وَبَـــادِ
رَسُولَ اللّهِ مَا أَعْـــلاَكَ قَدْرًا	وَلاَسِيَـــمَا غَدًا يَـــوْمَ المَعَادِ
رَسُولُ اللّهِ مَا أَصْفَـــاكَ وِدًّا	وَمَـــا أَوْفَاكَ فِي يَوْمِ التَّنَادِي
رَسُولُ اللّهِ مَا أَرْعَاكَ عَهْـــدًا	عُهُودُكَ بِـالعَطَايَا كَمَا العِهَادِ
رَسُولُ اللّهِ مَا أَغْنَاكَ كَـــفًّا	عَلَى الرُّسُلِ الكِرَامِ لَكَ الأَيَادِي (133)
رَسُولَ اللّهِ يَا بَحْـــرَ العَطَايَا	وَيَا كَنْـــزَ الهِدَايَةِ وَالرَّشَادِ
رَسُولَ اللّهِ يَا مَأْوَى المَـــزَايَا	وَيَا أَصْلَ العِنَـــايَةِ وَالسَّدَادِ
رَسُولَ اللّهِ يَا أُنْسِي وَطِيبِــــي	وَيَا غَوْثِي وَعَوْنِي وَاعْتِمَـــادِي
رَسُولَ اللّهِ يَا أَمَلِي وَذُخْـــرِي	وَيَا مَنْ حُبُّهُ المَفْـــرُوضُ زَادِي
رَسُولَ اللّهِ يَا ذِكْـــرِي وَوِرْدِي	وَقَصْـــدِي فِي المَنَاهِـــي وَالمَبَادِي
رَسُولَ اللّهِ يَا شَـــرَفِي وَعِـــزِّي	وَنَصْرِي إِنْ ظُلِمْتُ عَلَى الأَعَادِي
رَسُولَ اللّهِ عَبْدُكُـــمُ غَرِيبٌ	ذَلِيـــلٌ لاَ تَضَعْهُ لِلمُضَادِي
رَسُولَ اللّهِ لاَ تَرْضَى ضَيَـــاعِي	وَلاَ ذُلِّي لَـــدَى أَهْلِ العِنَادِي
رَسُولَ اللّهِ لاَ تُهْمِـــلْ مُحِبًّا	يَهِيمُ بِذِكْرِكُمْ فِي كُلِّ وَادِي

إِلَيْكَ ضَمَمْتَ جِذْعَ النَّخْلِ لُطْفًا ❖ وَإِحْسَـــانًا إِلَيْهِ بِـــلاَ تَمَادِي
فَأَحْرَى أَنْ تَضُمَّ إِلَيْكَ عَبْـدًا ❖ بِبَابِكَ سَائِـــلاً أَبَدًا وَجَادِي
يُؤَمِّلُ فَضْلَكَ الْمَمْنُوحَ حَصْـرًا ❖ وَحَقِّكَ مَـا لِفَضْلِكَ مِنْ نَفَادِ
عَلَيْكَ زَوَاكِي الصَّلَوَاتِ يَا مَنْ ❖ يَطِيـــبُ بِذِكْرِهِ أَهْلُ الوِدَادِ
عَلَيْـــكَ زَوَاهِرُ الصَّلَوَاتِ تَتْرَا ❖ وَءَالِكَ وَالصِّحَابِ ذَوِي الرَّشَادِ (134)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا مَدَحَ مَادِحٌ شَمَائِلَهُ الرَّائِقَةَ الحِسَانَ، وَقَدَّهُ الزَّيْنَ الَّذِي يُزْرِي بِقُضْبَانِ الذَّهَبِ الإِبْرِيزِ وَقُدُودَ الأَغْصَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَكَا شَيِّقٌ يَطْلُبُ رُؤْيَةَ وَجْهِهِ الْمُنَوَّرِ بِنُورِ الحَيَاءِ وَالإِيمَانِ، وَشَكْلِهِ المَخْلُوقِ مِنْ نُورِ العِزَّةِ وَمَوَاهِبِ الفَضْلِ وَالاِمْتِنَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَتَعَتِ الأَرْوَاحُ الرُّوحِيَّةُ فِي بَسَاتِينِهِ الْمُخْتَلِفَةِ الزُّهُورِ وَالأَلْوَانِ، وَتَنَزَّهَتِ النَّوَاظِرُ فِي مَحَاسِنِ طَلْعَتِهِ الَّتِي تَحَارُ فِيهَا العُقُولُ وَالأَذْهَانُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لاَحَتْ شَوَارِقُ أَنْوَارِ السُّبُّوحِيَّةِ عَلَى ذَاتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ قَبْلَ إِيجَادِ المَوْجُودَاتِ، وَظُهُورِهَا لِلْعِيَانِ، وَنَزَلَتْ أَسْرَارُ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ عَلَى قَلْبِهِ (135) المَمْلُوِّ بِجَوَاهِرِ الوَحْيِ وَعُلُومِ القُرْآنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَبَّتْ نَوَاسِمُ نَفَحَاتِهِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ مِنْ حَظَائِرَ القُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَرَقَصَتْ أَرْبَابُ الشَّطَحَاتِ وَالجَذَبَاتِ عِنْدَ سَمَاعِ أَذْكَارِهِ عَلَى الرُّؤُوسِ وَالبَنَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا خَطَبَتْ بِمَدْحِهِ سُكَّانُ الصَّفِيحِ الأَعْلَى فِي مَقَاصِرِهَا الرَّائِقَةِ الصُّنْعِ وَالإِتْقَانِ، وَتَزَاحَمَتْ عَلَى مَوْرِدِهِ الأَحْلَى خُدَّامُ الحُجُبِ وَالسُّرَادِقَاتِ وَعَرَائِسُ فَرَادِيسِ الجِنَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَوَسَّلَتْ بِجَاهِهِ الأَعْظَمِ جُلَسَاءُ الحَضْرَةِ العِنْدِيَّةِ فِي السِّرِّ وَالإِعْلاَنِ، وَاغْتَنَمَتْ بَرَكَتَهُ الأَحْمَدِيَّةَ وَطَلَبَتْ مِنْهُ اليُمْنَ وَالأَمَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَاعَفَتْ أَشْوَاقُ زَائِرٍ شَاهَدَ مَدِينَتَهُ العَزِيزَةَ الأَهْلِ وَالأَوْطَانِ، وَقَبَّلَ ضَرِيحَهُ المُحْيِي بِنَظْرَتِهِ مَيِّتَ الأَحْيَاءِ وَدَفِينَ الأَكْفَانِ. (136)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الأَعْيَانِ وَصَحَابَتِهِ أُسْدِ الثَّرَا وَاللُّيُوثِ الشُّجْعَانِ، صَلاَةً تَرْوِي بِهَا بِمَحَبَّتِهِ قَلْبِي المُتَعَطِّشَ اللَّهْفَانَ، وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصِيرَتِي بِأَنْوَارِ مَوَاهِبِ العُلُومِ وَالعِرْفَانِ، وَتُطَهِّرُ بِهَا سَرِيرَتِي مِنْ هَوَاجِسِ النُّفُوسِ الرَّدِيَةِ وَنَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ، وَتَكْتُبُ لَنَا بَيْنَ أَحِبَّائِكَ تَوْقِيعَ النَّجَاةِ مِنْ حَرِّ لَهِيبِ لَظَى وَعَذَابِ النِّيرَانِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

فَطَلْعَتُكَ الغَرَّاءُ يَا طَلْعَةَ البَدْرِ ❖ وَيَا بَهْجَةَ الدُّنْيَا وَيَا زِينَةَ الدَّهْرِ
وَيَا سَابِقًا فِي حَلْبَةِ المَجْدِ مَا امْتَطَى ❖ سِوَى صَهْوَةِ العَلْيَاءِ وَالعِزِّ وَالنَّصْرِ
وَيَا قِبْلَةَ الآمَالِ يَا غَايَةَ المُنَا ❖ وَيَا سَاحِبًا ذَيْلَ السِّيَادَةِ وَالفَخْرِ
أَنْتَ الَّذِي يَرْعَاهُ قَلْبِي وَخَاطِرِي ❖ وَأَنْتَ الَّذِي أَهْوَاهُ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ
وَأَنْتَ الَّذِي فِي بَيْتِ قَلْبِي مُقَامُهُ ❖ وَسَاكِنُ هَذَا البَيْتِ بِالمُدَّعِي يَدْرِي
فَأَيُّ امْرِءٍ وَالاَكَ فِي العِزِّ وَالرِّضَا ❖ وَأَيُّ امْرِءٍ عَادَاكَ فِي الذُّلِّ وَالقَهْرِ
يُقَادُ لَكَ الأَمْرُ الجَمُوحُ مُذَلَّلاً ❖ وَيَأْتِي بِإِذْنِ اللهِ فِي قَبْضَةِ القَسْرِ
وَهَذَا وَتَسْلِيمَاتُ رُوحِي عَلَيْكَ مَا ❖ سَرَتْ نَسَمَاتُ الطِّيبِ مِنْ رَوْضَةِ الزَّهْرِ
وَبَلَّ صَوْبُ المُزْنِ أَغْصَانَ جَنَّةٍ ❖ تُرَجِّعُ فِي أَفْنَانِهَا نَغْمَةُ القُمْرِي (137)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَجَعَتْ بِذِكْرِهِ فِي أَيْكِهَا الحَمَائِمُ، وَحَامَتْ عَلَى ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ الحَوَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَقَرَّتْ بِرِسَالَتِهِ الوُحُوشُ وَالبَهَائِمُ، وَنَفَعَتْ بِكِتَابَةِ اسْمِهِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اهْتَزَّتْ عِنْدَ سَمَاعِ مَدْحِهِ قُدُودُ أَرْبَابِ التِّيجَانِ وَالعَمَائِمِ، وَنَامَتْ فِي ظِلِّ مَحَبَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ الأَيْقَاظُ وَالنَّوَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَحَّتْ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ الأَمْطَارُ وَالغَمَائِمُ، (138) وَتَوَالَتْ عَلَى مَجَالِسِ مُكْثِرِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ المَوَائِدُ وَالنَّعَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَاأُحِلَّتْ بِشَرِيعَتِهِ الحَنِفِيَّةِ الأَنْفَالُ وَالغَنَائِمُ، وَظَهَرَتْ بِظُهُورِ بِعْثَتِهِ الخَوَارِقُ وَالكَرَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غُفِرَتْ بِشَفَاعَتِهِ المَآثِمُ وَالجَرَائِمُ، وَصِينَتْ بِاسْتِيلاَءِ مَمْلَكَتِهِ الأَمْوَالُ وَالحَرَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَطَلَتْ بِنُورِ نُبُوَّتِهِ تُرَّهَاتُ أَهْلِ الكَهَانَةِ وَالعَزَائِمِ، وَوَقَعَتْ عِنْدَ ظُهُورِ رَايَاتِهِ الخَضْرَاءِ المَخَاوِفُ وَالهَزَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أُقِيمَتْ عَلَى قَوَاعِدِ سُنَّتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ الأُسُسُ وَالقَوَائِمُ، (139) وَشُدَّتْ بِسِرِّ عِنَايَتِهِ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ وَالمَارِقِينَ مِنَ الدِّينِ الشَّكَائِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْجَلَتْ بِالإِسْتِغَاثَةِ بِجَاهِهِ مُدْلَهِمَّاتُ الكُرُوبِ وَالعَظَائِمِ، وَانْمَحَتْ بِنُصْرَةِ دِينِهِ دَوَاعِي الخِيَانَةِ وَالشُّبُهَاتِ وَالدَّعَائِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَطَفَتْ بِذِكْرِ حَدِيثِهِ القُلُوبُ المُتَنَافِرَةُ وَالزَّوَائِمُ، وَأَعْلَنَتْ آيَاتُ كِتَابِهِ بِتَحْرِيمِ البَحِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَالسَّوَائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا شُهِرَتْ

بميلادِهِ الشَّريفِ المَواسِمُ وَالأَعْيادُ وَالوَلائِمُ، وَانْكَفَّتْ بِزَواجِرِ مَواعِظِهِ الوُشَاةُ وَالعُزَّالُ وَاللَّوائِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ظَلَّلَتْهُ الغَمَامَةُ مِنْ قَيْظِ الهَوَاجِرِ وَالسَّمَائِمِ، (140) وَتَعَطَّرَتْ بِشَذَا رَيَّاهُ زُهُورُ البِطَاحِ وَالكَمَائِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَبَّتْ بِشَذَا عَرْفِهِ رِياحُ الصَّبَا العَاطِرَةُ الهُبُوبِ وَالنَّواسِمِ، وَضَحِكَتْ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ الثُّغُورُ وَالمَبَاسِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ابْتَهَجَتْ بِمَدْحِ شَمَائِلِهِ المَشَاهِدُ وَالمَوَاسِمُ، وَحَيِيَتْ بِذِكْرِهِ المُبَارَكِ المَعَاهِدُ وَالمَرَاسِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّضَحَتْ بِسِيرَتِهِ لِلسَّالِكِينَ الطُّرُقُ وَالمَعَالِمُ، وَجُبِلَتْ عَلَى مَوَدَّتِهِ الأَجْنَاسُ المُخْتَلِفَةُ وَجَمِيعِ العَوَالِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَسَاوَتْ بِعَدْلِهِ فِي الأَحْكَامِ الفَرَائِضُ وَالمَقَاسِمُ، (141) وَفُتِحَتْ بِسِرِّ حِكْمَتِهِ لِلطَّالِبِينَ مَغَالِقُ الأَشْكَالِ وَالطَّلاسِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَ سِرُّهُ فِي حُرُوفِ فَوَاتِحِ الحَوَامِيمِ وَالطَّوَاسِمِ، وَأَذْعَنَ لِطَاعَتِهِ الأَرَاقِمُ وَالأَفْيَالُ وَالضَّرَاغِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَظُمَتْ بِالانْتِسَابِ إِلَيْهِ مَزِيَّةُ أَرْبَابِ المَفَاخِرِ وَالمَكَارِمِ، وَعُصِمَتْ بِدِينِهِ المُحَمَّدِيِّ الدِّمَاءُ وَالمَحَارِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حُفِظَتْ بِبَرَكَةِ حَدِيثِهِ الجِهَاتُ وَالأَقَالِيمُ، وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ إِنَّ الصَّلاةَ عَلَيْهِ حُبُسٌ

عَلَى صَاحِبِهَا لاَ تُعْطَى فِي الْمَظَالِمِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الْمُتَبَرَّكِ بِذِكْرِهِمْ فِي الْفَوَاتِحِ وَالْخَوَاتِمِ، وَصَحَابَتِهِ الْمُنَاضِلِينَ عَلَى سُنَّتِهِ بِالْقَنَا وَالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ صَلاَةً تُطَيِّبُ لَنَا بِهَا الْمَلاَبِسَ وَالْمَشَارِبَ وَالْمَطَاعِمَ، وَتَجْعَلُنَا (142) بِهَا مِنَ اللاَّهِجِينَ بِذِكْرِهِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالشُّرُوقِ وَالْعَوَاتِمِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَلاَ قُــــلْ لِرَبَّاتِ الـــرُّبَا وَالْمَعَالِمِ ❖ عَقَائِـــلِ ذَاكَ الْحَيِّ مِنْ ءَالِ هَاشِمِ
عَلَيْكُنَّ مِــــنْ نَسْلِ الْكِرَامِ تَحِيَّةٌ ❖ يُبَارِحُ رَيَّـــاهَا أَرِيـــجَ النَّوَاسِمِ
وَبَلِّغْ رَعَاكَ اللَّهُ حَالِي مَـــعَ الْهَوَى ❖ وَإِذْلاَلَهُ شَهْــــمًا قَوِيَ الشَّكَـــائِمِ
فَتًى مَلَكَ الظَّبْيُ الْكَحِيـــلُ زِمَامَهُ ❖ وَمِنْ عَجَبٍ حُكْمُ الظِّبَاءِ فِي الضَّرَاغِمِ
وَهَذَا وَفَخْرِي أَنْ يُقَالَ صَرِيعُـــهَا ❖ وَجِدِّي وَلاَ أَخْشَى مَقَالَ اللَّوَائِـــمِ
فَيَا حَيَّةَ لِلْوَجْـــــدِ تَلْسَعُ مُهْجَتِي ❖ فَدَيْتُكِ مَا أَحْلَى سُمُومَ الأَرَاقِـــمِ
هَزَزْتِ بِهِ عِطْفَيَّ سُكْـــرًا وَرُبَّـمَا ❖ سَجَعْـــتِ لَهُ شُكْرًا سُجُوعَ الْحَمَائِمِ
وَيَا سَاكِنَاتِ الْمُنْحَنَى مِـنْ أَضَالِعِي ❖ هَوَاكُــنَّ حِرْزِي فِي الْهَوَى وَتَمَائِمِي
لَقِيتُــــنَّ تُبْلِغُ الأَمَانِي ابْنَ هِمَّةٍ ❖ تَهُزُّ بِهِ الْعَلْيَـــاءُ بِيـــضَ الصَّوَارِمِ
وَلاَ افْتُتِحَتْ إِلاَّ بِكُـــــنَّ فَوَاتِحِي ❖ وَلاَ اخْتُتِمَـتْ إِلاَّ بِكُنَّ خَـــــوَاتِمِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَارَتْ عَلَى قُطْبِهِ الْمُحَمَّدِيِّ الأَفْلاَكُ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَمَالِهِ الأَحْمَدِيِّ الأَحْلاَكُ. (143)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا مَحَتْ أَنْوَارُ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ ظَلاَمَ الْجَهْلِ وَالإِشْرَاكِ، وَخَطَبَتْ بِهِ عَلَى مَنَابِرِهَا رُؤَسَاءُ الْمُلُوكِ وَالأَمْلاَكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَعُدَتْ مَرَاقِي سِيَادَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَنِ الْوُصُولِ وَالإِدْرَاكِ، وَرُكِّبَتْ جَوَاهِرُ أَمْدَاحِهِ الأَحْمَدِيَّةِ فِي عُقُودِ الْبَلاَغَةِ الرَّائِقَةِ الصُّنْعِ وَالأَسْلاَكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اقْتَدَتْ

بِسِيرَتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ أَكَابِرُ الزُّهَّادِ وَالعُبَّادِ وَالنُّسَّاكِ، وَتَخَلَّقَتْ بِأَخْلاَقِهِ المَرْضِيَّةِ خَوَاصُّ الأَفْرَادِ المُتَأَدِّبِينَ بِأَدَبِ العُبُودِيَّةِ فِي الأَخْذِ وَالعَطَاءِ وَالبَذْلِ وَالإِمْسَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ارْتَعَدَتْ فَرَقًا بِجَلاَلِ هَيْبَتِهِ صَنَادِيدُ الأَعَارِبِ وَالأَعَاجِمِ وَالأَتْرَاكِ، (144) وَبَسَطَ الحَقُّ يَدَهُ فِي مَمْلَكَتِهِ حَتَّى قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ فِي هَوَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اعْتَرَفَتْ بِشَرَفِهِ فِي قَرَارِهَا دَوَابُّ البِحَارِ وَالأَسْمَاكِ، وَتَشَرَّفَتْ بِارْتِشَافِ رِيقِهِ قُضْبَانُ العُودِ الرَّطْبِ وَالأَرَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَسَجَ فَصِيحٌ قَوَافِي مَدْحِهِ عَلَى مَنَاوِلِ البَلاَغَةِ وَحَاكَ، وَأُخْرِسَتِ الأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ مَا وَهَبَهُ مَوْلاَهُ مِنَ المَحَاسِنِ الَّتِي لاَ تُضَاهَى وَلاَ تَقْبَلُ الإِشْرَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَاتَفَنَّنَ عَالِمٌ فِي جَمْعِ شَمَائِلِهِ البَدِيعَةِ الصُّنْعِ وَالاحْتِبَاكِ، وَسَرَى سِرُّهُ فِي سَرَائِرِ المُحِبِّينَ سَرَيَانَ الرُّوحِ فِي الجَسَدِ فَاشْتَبَكَ بِهَا غَايَةَ الاشْتِبَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (145) مَا أَثْنَى عَلَيْهِ مَوْلاَهُ فِي سُورَةِ الضُّحَى بِقَوْلِهِ،

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾،

وَغَابَ شَيِّقٌ فِي مَحَبَّتِهِ فَأَهْدَى لَهُ نَفْسَهُ وَقَالَ جُعِلَتْ رُوحِي فِدَاكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَرَقَّى عَالَمُ سِرِّهِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ فِي مَدَارِجِ عِزِّكَ وَعُلاَكَ، وَسَارَ يَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ حَتَّى سَمِعَ «أُدْنُ مِنِّي حَبِيبِي» فَأَجَابَ نِدَاكَ وَلَبَّاكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْمِينَا بِهَا مِنَ الوُقُوعِ فِي مَهَاوِي الرَّدَى

وَالهلاَكِ، وَتَعْصُمُنَا بِهَا مِنْ دَوَاعِي الهَوَى المُؤَدِّيَةِ لِلخَوْضِ فِي بُحُورِ الشَّهَوَاتِ وَالانْهِمَاكِ، وَتُعْطِينَا بِهَا مِنْ مَوَاهِبِ الخَيْرَاتِ مَا سَأَلْنَاكَ وَفَوْقَ مَا سَأَلْنَاكَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

لَذَّتْ إِشَارَةُ مَنْ فِي القَوْلِ سَمَّاكَا ❖ وَعَزَّ مِقْدَارُ مَنْ عَلَّمْتَ أَسْمَاكَ

وَطَابَ دَهْرٌ بِهِ أَشْهَدْتَنِي صُوَرًا ❖ تَرْوِي مَحَاسِنَ مَا أَبْدَى مُحَيَّاكَ

قَرَّبْتَنِي ثُمَّ أَقْصَيْتَ المَزَارَ أَمَا ❖ عَاهَدْتَ أَنْ لاَ تُجَافِي بَعْدَ لُقْيَاكَ

نَعَمْ نَعِمْتُ بِمَرْءًى وَلُحْتَ فِيهِ وَلاَ ❖ فِي الكَوْنِ مَرْءًا خَلاَ عَنْ فَيْضِ نُعْمَاكَ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ قَدْ وَفَّيْتَ عَهْدَكَ لِي ❖ وَالقَلْبُ عَهْدَكَ بِالأَشْوَاقِ وَفَّاكَ

مَارَامَ يَوْمًا سُلُوًّا عَنْ هَوَاكَ وَمَا ❖ لَذَّتْ لَهُ سَاعَةٌ إِلاَّ بِذِكْرَاكَ

أَشْجَانُهُ فِيكَ قَبْلَ النَّاسِ كُلِّهِمُ ❖ بَلْ قَبْلَ مَا تُخْلَقُ الأَشْجَارُ يَهْوَاكَ (146)

وَاللهِ لَوْ مَاتَ مِنْ حُبِّكَ ثُمَّ عَلَى ❖ ضَرِيحِهِ جُزْتَ فِي حِينٍ لَنَاجَاكَ

فَبِالَّذِي فِيكَ أَوْلاَهُ صَبَابَتَهُ ❖ وَبِالَّذِي أَنْفُسَ العُشَّاقِ وَلاَّكَ

عَطْفًا عَلَى دَنِفٍ ذَابَتْ حَشَاشَتُهُ ❖ وَجْدًا عَلَيْكَ وَلَمْ يَظْفَرْ بِرُؤْيَاكَا

قَالَ مُؤَلِّفُهُ غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَتَقَبَّلَ عَمَلَهُ، وَسَتَرَ عُيُوبَهُ وَكَمَّلَ مَقْصُودَهُ فِيمَا رَغِبَهُ مِنْ مَوْلاَهُ وَأَمَّلَهُ لَمَّا عَثَرْتَ عَلَى هَذِهِ الصَّلاَةِ المَنْسُوبَةِ لِمُؤَلِّفِ دَلاَئِلِ الخَيْرَاتِ، سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الجَزُولِي رَحِمَهُ اللهُ، وَهِيَ قَوْلُهُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الأَصْبَاحُ وَ هَبَّتِ الرِّيَاحُ وَدَبَّتِ الأَشْبَاحُ، وَتَعَاقَبَ الغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ، وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ، وَاعْتُقِلَتِ الرِّمَاحُ، وَصَحَّتِ الأَجْسَادُ وَالأَرْوَاحُ، وَأَعْجَبَنِي مَا تَضَمَّنَهُ صُنْعُهَا الرَّائِقُ مِنْ كَثْرَةِ الأَعْدَادِ، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ لَفْظُهَا الفَائِقُ مِنْ جَزَالَةِ التَّرْكِيبِ وَحُسْنِ الاخْتِصَارِ المُوفِي لِلمُصَلِّي بِهَا بِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ المُرَادِ، ذَيَّلْتُهَا بِتَكْمِيلٍ عَجِيبٍ يَلِذُّ سَمَاعُهُ لأَهْلِ الشَّوْقِ وَالوِدَادِ، وَيَطِيبُ الافْتِتَاحُ بِهِ لأَهْلِ الأَذْكَارِ (147) وَالوَظَائِفِ وَالأَوْرَادِ، وَيَسْرِي سِرُّهَا فِي قُلُوبِ المُحِبِّينَ سَرَيَانَ المَاءِ فِي الغُصُونِ وَالأَرْوَاحِ فِي الأَجْسَادِ، وَقَصْدِي بِذَلِكَ التَّعَرُّضُ لِبَرَكَةِ مُؤَلِّفِهَا وَتَحْصِيلِ فَضْلِهَا لِيَرْبُو الإِيمَانُ فِي قَلْبِ ذَاكِرِهَا بِذَلِكَ وَيَزْدَادُ، فَأَقُولُ وَمِنَ اللهِ أَرْجُو بُلُوغَ القَصْدِ وَنَيْلَ السُّؤْلِ، يُمْنٌ وَبَرَكَةٌ وَافْتِتَاحٌ، وَسِرٌّ وَبَسْطٌ وَهَنَاءٌ وَانْشِرَاحٌ، وَصَلَوَاتٌ رَائِقَةٌ تَطِيبُ بِهَا

قُلُوبُ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالفَلَاحِ، وَتَرْقُصُ عِنْدَ سَمَاعِ أَمْدَاحِهَا الأَرْوَاحُ وَالأَشْبَاحُ وَتُنْشَرُ قَرَاطِيسُهَا بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانِ المِلَاحِ، وَعَرُوسِ المَوَاكِبِ وَالمَشَاهِدِ وَالأَفْرَاحِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غُرَّةُ الوُجُوهِ الصِّبَاحِ وَكَنْزِ السِّرِّ وَالغِنَا وَالأَرْبَاحِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَهُبُّ عَوَاطِرُ (148) نَسَمَاتِهَا عَلَى ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ فِي المَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، وَتَعُودُ عَلَيْنَا نَوَامِيُّ بَرَكَاتِهَا بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَالسَّمَاحِ، وَتَكُونُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَسِيلَةً لِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ النَّجَاحِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَهَذِهِ كَيْفِيَّةُ الصَّلَاةِ المَذْكُورَةِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الإِصْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَدَبَّتِ الأَشْبَاحُ وَتَعَاقَبَ الغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ، وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ، وَاعْتُقِلَتِ الرِّمَاحُ، وَصَحَّتِ الأَجْسَادُ وَالأَرْوَاحُ.

وَنَصُّ تَذْيِيلِهَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَبَّتْ بِشَذَا عَرْفِهِ المُحَمَّدِيِّ نَوَاسِمُ الرِّيَاحِ (149) وَدَبَّتْ إِلَى مَوَاطِنِ زِيَارَةِ مَوَاطِنِهِ الشَّرِيفَةِ الأَجْسَامُ وَالأَشْبَاحُ، وَتَوَالَتْ عَلَى المُحِبِّينَ فِيهِ وَالمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ عَوَاطِفُ رَحَمَاتِهِ بِالغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تُقُلِّدَتْ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ المَوْلَوِيَّةِ الصِّفَاحُ، وَاعْتُقِلَتْ لِإِظْهَارِ شَرِيعَتِهِ المُطَهَّرَةِ الرِّمَاحُ، وَصَحَّتْ بِتِرْيَاقِ عِلَاجِهِ النَّافِعِ الأَجْسَادُ وَالأَرْوَاحُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (150) مَا بَزَغَ فَجْرُ الإِيمَانِ بِبِعْثَتِهِ وَلَاحَ، وَأَدْبَرَ لَيْلُ الكُفْرِ بِظُهُورِ دِينِهِ الحَنِيفِيِّ وَرَاحَ، وَتَضَوَّعَ شَذَا مِسْكِهِ النَّبَوِيِّ فِي مَجَالِسِ المُحِبِّينَ وَفَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا هَامَ

هَائِمٌ فِي بُحُورِ جَمَالِهِ الْمُصْطَفَوِيِّ وَسَاحَ، وَكَتَمَ عَاشِقٌ حُبَّهُ فِي غَيْبِ هُوِيَّتِهِ فَأَعْلَنَ شَاهِدُ الدَّمْعِ بِمَا فِي ضَمِيرِهِ وَبَاحَ، وَصَعِقَ مَغْلُوبٌ انْفَطَرَ كَبِدُهُ مِنْ حَرَارَةِ شَوْقِهِ فَهَتَكَ الأَسْتَارَ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَصَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لاَمَ الْعُشَّاقَ فِي هَوَاهُ عَاذِلٌ وَلاَحَ، وَبَثَّ ذُو وَجْدٍ شَكْوَاهُ إِلَيْهِ فَارْتَاحَ مِمَّا يُكَابِدُ مِنْ أَلَمِ صَبَابَتِهِ وَاسْتَرَاحَ، وَخَلَعَ الْعِذَارَ مَجْذُوبٌ بَرَاهُ غَرَامُهُ فَتَصَاعَدَتْ زَفَرَاتُهُ وَتَمَايَلَ تَمَايُلَ الثَّمِلِ وَطَاحَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (151) مَا بَكَى صَبٌّ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ الْمُنَوَّرَةِ وَنَاحَ، وَطَارَ قَلْبُ شَيِّقٍ إِلَى زِيَارَةِ حُجْرَتِهِ الْمُطَهَّرَةِ بِغَيْرِ جَنَاحٍ، وَسَفَكَ عَاشِقٌ دَمَ مُهْجَتِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ فَرُفِعَ عَنْهُ الإِثْمُ وَالْحَرَجُ وَالْجُنَاحُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ لُيُوثِ الْوَغَى وَفُرْسَانِ الْكِفَاحِ، وَصَحَابَتِهِ الأَجِلَّةِ الأَفَاضِلِ وَالسَّرَاتِ الْمِلاَحِ، صَلاَةً تُعِينُنَا بِهَا عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبِ وَالْمُسْتَحَبِّ وَالْمُبَاحِ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ مُخَالَطَةِ الأَرَاذِلِ وَالسُّفَهَاءِ وَذَوِي الأَفْعَالِ الرَّدِيَّةِ الْقِبَاحِ، وَتُوَفِّقُنَا بِهَا إِلَى سُلُوكِ طَرِيقِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالرَّشَادِ وَالصَّلاَحِ وَالنَّجَاحِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

نَعَمْ قَلْبِي تَمَلَّكَهُ الْمِلاَحُ ❖ وَفِي قَلْبِي مِنَ الْبَلْوَى جِرَاحُ
أَنَا الصَّبُّ الَّذِي مَلأَ النَّوَاحِي ❖ نُوَاحًا هَلْ يُسَلِّينِي النُّوَاحُ
عَجِبْتُ لِمُهْجَتِي مُزِجَتْ بِنَارٍ ❖ وَتِلْكَ النَّارُ دَامَ لَهَا اقْتِدَاحُ
كَأَنِّي مُقْعَدٌ فِي نَارِ شَوْقِي ❖ وَطَيْرُ جَوًى وَقُصَّ لَهُ جَنَاحُ
تَوَسَّدْتُ الضَّنَا شَغَفًا وَوَجْدًا ❖ فَهَلْ لِلْقَلْبِ بِالْوَصْلِ ارْتِيَاحُ
أَيَنْظُرُنِي فِي الْحَبِيبِ بِلَحْظِ عَطْفٍ ❖ فَذَاكَ لِزَهْرِ إِينَاسِي لِقَاحُ (152)
وَطَبْعِي رَقَّ مِنْ غَزَلِي فَغَزْلِي ❖ رَقِيقُ النَّسْجِ يَعْشَقُهُ الرَّوَاحُ
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي يَأْبَا انْفِكَاكًا ❖ مِنَ الرِّقِّ الَّذِي فِيهِ انْصِلاَحُ
أَرَانِي كَاسِدًا إِنْ لَمْ يَصِلْنِي ❖ فَفِي الْمَوْلَى الرَّفِيقُ لَهُ الصَّلاَحُ

إِلَى المَوْلَى يَـــرُدُّ العَبْدَ عَيْبٌ ❖ فَبَيْعُ العَيْـــبِ مِنْهُ لَا يُبَـاحُ
إِذَنْ أَنَا عَبْدُهُ حَــقًّا وَكَمْ لِي ❖ بِبَابِ المُصْطَفَى وَقْفَ امْتِــدَاحُ
إِذَا سَتَرَ الحَبِيـــبُ عُيُوبَ عَبْدٍ ❖ فَلَا بَأْسٌ عَلَيْهِ وَلَا جُنَـــاحُ
أَنَا العَبْدُ المَعِيبُ بِبَـــابِ طَهَ ❖ وَقَفْتُ وَلَيْسَ كَـالجِدِّ المِزَاحُ
رَجَوْتُ مَنِ ارْتَجَاهُ الرُّسْلُ غَوْثًا ❖ وَفِي ظِلِّ اللِّـوَاءِ لَهُ اسْتَرَاحُوا
عَلَيْـــهِ وَءَالِهِ أَزْكَى سَلَامٍ ❖ وَأَصْحَـــابٍ مَزَايَاهُ أَلَاحُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَبْلَجَ الإِصْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَدَبَّتِ الأَشْبَاحُ، وَتَعَاقَبَ الغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ، وَتُقُلِّدَتِ الصِّفَاحُ، وَاعْتُقِلَتِ الرِّمَاحُ، وَصَحَّتِ الأَجْسَادُ وَالأَرْوَاحُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَطَّرَتْ بِشَذَا رَيَّاهُ زُهُورُ الهِضَابِ وَالآكَامِ وَالبِطَاحِ. (153)

وَأَشْرَقَ فِي سَمَاءِ المَعَالِي كَوْكَبُهُ الزَّاهِرُ الوَضَّاحُ، وَتَدَفَّقَ عَلَى الأَحْرَارِ وَالمَوَالِي مَدَدُ سِرِّهِ الفَيَّاضِ، وَغَيْثُ نَوَالِهِ الهَامِي السَّحَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَاحَ فِي رِيَاضِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ عَرْفُ طِيبِهِ الذَّكِيِّ الفَوَّاحِ، وَشَاعَ صِيتُهُ فِي خَزَائِنِ الرَّحَمُوتِ وَالجَبَرُوتِ قَبْلَ إِنْشَاءِ المُحْدَثَاتِ وَخَلْقِ الأَرْوَاحِ وَالأَشْبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا انْفَلَقَتْ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ الأَنْوَارُ الَّتِي يُغْنِي ضِيَاؤُهَا عَنْ نُورِ الصَّبَاحِ وَالمِصْبَاحِ، وَانْشَقَّتْ مِنْ لَوَامِعِ سِرِّهِ الأَسْرَارُ السَّارِيَةُ فِي مَوَادِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَدَقَائِقُ عُلُومِ أَهْلِ الوِلَايَةِ وَالصَّلَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَزَيَّنَتْ بِذِكْرِ اسْمِهِ فَوَاتِحُ الفَتْحِ وَالافْتِتَاحِ، وَسَهُلَتْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مُهِمَّاتُ المَسَائِلِ وَأَجْوِبَةُ الاقْتِرَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (154) مَا

فُتِحَتْ بِمَفَاتِحِ سِرِّهِ كُنُوزَ المَوَاهِبِ وَالغِنَى وَالأَرْبَاحِ، وَعَظُمَتْ مَزِيَّتُهُ فِي المَعَالِي حَتَّى غَبَطَتْهُ الأَرْوَاحُ الرُّوحَانِيَّةُ وَالأَجْسَامُ النُّورَانِيَّةُ بِمَا نَالَهُ مِنْ مَوَاهِبِ مَوْلاَهُ المَلِكِ الفَتَّاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا افْتَتَحَتْ بِأَدْعِيَتِهِ المُجَابَةِ أَهْلُ الوَظَائِفِ وَالأَذْكَارِ وَالآثَارِ المَرْوِيَّةِ الصِّحَاحِ، وَجَذَبَتْ عِنَايَتُهُ أَرْبَابَ الأَحْوَالِ وَالمَجَاذِيبِ السَّائِحِينَ فِي الأَقْطَارِ وَالأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ وَجَمِيعِ النَّوَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَبَا الإِيمَانُ فِي قُلُوبِ السَّامِعِينَ لِمَدْحِهِ بِالأَلْحَانِ المُطْرِبَةِ وَنَقْرِ الجَنَاحِ، وَزَكَا نَسَبُهُ الطَّاهِرُ مِنْ فِعْلِ الجَاهِلِيَّةِ وَأَهْلِ البَغْيِ وَالسِّفَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَتْ بِقُدُومِهِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ سُكَّانُ السَّمَاوَاتِ وَفَسَحَتْ لَهُ مَجَالِسَهَا أَيَّ انْفِسَاحٍ، وَأَذْعَنَتْ لِطَاعَتِهِ عَوَالِمُ الأَرْوَاحِ وَالأَشْبَاحِ، وَجَاءَتْ تَطِيرُ إِلَيْهِ مِنْ أَقْصَى المَشَارِقِ (155) وَالمَغَارِبِ بِغَيْرِ جَنَاحٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حُفَّتْ حَضَرَاتُهُ بِالجُودِ وَالكَرَمِ وَالعَفْوِ وَالسَّمَاحِ، وَعَمَرَتْ مَوَاطِنُهُ بِتِلاَوَةِ الأَذْكَارِ وَكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ فِي المَسَاءِ وَالصَّبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَذُبَ فِي آذَانِ السَّامِعِينَ حَدِيثُهُ المُحْيِي بِمَوَاعِظِهِ مَوَاتَ القُلُوبِ وَالأَرْوَاحِ، وَلَذَّ لِلطَّائِعِينَ مَا أَتْحَفَهُ بِهِ مَوْلاَهُ مِنْ مَوَاهِبِ الخَيْرَاتِ عِنْدَ القُدُومِ عَلَيْهِ وَالرَّوَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُ رِيَاضِ حَقَائِقِهِ عَلَى العَارِفِينَ بِوَرْدِ المَحَبَّةِ وَالشَّوْقِ الطَّيِّبِ الجَنَا وَاللِّقَاحِ، وَأَزْرَتْ عَوَاطِرُ أَنْفَاسِهِ بِنُفَحِ الحَبَقِ وَالسَّوْسَنِ وَالقُرُنْفُلِ وَاليَاسَمِينِ وَالأَقَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَاتَ

ذُو وَجْدٍ يُرَاعِي طَيْفَ خَيَالِهِ وَزَنْدُ نَارِ غَرَامِهِ فِي وَهَجٍ وَاضْطِرَامٍ وَاقْتِدَاحٍ، وَعَالَمُ سِرِّهِ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَ بَصَرَهُ فِي جَمَالِ ذَاتِهِ وَيُحَقِّقَ (156) لَهُ ذَلِكَ بِالنَّظَرِ الصَّحِيحِ لاَ بِالاِلْتِمَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَدَاوَى عَلِيلٌ بِتِرْيَاقِهِ الشَّافِي مِنَ الأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ وَأَلَمِ الجِرَاحِ، وَثَمِلَ مَجْذُوبٌ مِنْ مُدَامِ سِرِّهِ المُصْطَفَوِيِّ المُغْنِي عَنْ تَحَسِّي عُقَارِ الحُمَيَّا وَشَرَابِ الغَبُوقِ وَالصَّبَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَابَتْ أَوْقَاتُ المُنْتَسِبِينَ إِلَيْهِ بِالسُّرُورِ وَالتَّهَانِي وَالأَفْرَاحِ، وَتَكَدَّرَتْ نُفُوسُ المَارِقِينَ مِنْ دِينِهِ بِالهُمُومِ وَالغُمُومِ وَالأَتْرَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَعَطَّرَتْ بِطِيبِ رَيَّاهُ الأَقْطَارُ وَالجِهَاتُ وَالنَّوَاحِي، وَكَمُلَتْ رَغْبَةُ شَيِّقٍ يَطْلُبُ نَوَالَهُ وَيَتَمَلَّقُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِكَثْرَةِ التَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ وَالإِلْحَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (157) مَا طَابَتْ نُفُوسُ الغَائِبِينَ فِي أَوْصَافِ كَمَالاَتِهِ بِجَمِيلِ الثَّنَاءِ وَالاِمْتِدَاحِ وَأَهْدَى مَادِحٌ حُلَلَ أَمْدَاحِهِ لِسُلْطَانِهِ السَّامِي قَدْرُهُ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَّاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَسُكَّانِ الأَدْوَارِ المُحِيطَةِ وَالضُّرَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَلاَ دِينُ الإِسْلاَمِ بِظُهُورِهِ وَاتَّضَحَ غَايَةَ الاِتِّضَاحِ، وَذَلَّ دِينُ الكُفْرِ بِبَعْثَتِهِ وَغَدَا فِي هَوَانٍ وَانْسِفَالٍ وَاطِّرَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا مَلأَتْ فَضَائِلُهُ بُطُونَ الدَّفَاتِرِ وَالأَلْوَاحِ وَتَرَنَّمَتْ بِمَدْحِهِ فِي خَلَوَاتِهَا طُيُورُ الغَيْبِ وَبَلاَبِلُ الأَدْوَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَوَّهَتْ

بقَدْرِهِ فُصَحاءُ الشُّعَراءِ وَأَكابِرُ المُدَّاحِ، وَاتَّفقَتْ عَلى تَفْضِيلِهِ وَشَرَفِ سِيادَتِهِ فِي دَوَاوِينِهَا أَئِمَّةُ التَّفاسِيرِ وَالشَّرَّاحِ. (158)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَرِحَ مَسْجُونٌ عاقَتْهُ الأَقْدارُ عَنْ زِيارَتِهِ بِالسَّراحِ، وَفُرِّجَتْ بِرُؤْيَتِهِ هُمُومُ شَيِّقٍ حُبِسَ عَنِ الوُصُولِ إِلَيْهِ فَطَالَ بِهِ الصَّدُّ وَضَاقَ بِهِ البَرَاحُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَمَنْطَقَ مُجَاهِدٌ بِمِنْطَقَةِ الحَزْمِ فِي خِدْمَتِهِ وَتَوَشَّحَ بِوِشَاحٍ، وَاعْتَكَفَ عَلَى السَّعْيِ فِي مَرْضَاتِهِ بِالجِدِّ وَالاجْتِهَادِ وَتَرَكَ طُرُقَ اللَّهْوِ وَالمِزَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذُكِرَتْ شَمَائِلُهُ فِي التِّرْمِذِي وَالشِّفَا وَالكُتُبِ الصِّحَاحِ وَهُذِّبَتْ مَعَانِي لُغَاتِ أَحَادِيثِهِ فِي الزُّبَيْدِي وَالمِصْبَاحِ وَالقَامُوسِ وَالصِّحَاحِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَحْفَظُ بِهَا نُفُوسَنَا مِنَ الوُقُوعِ فِي مَهَاوِي الرَّدَى وَالاجْتِيَاحِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا مَا اقْتَحَمْنَا مِنْ أَنْوَاعِ الإِسَاءَةِ وَالاجْتِرَاحِ، وَتُطَهِّرُ بَوَاطِنَنَا وَظَوَاهِرَنَا بِزُلَالِ مَائِهَا العَذْبِ الشَّهِيِّ القَرَاحِ، بِفَضْلِكَ (159) وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

صَلَاةُ اللهِ طَيِّبَةً عَلَى	بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ انْفَلَقَ الصَّبَاحُ
ظِبَاءُ الحَيِّ إِنْ عَطَفُوا فَلَاحُوا	فَعَطْفُهُمُ لِعَاشِقِهِمْ فَلَاحُ
وَإِنْ صَدُّوا فَمَا أَحْلَى صُدُودًا	لَهُمْ إِذْ فِي مُضَمَّنِهِ النَّجَاحُ
وَإِنْ عَتَبُوا فَذَاكَ العَتْبُ شَهْدٌ	عَلَى قَلْبِي بِهِ رَوْحٌ وَرَاحُ
وَإِنْ نَطَقُوا سَكَتُّ لَهُمْ حَيَاءً	فَإِنِّي أَخْرَسُ وَهُمْ فِصَاحُ
وَإِنْ نَظَرُوا إِلَيَّ أَذُبْ جَلَالًا	وَعَقْلِي قَدْ عَرَاهُ الاجْتِيَاحُ
فَمَا أَحَدٌ يُطِيقُ يَرَى حَبِيبًا	لِشَمْسٍ عِنْدَ مَا يَبْدُو افْتِضَاحُ
لَهُ رَجَعَتْ وَقَدْ غَرَبَتْ وَغَابَتْ	إِلَى أَنْ زَانَهَا مِنْهُ السَّرَاحُ
رَأَيْتُ العَاشِقِينَ بِهِ سُكَارَى	إِذَا ذَكَرُوا الحَبِيبَ بَكَوْا وَنَاحُوا
وَإِنْ وُصِفَ الحَبِيبُ لَهُمْ تَخَلَّوْا	عَنِ الدُّنْيَا وَبِالأَسْرَارِ بَاحُوا

حَبِيبُهُـــــــمْ حَبِيبُ اللهِ حَقًّا ❖ فَعُذْرًا إِنْ حَدَوْا شَجْـنًا وَصَاحُوا
وَإِذَا خَلَعُـــوا العِذَارَ فَلاَ تَلُمْهُمْ ❖ فَبَعْضُ اللَّـــــوْمِ إِثْمٌ وَاجْتِرَاحُ
لَذِيذُ مَحَبَّـــــةِ الهَادِي المُحَابَى ❖ بِأَفْئِدَةٍ لَهُمْ شَـــــــبَّ اقْتِرَاحُ
مَلِيحٌ فِي الغَدَائِـــــرِ مِنْهُ لَيْلٌ ❖ وَتَحْتَ اللَّيْلِ جَبْهَتُهُ الصَّبَـــاحُ
قُلُوبُ العَاشِقِينَ لَهُ أَجَـــابَتْ ❖ وَفِيـهَا بِالصَّبَابَاتِ الجِرَاحُ (160)
بَــــــدَا مِنْ ثَغْــرِهِ نُورٌ بَهِيجٌ ❖ تَدَاوَلَـــــــهُ انْغِلاَقٌ وَانْفِتَاحُ
مَتَى يَبْسَـمْ تَرَى الأَنْوَارَ تَزْهُوا ❖ فَتَبْتَسِمُ الأَجَـــارِعُ وَالبِطَاحُ
شَـــذَاهُ أَرَّجَ الأَرْجَـــاءَ طِيبًا ❖ فَقَدْ عَمَّ الحِجَازَ لَـــهُ النُّفَاحُ
بِهِ اصْطَبَحَتْ غُصُونُ البَانِ نَشْرًا ❖ فَطَـــابَ لَهَا غُبُوقٌ وَاصْطِبَاحُ
أَتَى بِالحَقِّ يَهْدِي الخَلْقَ رُشْدًا ❖ فَقَادَ الصَّـــالِحِينَ بِهِ الصَّلاَحُ
وَأَرْبَـــــحَ أَوْلِيَاءَ اللهِ سَعْـــيًا ❖ وَحُـــــقَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ الرَّبَاحُ
أَتَانَا يَوْمَ الإِثْنَيْـــــنِ المُحَابَى ❖ فَوَافَانَا السُّـــــرُورُ وَالانْشِرَاحُ
عَلَى الأُمَمِ افْتَخَـرْنَا وَارْتَفَعْنَا ❖ وَعَنْ أَجْسَادِنَا رُفِـــعَ الجُنَاحُ
فَطِرْنَا فِي سَمَـــاءِ المَجْدِ قَدْرًا ❖ وَمِـــــنْ أَعْدَائِنَا قُصَّ الجَنَاحُ
وَفُقْــــنَا العَالَمِينَ بِكُـلِّ خَيْرٍ ❖ لَنَا التَّفْضِيـلُ وَالدِّينُ الصُّرَاحُ
فَلَمْ يَزَلِ الـــرَّسُولُ يُرِي عَدُوًّا ❖ حُـــــرُوبًا ثُلِّمَتْ مِنْهَا السِّلاَحُ
فَلِلأَسْيَـــافِ رَفْعٌ وَانْخِفَاضٌ ❖ وَلِلأَعْنَـــاقِ فِي الأَرْضِ اطِّرَاحُ
تَرَى لِلْبِيضِ كَتْـبًا فِي جُسُومٍ ❖ مِنَ الأَعْـــدَا فَتُنْقِطُهَا الرِّمَاحُ
وَأَوْرَثَـــــهُ الإِلَهُ الأَرْضَ طُرًّا ❖ وَأُمَّتُـــــهُ لَهُمْ فِيـــهَا اقْتِرَاحُ
لَقَدْ أَحْيَا مَــــوَاتَ الدِّينِ فِيهَا ❖ وَمُحْيِي الشَّـــيْءِ فَهُوَ لَهُ مُبَاحُ
أَلاَ يَا مُصْطَفَـــى يَاقُوتَ قَلْبِي ❖ وَيَا مَنْ فِيهِ لِلْقَلْبِ انْصِلاَحُ (161)
عَلَيْكَ وَءَالِكَ التَّسْلِيـمُ مِنِّي ❖ وَأَصْــحَابٍ هُمُ الزُّهْرُ الصِّبَاحُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا فَاحَ طِيبُ عَرْفِهِ المُحَمَّدِيِّ فِي المَجَالِسِ وَتَضَوَّعَ، وَتَفَنَّنَ شَاعِرٌ فِي مَدْحِ شَمَائِلِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَتَنَوَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (162) مَا

تَنزَّهَ خاطِرٌ فِي رِياضِ مَحاسِنِهِ الشَّهِيَّةِ وَتَمَتَّعَ، وَتَمَهَّرَ عالِمٌ فِي مَعانِي حقائِقِهِ النُّورانِيَّةِ وَتَوَسَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ وَعَلى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ما لانَ قَلْبٌ عِنْدَ ذِكْرِ أَحادِيثِهِ القُدْسِيَّةِ وَتَخَشَّعَ، وَتَواضَعَ إِجْلالاً لِعَظِيمِ هَيْبَتِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَتَخَضَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ما كَرَعَ عارِفٌ فِي بُحُورِ أَسْرارِهِ المَوْلَوِيَّةِ فَرَوِيَ مِنْ مَناهِلِها وَتَضَلَّعَ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ إِلَى فَهْمِ وَغَوامِضِ عُلُومِهِ الغَيْبِيَّةِ فَكُشِفَ لَهُ عَنْ مَعانِيها وَتَطَلَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ما كَمُلَ بَدِيعُ الحُسْنِ فِي ذاتِهِ المُنَوَّرَةِ وَتَجَمَّعَ، وَانْبَهَرَ عَقْلُ المُحِبِّ مِمَّا رَأَى مِنْ جَمالِ مُحَيَّاهُ وَتَوَزَّعَ. (163)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلى ءَالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ما انْكَسَرَ قَلْبُ عاشِقٍ مِنْ أَلَمِ شَوْقِهِ وَتَصَدَّعَ، وَانْفَطَرَ كَبِدُهُ مِمَّا اعْتَراهُ مِنْ حَرارَةِ وَجْدِهِ وَتَقَطَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ما تَأَسَّفَ ناءٍ عاقَتْهُ الأَقْدارُ عَنْ زِيارَتِهِ وَتَوَجَّعَ، وَتَحَسَّرَ عَلَى ما فاتَهُ مِنْ رُؤْيَةِ مَعالِمِهِ الشَّرِيفَةِ وَتَفَجَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ما تَوَلَّهَ مُحِبٌّ بِسَماعِ أَمْداحِهِ وَتَوَلَّعَ، وَنُوِّهَ بِقَدْرِهِ بَيْنَ المادِحِينَ فَتَوَشَّحَ بِوِشاحِ عِنايَتِهِ وَتَقَنَّعَ. (164)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ما وَهَبَ واهِبٌ نَفْسَهُ فِي خِدْمَةِ مَقامِهِ الشَّرِيفِ وَتَبَرَّعَ، وَسَرَى سِرُّهُ المُنِيفُ فِي غَوامِضِ سَرائِرِ أَسْرارِهِ وَتَفَرَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ما رَفَلَ

شَيْءٌ فِي ثِيَابِ مَحَبَّتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ وَتَلَفَّعَ، وَشَرُفَ بِذَلِكَ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ وَافْتَخَرَ وَتَرَفَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا رَكَّبَ نَاظِمٌ قَوَافِيَ أَمْدَاحِهِ فِي سِلْكِ الْبَلاَغَةِ وَسَجَّعَ، وَجَمَعَ خَصَائِصَهُ الأَحْمَدِيَّةِ فَضَبَطَ مَارَقَّ مِنْ جَوَاهِرِ أَلْفَاظِهَا وَتَتَبَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (165) مَا بَكَى مَشُوقٌ خَلَّفَتْهُ الرَّكَائِبُ فَتَحَيَّرَ خَاطِرُهُ وَتَرَوَّعَ، وَفَرَّ نَوْمُهُ مِنْ شِدَّةِ مَا قَاسَى مِنْ غُصَصِ الْبَيْنِ وَتَجَرَّعَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَكَى مُذْنِبٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلاَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَتَضَرَّعَ، وَتَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَيْهِ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِهِ وَتَشَفَّعَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَقَلَّدَ بِسَيْفِ حِمَايَتِهِ وَتَدَرَّعَ، وَأَوَى إِلَى جَنَابِهِ الْمَنِيعِ فَأَمِنَ مِمَّا يَخَافُ مِنْ سُوءِ الْحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ (166) وَتَمَنَّعَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

صَلِّ يَا رَبَّنَا وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ	❖	وَجْهُهُ الْبَدْرُ وَالْمَدِينَةُ مَطْلَعُ
يَا بَدِيعَ الْجَمَالِ فِيكَ تَجَمَّعَ	❖	كُلُّ حُسْنٍ وَالْعَقْلُ فِيكَ تَوَزَّعُ
كَيْفَ أَصْبِرُ وَالْغَرَامُ غَرِيمِي	❖	وَفُؤَادِي مِنِّي لِشَوْقِكَ أَطْوَعُ
يَا إِمَامَ الْمِلاَحِ قَلْبِي أَسِيرٌ	❖	فِي يَدَيْكَ لأَمْرِكَ الدَّهْرَ يَسْمَعُ
مَا ذَكَرْتُكَ يَا مُحَمَّدُ إِلاَّ	❖	وَالْفُؤَادُ مِنَ الْجَلاَلَةِ يَخْشَعُ
كُلَّمَا لاَحَ طَيْفُ شَخْصِكَ فِي	❖	قَلْبِ الْعَشِيقِ مِنَ الْجَوَى يَتَقَطَّعُ
يَا ضَيَاعَ الأَعْمَارِ إِنْ لَمْ تَضَعْ فِي	❖	شَرْحِ مَعْنَاكَ بِالثَّنَاءِ الْمُنَوَّعُ
طَيِّبُ الذَّاتِ أَنْتَ حِسًّا وَمَعْنًى	❖	مِنْكَ طِيبٌ عَلَى الْمَدِينَةِ يَسْطَعُ
فِي ضَرِيحِكَ نُورُ ذِي الْعَرْشِ ثَاوٍ	❖	لِلْقِيَامَةِ بِالْمَدِينَةِ يَلْمَعُ
رَوْضَةُ الْقُدْسِ بَيْنَ قَبْرِكَ وَالْمِنْبَرِ	❖	فِيهَا لِوَجْهِكَ الْبَدْرُ مَطْلَعُ
يَا سَعَادَةَ مَنْ أَتَاهَا مُنِيخًا	❖	بِكَ عَمَّا سِوَاكَ فِيهَا تَوَدَّعُ

وَيُطَأْطِئُ رَأْسَــهُ مِنكَ رُعْبًا ❖ وَجَــلالاً كَيْ لا يُردَّ وَيُقْمَعُ
يَاهَنِيئًا لجابرٍ عِنْــدَ لَثْمٍ ❖ خَاتمًا مِنكَ مِنْهُ مَا لَيْسَ يَشْبَعُ
فَمُهُ المِسْــكُ كَانَ يَعْبَقُ مِنْهُ ❖ مُــدَّةً بَعْدَ لَثْمِهِ يَتَضَوَّعُ (167)
رَشْحُــكَ اسْتَنْبَطَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ❖ أَطْيَبُ الطِّيبِ عِنْدَهَا كَانَ يُجْمَعُ
الَّذِي مِنْكَ أَخْرَجَ الطِّيبَ حَقًّا ❖ أَخْــرَجَ المَاءَ لِلظِّمَاءِ وَأَنْشَعُ
وَبِقَلْبِــكَ قَدْ أَقَامَ عُلُومَ الغَيْبِ ❖ مِنْكَ تَفُــورُ فِي كُلِّ مَجْمَعِ
غَيْــرَةً حَجَبَ الإِلَهُ جَمَالاً ❖ مِنْكَ عَنْ أَعْيُــنِ الأَنَامِ وَبَرْقَعَ
مَا أَجَلَّــكَ إِذْ سَرَيْتَ فَرِيدًا ❖ وَالبُرَاقُ يَخْطُوا كَبَرْقٍ وَأَسْرَعَ
وَالهَوَاتِفُ مِــنْ جَمِيعِ النَّوَاحِي ❖ مِنْكَ تَدْنُو لَهَا بِقُرْبِكَ مَطْمَعُ
إِذْ وَصَلْتَ لِمَسْجِدِ القُدْسِ صَلَّى ❖ خَلْفَكَ الرُّسْلُ وَالمَلاَئِكُ رُكَّعُ
وَرُفِعْتَ وَفِي الهَوَى طِبْتَ خَطْوًا ❖ لَمْ يَكُــنْ فِيهِ غَيْرُ ذَاتِكَ يُرْفَعُ
وَأَتَتْــكَ مَلاَئِكٌ لاَثِمَاتٌ ❖ مِنْــكَ كَفًّا لَدَيْكُمْ تَتَضَوَّعُ
بِكَ تَرْجُوا مِنَ الكَرِيمِ قُصُودًا ❖ وَبِجَاهِكَ عِنْدَهُ تَتَشَفَّــعُ
رَاحَةُ المُصْطَفَــى بِهَا رَاحَ رَوْحٌ ❖ كَمْ شَفَى لَمْسُهَا جَرِيحًا وَأَقْرَعُ
لاِبْنِ مِحْصَنِ الــرِّضَا هَزَّ عِذْقًا ❖ صَارَ سَيْفًا مِنَ المُهَنَّــدِ أَقْطَعُ
رَدَّ عَيْنَ قَتَادَةٍ بَعْــدَ مَا سَالَتْ ❖ عَلَى خَدِّهِ وَذَا الــرَّدُّ أَنْفَــعُ
لِخُبَيْبٍ قَدْ رَدَّ شِقًّا وَقَــدْ مَالَ ❖ فَصَــارَ أَجَــلَّ شِقٍّ مُجَمَّعُ
مُعْجِــزُ المُصْطَفَى ثَلاَثَةُ آلاَفٍ ❖ بِهَا كَــانَ ظُلْمَةَ الكُفْرِ يَدْفَعُ
وَعَلَيْــــهِ وَالآلِ أَلْفُ سَلاَمٍ ❖ وَالصِّحَابِ وَمَنْ لَهُمْ صَارَ يَتْبَعُ (168)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لاَحَ فَجْرُهُ المُحَمَّدِيُّ فِي أُفُقِ السِّيَادَةِ وَبَزَغَ وَأَثَّرَ عَامِلُ وَجْدِهِ الأَحْمَدِيِّ فِي أَفْئِدَةِ المُحِبِّينَ فَنَهَشَ وَلَدَغَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَشْرَقَ نُورُهُ النَّبَوِيُّ عَلَى وَرْدِ وَجَنَاتِ العَاشِقِينَ فَتَجَسَّدَ فِيهَا وَصَبَغَ، وَنَوَّهَ شَاعِرٌ بِمَدْحِهِ المُصْطَفَوِيِّ فَأَطْنَبَ فِيهِ وَابْتَكَرَ وَنَمَّقَ وَنَبَغَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ضَخَّمَ

ذَاكِرٌ لِسَانُهُ بِحلاوَةِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ فلاكُ شُهْدَهَا فِي فَمِهِ وَمَضَغَ، وَطَيَّبَ جَوارِحَهُ بِشَذَا عَرْفِهَا الْمِسْكِيِّ فَلَوَّنَ جَسَدَهُ بِنُورِ صِبْغِهَا وَدَبَغَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَطَعَ عَالِمٌ بِسُيُوفِ سُنَّتِهِ رُؤُوسَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالضَّلالِ وَشَدَخَ وَفَدَغَ وَاسْتَأْصَلَ رِقَابَ أَهْلِ الجُحُودِ وَالعِنَادِ بُرْمحِ عِنَايَتِهِ فَمَحَقَ وَنَدَغَ. (169)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا عَلَتْ رُتْبَتُهُ عَلَى جَمِيعِ الرُّتَبِ فَلَمْ يَرْقَ أَحَدٌ مَرْقَاهُ فِي مَدَارِجِ العُلُومِ وَالمَوَاهِبِ وَلَوْ بَلَغَ مَا بَلَغَ، وَتَفَنَّنَ فَصِيحٌ فِي تَرَاكِيبِ أَمْدَاحِهِ فَأَحْجَمَ عَنْ دَرْكِ حَقَائِقِهَا وَنَشَغَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَ فَيْضُ نَوَالِهِ يُولِي الجَزِيلَ لِمَنْ خَدَمَهُ سَوَاءٌ كَثَّرَ أَوْ وَشَغَ، وَتَوَالَتْ نِعَمُهُ عَلَيْهِ فَاتَّسَعَ عَيْشُهُ وَرَفَغَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَهَرَتْ آيَاتُهُ جُيُوشَ أَهْلِ الكُفْرِ وَالنِّفَاقِ فَزَهَقَ البَاطِلُ مِنْ نُورِهَا وَوَتَغَ، وَرَاحَ جَاحِدٌ مُعَارَضَتَهُ فَأُخْرِسَ لِسَانُهُ عِنْدَ النُّطْقِ بِذَلِكَ وَلَتَغَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَوَجَّهَ بِكُلِّيَّتِهِ لِخِدْمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ فَتَجَرَّدَ مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَفَرَغَ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ نِعَمُهُ فَفَاضَ عَلَيْهِ جَزِيلُ خَيْرِهِ العَمِيمِ وَسَبَغَ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. (170)

لَئِنْ كَانَ وَرْدُ الخَدِّ أَبْدَعَ فِي الصَّبْغِ ❖ وَحَاطَتْهُ حَيَّاتٌ تَدَلَّتْ مِنَ الصُّدْغِ
وَذَادَتْ نِبَالُ الحَظِّ دُونَ اقْتِطَافِهِ ❖ وَبَانَتْ عَلَى مَنْ سَامَهُ سِيمَةُ الصَّدْغِ
فَفِي قَطْفِ وَرْدِ المَدْحِ مَدْحِ مُحَمَّدٍ ❖ عَلَيْهِ صَلاةُ اللهِ أَمْنٌ مِنَ اللَّدْغِ
أَدِمْ قَطْفَهُ تَظْهَرُ عَلَى كُلِّ حَاسِدٍ ❖ وَتَظْفَرُ بِأَسْنَى مَا تُرِيدُ وَمَا تَبْغِ
فَفِي قَطْفِهِ قَطْفُ المُنَى دُونَ مَا عَنَى ❖ وَهَصْرُ غُصُونِ البِرِّ مِنْ دَوْحَةِ الرَّفْغِ
فَحُكَّ فِيهِ مِنْ حُرِّ الثَّنَاءِ مَطَارِفًا ❖ مُنَمْنَمَةَ الأَعْلامِ بَاهِرَةَ الصِّبْغِ
وَقُلْ وَاعْتَرِفْ بِالعَجْزِ فِيهِ قَصِيدَةً ❖ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الإِجَادَةِ وَالنَّبْغِ

فَقَدْ أَفْصَحَ الذَّكِيُّ الحَكِيمُ بِمَدْحِهِ ❖ وَمَدْحُكَ مِنْهُ فِي الحَقِيقَةِ كَالنَّشْغِ
وَلَكِنَّـــهُ صَلَّى الإِلَاهُ عَلَيْـــهِ مَا ❖ حَلاَ ذِكْرُهُ يُولِي الجَزِيلَ عَلَى الوَشْغِ
وَكُنْ ذَا خُضُوعٍ فِي خِطَــابِ جَلاَلِهِ ❖ فَإِنَّـــهُ لِلْمُثْنَى عَلَى مَجْدِهِ مُصْغِي
فَإِنْ كَـــانَ ذَا سَمْعٍ فَسَمْعٌ مُبَلَّغٌ ❖ وَإِلاَّ فَسَمْـــعٌ لاَ يُضَـافُ إِلَى بَلْغِ
بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ يَا أَصْـــلَ أَصْلِهِ ❖ فَآدَمُ لَوْلاَ أَنْـــتَ مَا فَـازَ بِالنَّبْغِ
وَحَقِّ أَبِي بَكْرٍ لَدَيْـــكَ وَبِنْتِــهِ ❖ وَبِضْعَتِكَ الزَّهْرَا اكْفِنَا كُلَّ مَا مِضْغِ
وَحُطْنِي وَأَهْلِي مِنْ عُدَاتِكَ وَاسْقِنِي ❖ بِسِجْــلٍ مِنَ الإِحْسَانِ مُتَّسِعِ الفَرْغِ
حَنَانَيْكَ قُدْنَا لِلسَّعَادَةِ وَأَهْـــدِنَا ❖ فَـــذَاكَ الَّذِي نَرْجُو وَذَاكَ الَّذِي نَبْغِ
لَقِينَا مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْيَـــابِ بُوسِهَا ❖ نَظِيرَ الَّذِي يَلْقِي الهَشِيشُ مِنَ المَضْغِ (171)
فَأَنْقِـــذْ نُهَـــانَا مِنْ هَـــوَانَا فَإِنَّهُ ❖ شَجَاهَا كَمَا يَشْجُوا الفَتَى وَرَمُ الرَّفْغِ
عَلَيْـــــكَ صَلاَةُ اللهِ يَا مُرْسَلاً ❖ إِلَى جَمِيعِ الوَرَى مَا اسْتَوْصَلَتْ شَافَةَ النَّزْغِ
وَمَا مَحَقَ البُهْتَـــانَ نُورُ رَشَادِكُمْ ❖ وَأَرْدَى الهُدَى رَأْسَ الضَّلاَلَةِ بِالفَرْغِ
وَمَا نَوَّهَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ بِمَدْحِكُـمْ ❖ وَمَا رَاقَ تَدْبِيجُ القَرَاطِيسِ بِالصَّمْغِ
وَمَا نِيلَ مِنْ حِرَّاكُمُ فَضْـــلُ رَبِّنَا ❖ وَمَا عَرَّجَ البَـــدْرُ المُنِيرُ عَلَى فَرْغِ
كَذَا الآلُ أَقْمَارُ الهُدَى وَالصَّحَابُ مَنْ ❖ أَبَادُوا عُدَاةَ الدِّينِ بِـــالضَّرْبِ وَالنَّدْغِ
كَسَوْهُمْ جَلاَبِيبَ الدِّمَى بَعْدَ عِزِّهِمْ ❖ فَحَاكَوْا جُلُودَ الشَّاءِ عَلَّتْ مِنَ الدَّبْغِ
وَحَابُوا بِهِـــمْ كُلَّ الوُحُوشِ تَكَرُّمًا ❖ فَأَفْنَوْا وَمَا كَادُوا اللُّحُـومَ مِنَ المَشْغِ
وَخَضَّــبَ تَحْجِيلَ الجِيَادِ نَجِيعُهُمْ ❖ فَتَحْسِبُ يَاقُوتًا تَنَاسَـــقَ فِي الرُّسْغِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَـــا فَتَحَ رَوْضٌ أَزْهَـــارَهُ ❖ وَقَطَـــفَ جَـــانٍ ثِمَـــارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حَـــرَّكَ فَلَــكٌ أَدْوَارَهُ ❖ وَشَعْشَـــعَ كَوْكَبٌ أَنْـوَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (172)

مَا أَبْدَى صُبْـــحٌ إِسْفَـــارَهُ ❖ وَرَوَّقَ عَشِـــيٌّ اصْفِـــرَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَشَرَ نَهَارٌ إِزَارَهُ ❖ وَشَدَّ حَازِمٌ أَزْرَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَرْخَى لَيْلٌ أَسْتَارَهُ ❖ وَبَثَّ مُحَدِّثٌ أَخْبَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا خَلَعَ مَجْذُوبٌ عِذَارَهُ ❖ وَتَحَسَّى شَيِّقٌ عُقَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَتَمَ عَاقِلٌ أَسْرَارَهُ ❖ وَعَالَجَ سَقِيمٌ أَضْرَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فَارَقَ طَائِرٌ أَوْكَارَهُ ❖ وَقَضَى مُسَافِرٌ أَوْطَانَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حَرَسَ شُجَاعٌ أَقْطَارَهُ ❖ وَأَرْسَلَ سَحَابٌ أَمْطَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَمَّقَ كَاتِبٌ أَسْطَارَهُ ❖ وَعَجَّلَ صَائِمٌ أَفْطَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (173)

مَا نَفَعَ مَزُورٌ زُوَّارَهُ ❖ وَلَزِمَ مُعْتَكِفٌ قَرَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا يَمَّمَ قَاصِدٌ مَزَارَهُ ❖ وَمَحَا تَائِبٌ أَوْزَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا قَدَحَ زَنْدٌ أَوَارَهُ ❖ وَأَضْرَمَ شَوْقٌ فِي الحَشَا نَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا شَيَّدَ بَانٍ مَنَارَهُ ❖ وَتَرَكَ مُوَفَّقٌ اخْتِيَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رَتَّبَ نَاسِكٌ أَذْكَارَهُ ❖ وَحَفِظَ وَرِعٌ أَفْكَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رَفَعَ ذُو نَسَبٍ نِجَارَهُ ❖ وَأَظْهَرَ ذُو حَسَبٍ فَخَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَكْرَمَ مُحْسِنٌ جُوَارَهُ ❖ وَحَمَى كَرِيمٌ ذِمَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رَصَّفَ رَامٍ أَوْتَارَهُ ❖ وَحَرَّكَ ذُو نَغَمَاتٍ أَوْتَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (174)

مَا حَسَّنَ مُنْشِدٌ أَشْعَارَهُ ❖ وَشَدَّ مُسَافِرٌ أَكْوَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رَمَى حَاجٌّ جِمَارَهُ ❖ وَكَشَفَ عَرُوسٌ خِمَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَزَعَ مُحَلًّى سِوَارَهُ ❖ وَخَلَعَ لَابِسٌ ثَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

صَاغَ صَائِغُ نُضَارَهُ ❖ وَبَاعَ بَائِعُ عَقَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا شَكَا ذُو فَاقَةٍ اضْطِرَارَهُ ❖ وَءاثَرَ عَارِفٌ اصْطِبَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا بَهَّجَ سَرِيٌّ أَعْصَارَهُ ❖ وَاسْتَنْجَدَ مَلْهُوفٌ أَنْصَارَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا يَمَّمَ رَكْبٌ دِيَارَهُ ❖ وَقَبَّلَ عَاشِقٌ جِدَارَهُ

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَغْفِرُ بِهَا ذَنْبَ الْمُصَلِّ وَتُقِيلُ عِثَارَهُ، وَتَسْتُرُ بِهَا عُيُوبَهُ عِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَقْبَلُ اعْتِذَارَهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (175)

يَا سَيِّدَ الأَرْسَالِ ظَهْرِي مُثْقَلٌ ❖ فَعَسَى بِجَاهِكُمْ تَخِفُّ أَوْقَارَهُ
أَيَخِيبُ مَنْ قَصَدَ الْكَرِيمَ وَعِنْدَهُ ❖ حُسْنُ الرَّجَاءِ شِعَارُهُ وَدِثَارُهُ
أَيَؤُمُّ بَابَكَ مُسْتَقِيلٌ عَاثِرٌ ❖ فَيُرَدُّ عَنْكَ وَلاَ تُقَالُ عِثَارُهُ
حَاشَى وَكَلاَّ أَنْ تُخَيِّبَ آمِلاً ❖ فَيَعُودَ صِفْرًا خُيِّبَتْ أَسْفَارُهُ
وَالعَبْدُ مُعْتَذِرٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ ❖ وَمُقَصِّرٌ قَدْ طُوِّلَتْ أَعْذَارُهُ
مُتَوَسِّلٌ قَدْ أَغْرَقَتْهُ ذُنُوبُهُ ❖ مُتَنَصِّلٌ قَدْ أَحْرَقَتْهُ نَارُهُ
وَأَتَاكَ يَلْتَمِسُ الشَّفَاعَةَ وَالرَّجَا ❖ يَقْتَادُهُ وَظُنُونُهُ أَنْصَارُهُ
فَامْنُنْ وَسَامِحْ وَاعْفُ وَاصْفَحْ ❖ وَاغْتَفِرْ فَلاَ أَنْتَ مَاحٍ لِلْخَطَا غَفَّارُهُ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا حَيَّى الحَيَا ❖ رَوْضَ الرُّبَا وَتَرَنَّمَتْ أَطْيَارُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَشَفَ فَجْرٌ لِثَامَهُ ❖ وَطَرَدَ صُبْحٌ ظَلاَمَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا هَجَرَ مُحِبٌّ مَنَامَهُ ❖ وَكَتَمَ عَاشِقٌ غَرَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا هَذَّبَ فَصِيحٌ كَلاَمَهُ ❖ وَنَمَّقَ شَاعِرٌ نِظَامَهُ (176)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فَوَّقَ رَامٍ سِهَامَهُ ❖ وَجَرَّدَ شُجَاعٌ حُسَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَرْسَلَ قَطْرٌ غَمَامَهُ ❖ وَفَتَحَ وَرْدٌ أَكْمَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اسْتَكْمَلَ بَدْرٌ تَمَامَهُ ❖ وَنَشَرَ صُبْحٌ أَعْلاَمَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَفَّ عَاذِلٌ مَلاَمَهُ ❖ وَعَالَجَ مُضْنًى أَسْقَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَبْدَى ثَغْرٌ ابْتِسَامَهُ ❖ وَضَوَّعَ زَهْرٌ انْتِسَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَرَّرَ طَائِفٌ اسْتِلاَمَهُ ❖ وَنَاهَزَ صَبِيٌّ احْتِلاَمَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَبِعَ مُقْتَدٍ إِمَامَهُ ❖ وَنَظَرَ مُتَوَجِّهٌ أَمَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَدَّبَ مُؤَدِّبٌ غُلاَمَهُ ❖ وَحَفِظَ كَرِيمٌ ذِمَامَهُ (177)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَلْقَى مُسْتَسْلِمٌ زِمَامَهُ ❖ وَفَوَّضَ مُسَلِّمٌ لِلَّهِ أَحْكَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَرْسَلَ طَرْفٌ انْسِجَامَهُ ❖ وَأَفْشَى ذُو سِرٍّ اكْتِتَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا يَمَّمَ غَائِبٌ خِيَامَهُ ❖ وَأَبْدَى ذُو وَجْدٍ هُيَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَطَالَ مُتَهَجِّدٌ قِيَامَهُ ❖ وَأَخْفَى نَاسِكٌ صِيَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا هَزَّ غُصْنٌ قِوَامَهُ ❖ وَرَوَّى مُتَعَطِّشٌ أُوَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا بَذَلَ بَاذِلٌ إِنْعَامَهُ ❖ وَأَفَاضَ جَوَادٌ إِكْرَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا شَدَّ مُجَاهِدٌ حِزَامَهُ ❖ وَبَلَغَ قَاصِدٌ مُرَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَفَى مُحَقِّقٌ أَوْهَامَهُ ❖ وَحَقَّقَ عَالِمٌ أَفْهَامَهُ (178)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اسْتَنْبَطَ مُجْتَهِدٌ أَحْكَامَـــهُ ❖ وَاعْتَمَـــــدَ عَارِفٌ إِلْهَامَـــهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا شَـــكَا مُذْنِبٌ آثَامَـــهُ ❖ وَعَالَـــجَ سَقِيـــمٌ آلَمَـــهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا قَطَعَ خَائِفٌ فِي الطَّاعَةِ أَيَّامَهُ ❖ وَضَيَّعَ غَافِلٌ فِي البِطَالَةِ أَعْوَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَابَـــدَ مَشُوقٌ غَـرَامَهُ ❖ وَتَحَسَّـــى نَدِيمٌ مُدَامَـــهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا عَظَّمَ مُحِـــبٌّ مَقَامَـــهُ ❖ وَأَظْهَرَ شَيِّقٌ بُرُورَهُ وَاحْتِرَامَـهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَطَالَ زَائِرٌ اعْتِنَاقَ ضَرِيحِهِ وَالْتِزَامَهُ، وَمَرَّغَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي عَرَصَاتِهِ وَأَبْدَى إِجْلاَلَهُ وَإِعْظَامَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَمَسَّحَ كَلِفٌ بَرَاهُ الوَجْدُ بِالتُّرْبَةِ الَّتِي ضَمَّتْ عِظَامَهُ، وَوَقَفَ بِعَرَفَاتِهِ وَكَثَّرَ صَلاَتَهُ عَلَيْهِ وَسَلاَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (179) مَا أَمَّ وَفْدُ زِيَارَتِهِ فَشَرَّفَ بِمُشَاهَدَةِ حُجْرَتِهِ أَقْدَامَهُ، وَبَهَّجَ كَاتِبٌ بِمَدْحِ شَمَائِلِهِ طُرُوسَهُ وَأَقْلاَمَهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ المَخْصُوصِينَ بِمَوَاهِبِ السِّرِّ وَالكَرَامَةِ،

وَصحَابَتِهِ المُؤَيَّدِينَ بِكَمَالِ الطَّاعَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالاِسْتِقَامَةِ، صَلاَةً تُقَدِّسُ بِهَا أَرْوَاحَنَا مَعَهُ فِي دَارِ الخُلُودِ وَالمُقَامَةِ، وَتُنَزِّهُنَا بِهَا فِي أَعَالِي الفَرَادِيسِ وَعَرَصَاتِ القِيَامَةِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الفَائِزِينَ بِرِضَاكَ وَرِضَاهُ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

سَيِّدُ المُرْسَلِينَ شَرْقًا وَغَرْبًا ❖ شَافِعُ المُذْنِبِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ
صَاحِبُ التَّاجِ وَاللِّوَا وَبُرَاقٍ ❖ يَوْمَ حَشْرٍ وَالرُّسْلُ تَمْشِي أَمَامَهُ
خَاتِمُ الأَنْبِيَاءِ كَرِيمٌ رَسُولٌ ❖ شَرَّفَ اللهُ بَعْثَهُ وَخِتَامَهُ
كَيْفَ أَهْلُ الضَّلاَلِ قَدْ أَنْكَرُوهُ ❖ وَهُوَ فِي المُرْسَلِينَ حَاوِي العَلاَمَةِ
أَمَّ بِالرُّسْلِ وَالمَلاَئِكِ جَمْعًا ❖ جَامِعُ الفَخْرِ قِبْلَةً لِلإِمَامَةِ
حِينَ أَسْرَى بِهِ لِحَضْرَةِ قُدْسٍ ❖ نَالَ مِنْ رَبِّهِ الكَرِيمِ مَرَامَهُ
طَيَّبَ اللهُ طَيْبَةً مِنْ شَذَاهُ ❖ وَلَكُمْ قَدْ نَشِقْتُ عَرْفَ خُزَامَهُ
قَالَ مَا رَامَ مِنْ إِلَهٍ كَرِيمٍ ❖ وَحَبَاهُ بِفَضْلِهِ وَالكَرَامَةِ (180)
وَجْهُهُ هَلَّ بِالعَدَالَةِ بَدْرًا ❖ وَسَنَاهُ مَحَا ظَلاَمَ الظُّلاَمَةِ
خَلَقَ اللهُ فِي المَلاَئِكِ ذَاتًا ❖ كَيْ تُؤَدِّي صَلاَتَهُ وَسَلاَمَهُ
مَدَحَ اللهُ خُلْقَهُ قَبْلَ خَلْقٍ ❖ وَلَقَدْ شَرَّفَ النَّقَا وَتِهَامَهُ
فَعَلَيْهِ صَلاَةُ رَبِّهِ تَتْرَا ❖ مَاسَرَى الرَّكْبُ لِلحِجَازِ وَرَامَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا طَوَى لَيْلٌ بِسَاطَهُ ❖ وَضَرَبَ نَهَارٌ فُسْطَاطَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا عَمَّرَ مُجَاهِدٌ رِبَاطَهُ ❖ وَحَسَّنَ ذُو هَيْئَةٍ رِبَاطَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا زَيَّنَ كَاتِبٌ أَخْطَاطَهُ ❖ وَجَمَعَ عَامِلٌ إِخْلاَطَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَبْـــدَى مُحْتَسِبٌ أَشْرَاطَهُ ❖ وَكَمَّـــلَ سَاعٍ أَشْوَاطَـــهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَعَدَّ مُـــؤَدِّبٌ أَسْوَاطَـــهُ ❖ وَاسْتَـــوْفَى شَرِيكٌ أَقْسَاطَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (181)

مَا قَـــدَّمَ وَالِدٌ أَفْرَاطَـــهُ ❖ وَتَرَكَ مُتَصَـرِّفٌ إِفْـــرَاطَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَظْهَـــرَ مُتَعَبِّدٌ نَشَاطَـــهُ ❖ وَنَـــالَ رَاغِبٌ اغْتِبَاطَـــهُ

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً، نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَلأَ حُبُّهُ عُرُوقَهُ وَأَوْصَالَهُ وَنِيَاطَهُ وَنَزَعَ عَنْ قَلْبِهِ فِي مَحَبَّتِهِ ثَوْبَ الشَّكِّ وَالاِرْتِيَابِ وَأَمَاطَهُ، وَعَمَّرَ مِنْ جَوَاهِرِ أَمْدَاحِهِ المُحَمَّدِيَّةِ قِمَاطَهُ وَسِمَاطَهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَيَّنَتِ الأَجْيَادُ بِالأَطْوَاقِ، وَالعُيُونُ بِالأَحْدَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَمَايَلَتْ الأَشْبَاحُ بِالأَذْوَاقِ، وَالغُصُونُ بِالأَوْرَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَقَطَّعَتِ الأَفْئِدَةُ بِالأَشْوَاقِ، وَتَأَلَّمَتِ القُلُوبُ بِالفِرَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا افْتَخَرَتِ الأَشْرَافُ بِالأَعْرَاقِ، وَالكِرَامُ بِمَحَاسِنِ الأَخْلاَقِ (182)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَشْرَقَتِ الشُّمُوسُ فِي الآفَاقِ، وَتَرَقْرَقَتِ الدُّمُوعُ فِي الآمَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا ابْتَهَجَتِ التَّرَاجِمُ فِي الأَوْرَاقِ، وَتجمَّلَتِ السُّيُوفُ بِالأَعْلاَقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رُصِدَتِ الأَرْبَاحُ فِي الأَسْوَاقِ، وَنَمَتِ البَرَكَاتُ بِالإِنْفَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اطْمَأَنَّتِ النُّفُوسُ بِالتَّلاَقِ، وَسُرَّتِ العُشَّاقُ بِالعِنَاقِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ الحَائِزِينَ كَمَالَ الشَّرَفِ عَلَى الإِطْلاَقِ، وَصَحَابَتِهِ المَخْصُوصِينَ بِالتَّفْضِيلِ عَلَى الشُّمُولِ وَالاِسْتِغْرَاقِ، صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا الأَغْلاَقَ، وَتُنَفِّسُ بِهَا عَنَّا الخِنَاقَ، وَتَكْفِينَا بِبَرَكَتِهَا عَنِ الخَلاَئِقِ وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا مَوَاهِبَ الأَرْزَاقِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَحِبَّائِكَ الفَائِزِينَ بِرِضَاكَ المُبَادِرِينَ إِلَى فِعْلِ الخَيْرِ السُّبَّاقِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

الصَّلاَةُ ثُمَّ السَّلاَمُ عَلَى مَن ❖ اصْطَفَاهُ مِنْ خَلْقِهِ الخَلاَّقُ
حَمَلَ حُبَّ الحَبِيبِ مَا لاَ يُطَاقُ ❖ لِمُحِبٍّ لَمْ تُفْنِهِ الأَشْوَاقُ
أَيُطِيقُ الغَرَامَ مَنْ لَيْسَ يَفْنَى ❖ ثُمَّ يَفْنَى وَقَلْبُهُ خَفَّاقُ
قَلْبُهُ طَائِرٌ إِلَى بَدْرِ سَلْعٍ ❖ تَتَوَلَّى أَنْفَاسَهُ الأَسْوَاقُ (183)
لاَ يَقَرُّ القَرَارُ لِلصَّبِّ فِيمَنْ ❖ فُرِّقَتْ فِي جَمَالِهِ الأَطْوَاقُ
مَنْ عَلَيْهِ الأَلْبَابُ تَحْنُو دَوَامًا ❖ وَإِلَيْهِ الأَرْوَاحُ أَضْحَتْ تُسَاقُ
مَنْ تَجَلَّى فِي الغَيْبِ فِي قَلْبِ صَبٍّ ❖ فَاقْتَنَاهُ لِلْمُصْطَفَى اسْتِغْرَاقُ
مَنْ تُنَاجِيهِ بِالقُلُوبِ سِرَارًا ❖ وَتُنَادِي فِي بَابِهِ العُشَّاقُ
خَضَعُوا عِنْدَ ذِكْرِهِ ثُمَّ مُدَّتْ ❖ فِي غُيُوبٍ لِلْحَمْدِ الأَعْنَاقُ
كَانَ مَنْ قَدْ رَآهُ أُرْعِدَ خَوْفًا ❖ وَلِرُوحٍ لَهُ دَنَا إِزْهَاقُ

هَيْبَةُ المُصْطفَى تُذِيــبُ الرَّوَاسِي ❖ كَيْفَ لاَ يَضْمَحِلُّ مِنْهَا الرِّفَاقُ
مَاتَرَى الصَّحْبَ حِينَ كَانُوا جُلُوسًا ❖ عِنْـــدَهُ دَامَ مِنْهُـــمُ إِطْرَاقُ
مُلِئَـــتْ مِنْهُ بِالعَطَايَا الأَيَادِي ❖ وَبِفَيْضِ عِرْفَانِـــهِ الأَذْوَاقُ
لِجَمِيـــعِ الأَكْوَانِ قَبْلَ وُجُودٍ ❖ فُتِحَـــتْ مِنْ جَوَابِهِ الأَغْلاَقُ
لَيْتَ شِعْرِي مَنْ لِي بِطَيْفِ قُبُولٍ ❖ كَيْ يَــزُولَ عَنْ قَلْبِيَ الأَحْرَاقُ
أَنْتَ حَامِي الحِمَا وَغَوْثُ الحَيَارَى ❖ وَمُجِيـــرٌ لِلْجَارِحِينَ يُسَاقُ
وَالصَّـــلاَةُ عَلَيْكَ وَالآلِ طُرًّا ❖ وَالصَّحَابَـــةِ مَا أَتَتْكَ النِّيَاقُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا صَلَحَتِ الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَالأَقْوَالُ بِالكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ. (184)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا عَلَتِ المَجَالِسُ بِالتَّحِيَّاتِ، وَالمَرَاتِبُ بِالتَّرَقِّيَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حَسُنَتِ المَظَاهِرُ بِالتَّجَلِّيَّاتِ، وَالمُدَارِجُ بِالتَّدَلِّيَّاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا ابْتَهَجَتِ العُلُومُ بِالتَّلَقِّيَّاتِ، وَالكُتُبُ بِلَطَائِفِ العَقْلِيَّاتِ وَالنَّقْلِيَّاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَيَّنَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، وَالعُقُولُ بِالثَّبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اتَّصَفَتِ الذَّوَاتُ بِالصِّفَاتِ، وَتَضَاعَفَتِ الأُجُورِ بِالهِبَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَوَدَّدَتِ الجِيرَانُ بِالصِّلَادِ، وَتَزَاحَمَتِ الأَقَارِبُ بِالْمُكَافَآتِ وَحُسْنِ المُعَامَلَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا صَحَّتِ الأَخْبَارُ بِالثِّقَاتِ، وَتَعَنْعَنَتِ الأَحَادِيثُ بِالرُّوَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اتَّضَحَتِ المَعَالِمُ بِالهُدَاةِ، وَتَبَيَّنَتِ الأَحْكَامُ بِالقُضَاةِ. (185)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَخْرَفَتِ الأَقَاوِيلُ بِالوُشَاةِ، وَاسْتَمَالَتِ القُلُوبُ بِالرُّشَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْتَصَرَتِ الجُيُوشُ بِالكُمَاةِ، وَأَسْرَعَتِ العِيسُ فِي السَّيْرِ بِالحُدَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَشَرَّفَتْ بِمَحَبَّتِهِ الأَفَاضِلُ وَالسَّرَاتُ، وَاقْتَدَى بِسِيرَتِهِ المُنْتَسِبُونَ إِلَى اللهِ وَالدُّعَاةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَمَّتْ بَابَهُ الضُّعَفَاءُ وَالعُفَاةُ، وَائْتَلَفَتْ عَلَى الإِيمَانِ بِهِ الرِّعَاعُ وَالجُفَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَجَا بِشَفَاعَتِهِ المُذْنِبُونَ وَالعُصَاةُ، وَأُشْبِعَتْ بِبَرَكَتِهِ الجِيَاعُ وَالعُرَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْتَفَعَتْ بِدَعْوَتِهِ الأَحْيَاءُ وَالأَمْوَاتُ، وَطَابَتْ بِمَحَبَّتِهِ الأَقْوَاتُ وَالأَوْقَاتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَذْعَنَتْ لِطَاعَتِهِ المُلوكُ وِالوُلاَةُ، وَرُفِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الأَكُفُّ وَخَشَعَتِ القُلُوبُ وَالأَصْوَاتُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رُحِمَتْ بِذِكْرِهِ النَّوَاطِقُ وَالعَجْمَاوَاتُ، وَنَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ سُكَّانُ الأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ. (186)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ، وَتَكْتُبُ لَنَا بِهَا ظَهِيرَ الأَمْنِ وَالعَفْوِ بَيْنَ أَكَابِرِ الأَوْلِيَاءِ وَأَفَاضِلِ السَّادَاتِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَشِطَتِ الأَعْضَاءُ لِلعِبَادَةِ، وَنَطَقَتِ الأَلْسُنُ بِالشَّهَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فَرِّحَتِ العُقُولُ بِالإِفَادَةِ، وَأَرْبَابُ المَتَاجِرِ بِالزِّيَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَجَمَّلَتِ الكِرَامُ بِالسِّيَادَةِ، وَالأَفَاضِلُ بِالمُجَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فُضِلَتِ الأَمَاثِلُ بِالسَّعَادَةِ، وَالأَوْلِيَاءُ بِالكَرَائِمِ وَخَرْقِ العَادَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْتَفَعَتِ الأَصْفِيَّاءُ بِبَشَائِرِ الفَتْحِ فِي البَدْءِ وَالإِعَادَةِ، وَالأَحْظِيَاءُ بِالرُّكُودِ تَحْتَ مَجَارِي الأَقْدَارِ وَحُكْمِ الإِرَادَةِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَسُنَتْ ظَنُّهُ فِيكَ (187) وَاعْتِقَادُهُ، وَكَمُلَتْ مَرْغُوبُهُ فِيمَا قَصَدَهُ مِنْكَ وَأَرَادَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا افْتَخَرَتِ الكُتَّابُ بِالكِتَابَةِ، وَالأَذْكِيَاءُ بِالنِّجَابَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَلَذَّذَتِ الفُصَحَاءُ بِالخِطَابَةِ، وَالخُلَفَاءُ بِالنِّيَابَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نُصِرَ المُجْتَهِدُونَ بِالإِصَابَةِ، وَالضُّعَفَاءُ بِالعِصَابَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اسْتَبْشَرَ المُتَضَرِّعُونَ بِقَبُولِ الدُّعَاءِ وَالإِجَابَةِ، وَالتَّائِبُونَ بِالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ وَالإِنَابَةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنَ المَكْرِ وَالخِدَعِ وَالخِلاَبَةِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ يَقُولُ الحَقَّ وَيَعْرِفُ جَوَابَهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (188)

مَا تَشَرَّفَتِ البُرُوجُ بِالحَمَلِ، وَالنُّسَّاكُ بِالعَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا ابْتَهَجَتِ العُيُونُ بِالكُحْلِ، وَالشِّفَاهُ بِالقُبَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا زَهَتِ القُدُودُ بِالكَفَلِ، وَالأَصْوَاتُ بِالصَّحَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حَسُنَتِ البُحُورُ بِالرَّمْلِ، وَالجُيُوشِ بِالبَطَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَأَنَّسَتِ العُشَّاقُ بِالطَّلَلِ، وَالشُّعَرَاءُ بِالغَزَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَمُلَتِ الأَوْصَافُ بِالمَثَلِ، وَالتَّفَاصِيلُ بِالجُمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا ارْتَاحَتِ السَّيَّارَةُ بِالمَهَلِ، وَالوُرَّادُ بِالعَلَلِ بَعْدَ النَّهَالِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُجِيرُنَا بِهَا مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الطَّاعَةِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَتُخَلِّصُ بِهَا أَعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَنْوَاعِ الدَّخَلِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَا رَسُولِكَ غَايَةَ القَصْدِ وَبُلُوغَ الأَمَلِ، (189) بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَيَّنَتِ العُيُونُ بِالحَوْرِ وَالقُدُودُ بِالشَّعْرِ وَالجِبَاهُ بِالطُّرَرِ وَالوُجُوهُ بِالخَفْرِ وَالأَجْيَادُ بِالدُّرَرِ وَالجِيَادُ بِالغُرَرِ وَالأَفْلاَكُ بِالقَمَرِ وَالأَرْضُونَ بِالخُضَرِ وَالعَرَصَاتُ بِالشَّجَرِ وَالبَسَاتِينُ بِالزَّهْرِ وَالأَبْنِيَةُ بِالمَدَرِ وَالأَوْقَاتُ بِالسَّحَرِ وَالأَخْبَارُ بِالأَثَرِ وَالأَحَادِيثُ بِالسِّيَرِ وَالعَوَالِمُ بِالصُّوَرِ وَالفَوَاتِحُ بِالسُّوَرِ وَالعُقُولُ بِالفِكَرِ وَالأَمَلُ بِالظَّفَرِ وَالعُبَّادُ بِالسَّهَرِ وَالنَّدَامَى بِالسَّمَرِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا اسْتَرْوَحَتِ الأَفْكَارُ بِالخَبَرِ، وَاسْتَبْشَرَتْ ذَوُو الحَاجَاتِ بِنَيْلِ الوَطَرِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. (190)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَالَ وَدْقٌ وَانْهَمَرَ، وَعَفَا رَسْمٌ وَانْدَثَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فَشَا إِسْلاَمٌ وَانْتَشَرَ،وَسَادَ وَلِيٌّ وَاشْتَهَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا وَرَدَ وَارِدٌ وَصَدَرَ، وَقَطَعَ مُسَافِرٌ وَعَبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَاخْتَبَرَ، وَأَجَابَ عَالِمٌ وَافْتَخَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اسْتَغَاثَ مَغْلُوبٌ وَانْتَصَرَ، وَاتَّعَظَ عَاقِلٌ وَاعْتَبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَابَ تَائِبٌ وَاسْتَغْفَرَ، وَفَرِحَ مُطِيعٌ وَاسْتَبْشَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَلَّفَ مُؤَلِّفٌ وَابْتَكَرَ، وَنَقَّحَ شَارِحٌ وَاخْتَصَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (191)

مَا أَظْلَم لَيْلٌ وَاعْتَكَرَ، وَاقْتَنَى تَاجِرٌ وَاحْتَكَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اخْتَفَى خَامِلٌ وَاسْتَتَرَ، وَأَنِفَ طَاغٍ وَاسْتَكْبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا هَجَمَ لَيْثٌ وَزَأَرَ، وَكَرَّ شُجَاعٌ وَصَبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا لَهِجَ ذَاكِرٌ بِحُبِّهِ وَاسْتَهْتَرَ، وَتَلَطَّفَ خَائِفٌ مِمَّا جَنَاهُ وَاعْتَذَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْكَشَفَ سِرٌّ وَظَهَرَ، وَتَأَمَّلَ عَاقِلٌ فِي الأُمُورِ وَنَظَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْفَلَقَ فَجْرٌ وَانْفَجَرَ، وَانْقَمَعَ ظَالِمٌ وَانْزَجَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا وَعَظَ وَاعِظٌ وَزَجَرَ، وَتَرَكَ تَائِبٌ مَجَالِسَ السُّوءِ وَهَجَرَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ مَا الْتَأَمَ شَمْلٌ وَانْجَبَرَ، وَتَهَيَّأَ رَكْبٌ لِلسَّفَرِ وَفَرِحَ زَائِرٌ بِبُلُوغِ الْقَصْدِ وَنَيْلِ الْوَطَرِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (192)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اتَّصَلَتِ الْعُيُونُ بِالنَّظَرِ، وَتَزَخْرَفَتِ الأَرَضُونَ بِالْمَطَرِ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ، وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَرَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبَّلَ الْحَجَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

عَدَدَ حَسَنَاتِ مُحِبِّي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ حَيْدَرَ وَعَدَدَ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَضَاءُ وَيَمْضِي بِهِ الْحُكْمُ وَيَنْفُذُ بِهِ الْقَدَرُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ مُزْمِنٍ وَبُؤْسٍ وَضَرَرٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَيَّنَتِ العُيُونُ بِالدَّعَجِ، وَالثُّغُورُ بِالفَلَجِ، وَالشُّعُورُ بِالسَّبَحِ، وَالقُصُورُ بِالغُنْجِ، وَالإِصْبَاحُ بِالبَلَجِ، وَالبُحُورُ بِالثَّبَجْ، وَالنَّغَمُ بِالهَزَجِ، وَالبَسَاتِينُ بِالأَرَجِ، وَالسُّتُورُ بِالفُرَجِ، وَالغُرَفُ بِالدَّرَجِ (193) وَالأَلْسُنُ بِاللَّهَجِ وَالأَجْسَامُ بِالمُهَجِ وَالقُطْنُ بِالخَلجِ وَالبَرَاهِينُ بِالحُجَجِ، وَالدُّهُورُ بِالحِجَجِ، وَالذَّوَاتُ بِالبَهَجِ، وَالعِبَادَةُ بِالنَّهَجِ، وَالأَتْوَارُ بِالوَهَجِ، وَالسَّرَاتُ بِالدَّلَجِ، وَالأَزَمَاتُ بِالفَرَجِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُقِيمُ بِهَا مِنَّا العِوَجَ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا أَزَمَاتِ الضَّيْقِ وَالحَرَجِ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنَ الصُّدَاعِ وَالعَمَى وَالعَرَجِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

بِكَ لُذْنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ ❖ كُلِّ مَا نَخْشَى فَعَجِّلْ بِالفَرَجِ
أَدْرِكْ أَدْرِكْ إِنَّنَا فِي حَرَجٍ ❖ وَرَجَوْنَاكَ لِإِذْهَابِ الحَرَجِ
بَرِّدِ القَلْبَ بِتَحْقِيقِ المُنَى ❖ فَهُوَ مِنْ فَرْطِ عَنَاهُ فِي وَهَجِ
يَا رَسُولَ اللهِ يَا غَوْثَ الوَرَى ❖ هَجَمَ الخَطْبُ فَعَجِّلْ بِالبَلَجِ
سُبْلَنَا مَهْمَا سَلَكْنَا كُلُّهَا ❖ نَحْوَ أَبْوَابِكَ مَا فِيهَا عِوَجَ
يَا رَسُولَ اللهِ لاَ تَنْفَكُّ عَن ❖ تِلْكُمُ الأَبْوَابِ أَوْ تَفْنَى المُهَجِ
فَضْلُكَ الوَافِرُ بَحْرٌ زَاخِرٌ ❖ فَلَقَدْ صِرْنَا بِهِ فَوْقَ الثَّبَجِ
كَيْفَ نَخْشَى بَعْدُ نِيرَانَ العِدَا ❖ أُطْفِئَتْ وَاللهِ وَالقَلْبُ ابْتَهَجَ
زَادَكَ اللهُ ارْتِقَاءً فِي عُلاً ❖ دُونَ أَدْنَاهُ رَفِيعَاتُ الدَّرَجِ
وَصَلاَةً وَسَلاَمًا مِنْهُ مَا ❖ أَرَّجَ الأَرْجَاءَ نَفَّاحُ الفَرَجِ (194)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا طَابَتْ بِذِكْرِهِ المَجَالِسُ وَالمَحَافِلُ، وَتَشَرَّفَتْ بِنِسْبَتِهِ الصُّدُورُ وَالجَحَافِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَارَتْ إِلَيْهِ الرَّكَائِبُ وَالقَوَافِلُ، وَأَحَلَّتْ بِبَرَكَتِهِ الغَنَائِمُ وَالنَّوَافِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَوَّهَتْ بِقَدْرِهِ الأَمَاجِدُ وَالأَمَاثِلُ، وَاعْتَكَفَتْ عِلَى مَحَبَّتِهِ الأَكَابِرُ وَالأَفَاضِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أُقِيمَتْ بِشَرِيعَتِهِ الفَرَائِضُ وَالنَّوَافِلُ، وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الأَعَالِي وَالأَسَافِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَيَّنَتْ بِدُرَّتِهِ العُقُودُ وَالفَوَاصِلُ، وَتَعَدَّدَتْ بِظُهُورِهِ الفَضَائِلُ وَالفَوَاضِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا قَامَتْ بِدَعْوَتِهِ الحُجَجُ وَالدَّلاَئِلُ، وَسَعِدَتْ بِطَلْعَتِهِ الأَوَاخِرُ وَالأَوَائِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا افْتَخَرَتْ بِنِسْبَتِهِ الشُّعُوبُ وَالقَبَائِلُ، وَسَادَتْ بِسِيَادَتِهِ القَرَابَةُ وَالحَلاَئِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (195)

مَا افْتُتِحَتْ بِذِكْرِهِ الوَظَائِفُ وَالوَسَائِلُ، وَابْتَهَجَتْ بِأَسْمَائِهِ الكُتُبُ وَالرَّسَائِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَاطُرِّزَتْ بِمَحَاسِنِهِ الأَخْلاَقُ وَالشَّمَائِلُ، وَأُيِّدَتْ بِحَدِيثِهِ الأَحْكَامُ وَالمَسَائِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نِيلَتْ بِخِدْمَتِهِ المَزَايَا وَالخِصَائِلُ، وَشُفِيَتْ بِبَرَكَتِهِ الأَسْقَامُ وَالعَلاَئِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْقَمَعَتْ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ الشَّهَوَاتُ وَالغَوَائِلُ، وَانْتَفَتْ بِمَحَبَّتِهِ الرُّعُونَاتُ وَالرَّذَائِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَاعَذُبَتْ بِمَدْحِهِ المَشَارِبُ وَالمَنَاهِلُ، وَاسْتَنَارَتْ بِقُدُومِهِ المَوَاطِنُ وَالمَنَازِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَشَرَّفَتْ بِكِتَابَةِ اسْمِهِ الكُفُوفُ وَالأَنَامِلُ، وَتَجَدَّدَتْ فِي أَمْدَاحِهِ النَّوَاسِخُ وَالعَوَامِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اسْتَظَلَّتْ بِظِلِّهِ الأَيْتَامُ وَالأَرَامِلُ، وَاسْتَغَاثَتْ بِجَاهِهِ النُّفَسَاءُ وَالحَوَامِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حَنَّتْ إِلَى مَقَامِهِ النُّوقُ وَالبَوَازِلُ، وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الحَوَائِجُ وَالنَّوَازِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (196)

مَا أُلْغِيَتْ فِي مَحَبَّتِهِ اللُّوَّامُ وَالعَوَاذِلُ، وَانْقَطَعَتْ بِبَرَكَتِهِ المَوَانِعُ وَالشَّوَاغِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا خَطَبَتْ بِذِكْرِهِ عَلَى مَنَابِرِهَا الفُخُوتُ وَالبَلَابِلُ، وَسَحَّتْ بِفَضَائِلِهِ الدِيَمُ وَالغُيُوثُ الهَوَاطِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا قُطِعَتْ فِي زِيَارَتِهِ السَّبَاسِبُ وَالمَجَاهِلُ، وَاخْضَرَّتْ بِوَضُوئِهِ اليَابِسَاتُ وَالذَّوَابِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَارَتْ إِلَيْهِ الهَوَادِجُ وَالمَحَامِلُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الأَكْوَارُ وَالرَّوَاحِلُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَاجَرتْ بِعِنَايَتِهِ الأَنْهَارُ وَالجَدَاوِلُ، وَنَفَعَتْ بِسِرِّهِ الطَّلاَسِمُ وَالجَدَاوِلُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَتَجَدَّدُ عَلَى ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ بِالبُكُورِ وَالأَصَائِلِ، وَتُعَطِّرُ لَنَا بِهَا الجُيُوبَ وَالأَرْدَانَ وَالغَلاَئِلَ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا كُلَّ خَطْبٍ فَظِيعٍ وَأَمْرٍ هَائِلٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

جَمَالُكَ وَالَّذِي خَلَقَ الجَمَالاَ ❖ أَعَارَ الشَّمْسَ حُسْنًا وَالغَزَالاَ
لَقَدْ أَخْجَلْتَ أَقْمَارَ الدَّيَاجِي ❖ بِوَجْهٍ نَيِّرٍ أَبْهَى تَلأْلأَ
سَلَبْتَ ذَوِي العُقُولِ بِرُمْحِ قَدٍّ ❖ نَضِيرٍ مَائِسٍ كَالغُصْنِ مَالاَ
جَمَعْتَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ طُرًّا ❖ وَفُقْتَ الخَلْقَ شَكْلاً وَاعْتِدَالاً (197)
أَيَا مَنْ لَحْظُهُ الفَتَّانُ يَرْمِي ❖ إِذَا يَرْنُو لِعَاشِقِهِ نِبَالاً
كُسِيتَ بُرُودَ حُسْنٍ وَابْتِهَاجٍ ❖ فَفَاقَ الشَّمْسَ نُورُكَ وَالهِلاَلاَ
وَفِيكَ عَوَاذِلِي مَا أَنْصَفُونِي ❖ فَلَمْ أَسْمَعْ لِعُذَّالِي مَقَالاَ
فَكَمْ مِثْلِي كَئِيبٌ هَامَ وَجْدًا ❖ وَمِنْهُ الدَّمْعُ فَوْقَ الخَدِّ سَالاَ
أَبِيتُ مَعَ النُّجُومِ وَلِي اجْتِهَادٌ ❖ لَعَلِّي أَنْ أَنَالَ بِهِمْ مَنَالاَ
وَأُنْشِدُ فِي مَدِيحِ الحِبِّ جُهْدِي ❖ وَإِنْ حَازَ المَوَاهِبَ وَالكَمَالاَ
فَضَائِلُهُ السَّنِيَّةُ لَيْسَ تُحْصَى ❖ فَمَنْ يُحْصِي الحِجَارَةَ وَالرِّمَالاَ
نَبِيٌّ خَاطَبَ الأَحْجَارَ جَهْرًا ❖ وَفِي البَيْدَاءِ قَدْ ضَمِنَ الغَزَالاَ
نَبِيٌّ دِينُهُ الإِسْلاَمُ حَقًّا ❖ أَتَانَا بِالهُدَى وَمَحَا الضَّلاَلاَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا افْتَخَرَتِ المُلُوكُ بِالأَجْنَادِ، وَالكُمَاةُ بِالجِهَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حَسُنَتِ الفُرْسَانُ بِالجِيَادِ، وَالغَوَانِي بِالأَجْيَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَرُمَتِ الأَشْرَافُ بِالأَجْدَادِ، وَالمَوَالِي بِالأَسْيَادِ. (198)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا طَابَتِ الشُّعَرَاءُ بِالإِنْشَادِ، وَالسَّرَاةُ بِالأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَشَرَّفَتِ الأَوْلِيَاءُ بِالأَوْرَادِ، وَالصُّلَحَاءُ بِالأَمْدَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَعِدَتِ الهُدَاةُ بِالرَّشَادِ، وَالعُلَمَاءُ بِالاِجْتِهَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا عَمَرَتْ الخَلَوَاتُ بِالعِبَادِ، وَالأَقَالِيمُ بِالأَفْرَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَنَوَّرَتِ الرِّبَاطَاتُ بِالزُّهَّادِ، وَالمَسَاجِدُ بِالأَوْتَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا حُفِظَتِ المَنَاهِلُ بِالوُرَّادِ، وَالأَرَضُونَ بِالأَطْوَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَزَيَّنَتِ الأَغْوَارُ بِالأَنْجَادِ،وَالمَوَاسِمُ بِالأَعْيَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا ابْتَهَجَتِ العُيُونُ بِالسَّوَادِ، وَالهُجَّعُ بِالسُّهَادِ. (199)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَلِفَتِ العُشَّاقُ بِلَوَاعِجِ الشَّوْقِ وَالوِدَادِ، وَمَا اهْتَمَّتِ الزُّهَّادُ بِالعُزْلَةِ وَالخُلْوَةِ وَالاِنْفِرَادِ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلى ءَالِهِ صَلاةً، تُكْرِمُنَا بِهَا بِحُسْنِ الظَّنِّ وَجَمِيلِ الاعْتِقَادِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ لَمْزِ أَهْلِ الحَسَدِ وَالتَّعَسُّفِ وَالانْتِقَادِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا تَحْتَ لِوَائِهِ المُحَمَّدِيِّ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الإِشْهَادُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَيْعَنَتْ بِسُقْيَاهُ أَشْجَارُ المَحَبَّةِ الطَّيِّبَةِ الأَزَاهِرِ وَالغُرُوسِ، وَبُذِلَتْ فِي زِيَارَةِ قَبْرِهِ الأَهْلُ وَالأَمْوَالُ وَالنُّفُوسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا رُقِمَتْ جَوَاهِرُ أَمْدَاحِهِ فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ وَالطُّرُوسِ، وَلَهِجَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ أَلْسُنُ الذَّاكِرِينَ فِي القِيَامِ وَالجُلُوسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (200)

مَا حَيِيَتْ رُسُومُ الشَّرَائِعِ بِبَعْثَتِهِ بَعْدَ الفَنَاءِ وَالدُّرُوسِ، وَخَطَبَتْ بِهِ عَلَى مَنَابِرِهَا سُكَّانُ الصَّفِيحِ الأَعْلَى وَجُلَسَاءُ حَضْرَةِ المَلِكِ القُدُّوسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا جَاءَتْ رَكَائِبُ المُحِبِّينَ تَسْعَى إِلَى مَقَامِهِ عَلَى البَنَانِ وَالرُّؤُوسِ، وَدَارَ بَيْنَ العَاشِقِينَ كَأْسُ مُدَامِهِ الَّذِي يُقِيمُ الزَّمْنَا وَيُحْيِي المَرْمُوسَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا خَضَعَ إِجْلاَلاً لِهَيْبَتِهِ الرَّئِيسُ وَالمَرْؤُوسُ، وَخَجِلَتْ لِنُورِهِ المُحَمَّدِيِّ الكَوَاكِبُ وَالأَقْمَارُ وَالشُّمُوسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انْقَادَ بِزِمَامِ الشَّوْقِ إِلَيْهِ الجَمُوحُ وَالشَّمُوسُ، وَزَالَ بِطَلْعَتِهِ البَهِيَّةِ عَنْ وَجْهِ

الزَّمَانِ الشُّؤْمُ وَالأَكْدَارُ وَالنُّحُوسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (201)

مَا شَهِدَ بِفَضْلِهِ العَالَمُ الخَفِيُّ وَالمَحْسُوسُ وَافْتَكَّ بِبَرَكَتِهِ المُصَفَّدُ وَالمَسْجُونُ وَالمَحْبُوسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَرَى سِرُّهُ الأَحْمَدِيُّ فِي المَبَانِي وَالقَوَاعِدِ وَالأُسُوسِ، وَدَعَا لِأَنَسِ بْنِ مَلِكٍ بِالغِنَى فَلَمَّا مَاتَ قُسِمَ المَالُ فِي تَرِكَتِهِ بِالفُؤُوسِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنَ الحَلِفِ عَلَى الكَذِبِ وَيَمِينِ الغُمُوسِ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا الأَسْوَاءَ وَالنِّقَمَ وَالضَّرَرَ وَالبُؤْسَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي حِصْنِكَ الحَصِينِ وَجَنَابِ عِزِّكَ المَلْحُوظِ بِعَيْنِ اللُّطْفِ وَالعِنَايَةِ المَحْرُوسِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ.

نَحْنُ فِي حَضْـرَةِ الإِلَهِ جُلُوسُ ❖ وَعَلَيْنَا بِالفَيْضِ دَارَتْ كُؤُوسُ
فَيَا لَهَـا حَضْـرَةً تَطِيبُ بَرِيًّا ❖ نَشْرِهَـا العِطْرِ الأَرِيجِ النُّفُوسُ
أَطْلَـعَ اللهُ نُورَهَا بِسَمَاءِ المَجْدِ ❖ بَدْرًا تَغِيـبُ فِيهِ الشُّمُوسُ
جُلِيَتْ فِي مَشَاهِدِ الأُنْسِ مِنْـهَا ❖ بِمُرُوطِ الجَمَـالِ خُودٌ عَرُوسُ
بِتَجَلِّي جَمَالِهَا قُرِنَ السَّعْـدُ ❖ وَزَالَتْ عَنِ الزَّمَـانِ نُحُوسُ
حَارَ فِيهَا لُبُّ الحَلِيـمِ وَلِمْ لاَ ❖ وَمُجَلِّي جَمَالِهَا القُـدُّوسُ (202)
أَزْهَرَتْ فِيهَا لِلتَّـدَانِي رِيَاضٌ ❖ وَزَهَتْ فِيهَا لِلأَمَانِي غُـرُوسُ
لاَ بَرِحْنَـا بِحَيِّهَا وَعَلَيْنَا ❖ كُلُّ فَضْلٍ بِجُودِهَا مَحْـرُوسُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَكَرَّرَ عَامِلُ وَجْدِهِ فِي القُلُوبِ وَتَجَرَّدَ، وَذَهَبَ زَائِرٌ إِلَى قَبْرِهِ الشَّرِيفِ كُلَّ عَامٍ وَتَرَدَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَقرَّبَ مُتَقرِّبٌ إِلَيْهِ بِكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَتَوَدَّد، وَشَاعَ صِيتُهُ فِي العَالَمِ العُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ وَتَعَمَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا سَادَ وَلِيٌّ سَرَى سِرُّهُ فِي غَيْبِ هَوِيَّتِهِ وَتَسَوَّدَ، وَنَالَ مَادِحٌ مَا أَمَّلَهُ مِنْ جَزِيلِ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَتَعَوَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (203)

مَا اقْتَطَفَ جَانٍ ثِمَارَ عُلُومِهِ الوَهْبِيَّةِ فَأَكَلَ مِنْهَا وَتَزَوَّدَ، وَقَطَعَ عَالِمٌ بِسَيْفِ شَرِيعَتِهِ ظَهْرَ كُلِّ مَنْ تَنَصَّرَ أَوْ تَهَوَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَضَاءَ سِرَاجُ نُورِهِ فِي قُلُوبِ العَارِفِينَ وَتَوَقَّدَ، وَتَذَكَّرَ نَاسٍ مَا أَهْمَلَهُ مِنَ امْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَتَفَقَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَعَسَّفَ مُتَعَسِّفٌ عَلَى مَنْ جَحَدَ عُمُومَ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ وَنَفَّدَ، وَتَيَسَّرَ كُلُّ عَسِيرٍ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ بَعْدَ أَنْ إِلْتَوَى وَتَعَقَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَبَخْتَرَ عَاشِقٌ فِي حُلَلِ مَحَبَّتِهِ وَتَوَرَّدَ وَاعْتَكَفَ مُعْتَكِفٌ عَلَى خِدْمَتِهِ وَاشْتَهَرَ بِهَا بَيْنَ المَادِحِينَ وَتَفَرَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (204)

مَا اغْتَسَلَ مُغْتَسِلٌ بِمَاءِ قُرْبَتِهِ وَتَبَرَّدَ، وَاقْتَدَى زَاهِدٌ بِتَرْكِهِ زَخَارِفَ الدُّنْيَا فَخَلَعَ دُنَّارَهَا مِنْ وَسَطِهِ وَتَجَرَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَوَشَّحَ سَرِيٌّ بِسَيْفِ عِنَايَتِهِ النَّبَوِيَّةِ وَتَقَلَّدَ وَتَحَيَّرَ عَارِفٌ فِي دَرْكِ مَعَانِي حَقَائِقِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَتَبَلَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نَمَا حَبُّ حُبِّهِ فِي رِيَاضِ قُلُوبِ العَارِفِينَ وَتَوَلَّدَ، وَبَذَلَ شَيِّقٌ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِهِ فَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي تَحْصِيلِ رِضَاهُ وَتَجَلَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَنَوَّعَ غَرَامُهُ فِي سَرَائِرِ العَاشِقِينَ فَانْصَبَغَ لَوْنُهُ فِي ذَوَاتِهِمْ وَتَجَسَّدَ، وَأَفْرَشَ فَانٍ فِي شُهُودِ جَمَالِهِ ثَوْبَ مَحَبَّتِهِ فَتَغَطَّى بِهِ فِي قَبْرِهِ وَتَوَسَّدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (205) وَتَسَرْمَدَ بِفَضْلِكَ وَ كَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى المُخْتَارِ مَنْ	❖	نُورُهُ فِي القَلْبِ يَسْرِي وَالجَسَدِ
سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ	❖	الحَبِيبِ المُصْطَفَى بَحْرِ الرَّشْدِ
مَنْ بِهِ الكَوْنُ تَبَدَّى وَزَهَا	❖	بِجَمَالٍ زَانَ حُسْنًا وَاتَّقَدَ
مَنْ عَلَى أَخْلاَقِهِ أَثْنَى الَّذِي	❖	خَصَّهُ بِالإِصْطِفَا الرَّبُّ الصَّمَدَ
هُوَ مَنْ فَاقَ النَّبِيئِينَ عُلاً	❖	وَلَهُ الكَوْثَرُ يَشْفِي مَنْ وَرَدَ
مَنْ عُلاَهُ يَوْمَ حَشْرٍ إِنْ أَتَى	❖	شَافِعًا لِلْخَلْقِ يَخْشَى الفَنَدَ
حَامِدًا لِلرَّبِّ تَحْتَ العَرْشِ إِذْ	❖	قَدْ أَتَاهُ بِخُضُوعٍ وَسَجَدَ
فَيَقُولُ الرَّبُّ فَارْفَعْ لاَ تَخَفْ	❖	رَأْسَكَ اليَوْمَ وَسَلْ تُعْطَ المَدَدَ
أَنْتَ فِي الخَلْقِ حَبِيبِي صَفْوَتِي	❖	وَحَبِيبِي خَيْرُ خَلْقِي لاَ يُرَدَّ
يَا رَسُولَ اللهِ كُنْ لِي شَافِعًا	❖	أَنْتَ أَوْفَى مَنْ بِجُودٍ قَدْ وَعَدَ
هَا مَدَدْتُ الكَفَّ أَرْجُو مِنَحًا	❖	فَاكْفِنِي مِنْكَ بِهَا عَيْنًا وَيَدَ
يَنْفَدُ البَحْرُ مَعَ الغَيْثِ نَدًا	❖	وَكَذَا جُودُكَ فِينَا مَا نَفَدَ
وَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى وَعَلَى	❖	الآلِ وَالصَّحْبِ وَتَالٍ لِلأَبَدِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (206)

مَا طُرِّزَتِ المَدائِحُ بِذِكْرِ شَمَائِلِهِ المُحَمَّدِيَّةِ، وَطَابَتِ الخَوَاتِمُ وَالفَوَاتِحُ بِتَعْظِيمِ اسْمِهِ وَشَرَفِ نِسْبَتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا نُمِّقَتْ لَطَائِفُ المَعَانِي بِجَوَاهِرِ حِكَمِهِ النَافِعَةِ القُدْسِيَّةِ، وَحُلِّيَتْ أَجْيَادُ المَبَانِي بِيَوَاقِيتِ أَلْفَاظِهِ المُفِيدَةِ السَّنِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَعَطَّرَتِ المَجَالِسُ بِعَوَاطِرِ أَنْفَاسِهِ الطَّيِّبَةِ الزَّكِيَّةِ، وَتَأَرَّجَتِ الأَرْجَاءُ بِنَوَاسِمِ نَفَحَاتِهِ المَدَنِيَّةِ المَكِّيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (207)

مَا ابْتَهَجَتِ الآفَاقُ بِشَوَارِفِ كَوَاكِبِهِ الدُّرِيَّةِ، وَتَشَرَّفَتِ الأُصُولُ بِعُنْصُرِ شَجَرَتِهِ الشَّرِيفَةِ الفُرُوعِ وَ الذُّرِّيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فَاضَتْ بُحُورُ الكَرَمِ بِمَوَادِّ إِمْدَادَاتِهِ الغَزِيرَةِ القَوِيَّةِ، وَاقْتَبَسَتِ الأَفَاضِلُ مِنْ سُرُوجِ أَنْوَارِهِ الجَلِيلَةِ الوَهْبِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اسْتُفِيدَتِ العُلُومُ مِنْ مَوَاهِبِ حِكَمِهِ العِلْمِيَّةِ العَمَلِيَّةِ، وَتَحَيَّرَتِ الفُهُومُ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَشَوقَتِ الأَرْوَاحُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِهِ المَوْلَوِيَّةِ المَرْسُولِيَةِ، (208) وَتَشَوَّقَتِ النُّفُوسُ إِلَى رُؤْيَةِ مَعَالِمِهِ العَزِيزَةِ المُصْطَفَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا صُبَّتْ شَآبِيبُ الرَّحمَاتِ عَلى بِقَاعِهِ المُطَهَّرَةِ الزَّكِيَّةِ، وَتَنَزَّلَتْ مَوائِدُ البَرَكَاتِ عَلَى خُدَّامِ رَوْضَتِهِ المُنَوَّرَةِ البَهِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَفَرَّعَتْ أُصُولُ الشَّرَائِعِ مِنْ شَرِيعَتِهِ الهَاشِمِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَحُفِظَتِ الوَدَائِعُ بِسِرِّ حِكْمَتِهِ العَزِيزَةِ المَوْلَوِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لإِجَابَةِ دَعَوَاتِهِ الرَّغَبُوتِيَّةِ الرَّحَمُوتِيَّةِ وَخَضَعَتْ خُدَّامُ الحُجُبِ وَالسُّرَادِقَاتِ لِعَظِيمِ آيَاتِهِ البَاهِرَةِ الرَّهَبُوتِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (209)

مَا تَزَيَّنَتْ فَوَاتِحُ السُّوَرِ بِأَسْمَائِهِ المَلَكِيَّةِ المَلَكُوتِيَّةِ، وَخَجِلَتْ أَشْكَالُ الصُّوَرِ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ ذَاتِهِ النَّاسُوتِيَّةِ اللاَّهُوتِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا انفَتَحَتْ عُيُونُ البَصَائِرِ بِأَنْوَارِ كَلِمَاتِهِ المُقَدَّسَةِ الجَبَرُوتِيةِ، وَخَسَفَتْ شُمُوسُ الأَفْهَامِ فِي مَعَانِي صِفَاتِهِ الكَامِلَةِ القُدُّوسِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا اجْتَمَعَتْ فِي ذَاتِهِ النُّورَانِيَّةِ عُلُومُ الوَاحِدِيَّةِ وَالأُحَدِيَّةِ وَخَطَفَتْ أَنْوَارُ سُبُحَاتِهِ عُقُولَ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ النَّاطِقَةِ، وَالشَّطَحَاتِ المُحَمَّدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا دَعَا مُنَادِيهِ أَرْوَاحَ المُحِبِّينَ إِلَى مُشَاهَدَةِ ذَاتِهِ المَحْفُوفَةِ بِالشَوارِقِ وَالأَنْوَارِ السُّبُّوحِيَّةِ، وَنَبَّهَ وَارِدُ سِرِّهِ هِمَمَ الوَاصِلِينَ إِلَى التَّرَقِّي فِي مَقَامَاتِهِ القُدْسِيَّةِ وَمَرَاتِبِهِ العَلِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (210)

مَا كَرَعَتْ طُيُورُ العَاشِقِينَ فِي مَنَاهِلِ أَذْوَاقِهِ العَذْبَةِ الشَّهِيَّةِ، وَثَمِلَتْ عُقُولُ الوَالِهِينَ بِتَحَسِّي عُقَارِ إِمْدَادَاتِهِ الكَوْثَرِيَّةِ الشَّهْدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا أَشْرَقَتْ عَلَى وُجُوهِ الذَّاكِرِينَ مَطَالِعُ أَقْمَارِهِ المَيْمُونَةِ السَّعْدِيَّةِ، وَانْشَرَحَتْ صُدُورُ الشَّائِقِينَ بِهُبُوبِ نَوَاسِمِ نَفَحَاتِهِ التِّهَامِيَّةِ النَّجْدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا زُفَّتْ عَرَائِسُ المُحِبِّينَ إِلَى بِقَاعِهِ الطَّيِّبَةِ النَّقِيَّةِ، وَتَسَارَعَتْ رَكَائِبُ المُقَرَّبِينَ إِلَى زِيَارَةِ مَشَاهِدِهِ المَخْصُوصَةِ بِالبَرَكَةِ الكَامِلَةِ وَالمَوَاهِبِ العِنْدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، (211)

مَا عَفَّرَتْ أَكَابِرُ العَارِفِينَ خُدُودَهَا فِي تُرْبَتِهِ العَنْبَرِيَّةِ المِسْكِيَّةِ، وَبَسَطَتْ خَوَاصُّ المَحْبُوبِينَ أَكُفَّهَا لِفَيْضِ نَوَالِهِ وَجُودِ كَفِّهِ النَدِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا كَتَبَتْ أَقْلَامُ مَحَبَّتِهِ شَكْلَ صُورَتِهِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي صَفَحَاتِ قُلُوبِ أَهْلِ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ وَالصِّدْقِ وَالنِّيَّةِ وَهَذَّبَتْ مَكَارِمُ أَخْلَاقِهِ أَحْوَالَ أَهْلِ الأَدَبِ مَعَ اللهِ وَالحَيَاءِ وَالقُرْبِ وَالمَحْبُوبِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

مَا تَخَلَّصَتْ بِإِكْسِيرِ سِرِّهِ بَوَاطِنُ أَهْلِ الإِخْلَاصِ وَالسِّيرَةِ الحَسَنَةِ المَرْضِيَّةِ، وَعَلَتْ بِالإِنْتِمَاءِ إِلَيْهِ مَرَاقِبُ أَهْلِ المَجْدِ وَالشَّرَفِ وَ المَفَاخِرِ (212) النِّسْبِيَّةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ ذَوِي البَصَائِرِ المُحَقِّقَةِ وَالكُشُوفَاتِ الغَيْبِيَّةِ وَصَحَابَتِهِ ذَوِي الخِصَالِ المَحْمُودَةِ وَالأَعْمَالِ الخَالِصَةِ القَلْبِيَّةِ صَلَاةً تُنَوِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ

العُلُوم النَّقْلِيَّةِ وَالعَقْلِيَّةِ وَتُطَهِّرُ بِهَا جَوارِحَنا مِنَ الأَقْوالِ القَبِيحَةِ وَالأَفْعالِ الذَّمِيمَةِ الرَّدِيَّةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِين.

خَلِيلَي مِنْ عَتْبِي وَعَذْلِي دَعَانِيَـــهُ ❖ فَإِنِّي مُجِيبٌ لِلْهَوَى مِنْ دَعَـــائِيَهْ

وَإِنْ تَأْبَيَــــا إِلاَّ مَلامِي فَإِنَّنِــــي ❖ إِذَا لُمْتُمَانِــــي زَادَ وَاللهِ مَـــا بِيَهْ

يُرَنِّحُنِي ذِكْرَى حَبِيبِــــي كَأَنَّنِي ❖ مِنَ الشَّوْقِ غُصْنٌ حَــرَّكَتْهُ شَمَالِيَهْ

وَأَغْدُو بِهِ حَيْـــــرَانَ لَسْتُ بِعَارِفٍ ❖ لِمَا بِي يَمِينِي فِي الهَـــوَى مِنْ شِمَالِيَهْ

وَقَلْبِي مِنْ وَجْـدِي خَفُوقٌ وَمَدْمَعِي ❖ دَفُوقٌ دِمَاءً كَـــــالسَّحَائِبِ هَامِيَهْ

وَكَيْفَ وَبِــــي مَنْ هَامَ قَلْبِي بِحُبِّهِ ❖ وَأَنْحَلَنِـــــي وَجْــدِي بِهِ وَبَدَانِيَهْ

وَلَمْ يَبْـــقَ فِي سِرِّي مَحَلاًّ لِغَيْرِهِ ❖ وَيَعْلَمُ صِدْقِي فِي الهَــوَى مَنْ يَرَانِيَهْ

وَلَوْ لَمْ أَنَلْ مِنْهُ مَرَامِي وَلَمْ يُفِـــدْ ❖ غَرَامِي سِوَى إِنْ قِيلَ صَبٌّ كَفَانِيَهْ

وَإِنْ لَمْ يُقَلْ عَنِّي فَعِلْمِـــــي بِأَنَّهُ ❖ عَلِيمٌ بِحَالِــــــي مَطْلَبِي وَمُرَادِيَهْ

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدَّعِــي العِشْقَ بَاطِلاً ❖ وَكَيْفَ وَعِنْدِي مَا يُزَكِّي دَعَاوِيَهْ (213)

سَقَامِي وَنَوْحِــــي وَالسُّهَادُ وَزَفْرَتِي ❖ شَوَاهِــــــدُ يُنَبِّئْنَ الأَنَامَ بِمَا بِيَهْ

وَإِنِّي لأَرْجُـــواْ أَنْ يَزُورَ مُهَاجِرِي ❖ وَيُدْنِي مَزَارِي مَنْ أَطَالَ بِعَــادِيَهْ

فَيَا فَرْحَتِي دُومِي وَيَا تَرْحَتِي انْقَضِي ❖ وَيَا دَاءَ هَجْرِي قَدْ أَطَـــالَ دَوَائِيَهْ

وَيَا سَائِلاً عَنْ وَاحِدٍ فِي غَرَامِــــهِ ❖ رُوَيْدًا فَجُنْدُ العِشْقِ تَحْتَ لِوَائِيَـــهْ

فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْقَى المُحِبِّيــنَ كُلَّهُمْ ❖ فَحَسْبُكَ مِنْ كُلِّ الوَرَى أَنْ تَرَانِيَهْ

شَرِبْتُ كُؤُوسَ العَارِفِيــنَ بِأَسْرِهِم ❖ وَلَمْ أُبْقِ فِيهَا لِلْمُحِبِّيــــــنَ بَاقِيَهْ

وَإِنْ خَفَقَتْ رِيحُ المَعَـــارِفِ عِنْدَهُمْ ❖ فَمِنْ نَسْمَةٍ هَبَّــتْ لَهُمْ مِنْ جَنَابِيَهْ

ظَفِرْتُ بِمَنْ أَهْوَى عَلَـى رَغْمِ حَاسِدٍ ❖ وَعَادَتْ رِيَاضِــي بِالتَّوَاصُلِ زَاهِيَهْ

وَصِرْتُ مَلاذَ الــــوَارِثِينَ وَتَاجَهُمْ ❖ وَرُوحِــــي فِيهِمْ بِالمَعَارِفِ سَارِيَهْ

فَإِنْ سُــــــرَّ سِرًّا وَاحِدٌ بِحَبِيبِهِ ❖ فَإِنِّـــي بِمَنْ أَهْوَى سُرِرْتُ عَلانِيَهْ

اللَّهُمَّ يَا مَن اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَخَصَّهُ بِالاجْتِبَاءِ وَالقُرْبِ وَجَعَلَهُ أَشْرَفَ دَاعٍ إِلَى السَّبِيلِ الرَّشَادِ، وَأَفْضَلَ قَائِمٍ بِحَقِّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَهَا عَلَيْهِ فِي سَابِقِ أَزَلِيَتِكَ وَأَمَرْتَ بِهَا عِبَادَكَ المُؤْمِنِينَ (214) فِي كِتَابِكَ الحَكِيمِ وَجَعَلْتَهَا دَلِيلاً

عَلَى عُمُوم نُبُوَّتِهِ وَرِسالَتِهِ وَكمالِ صِدْقِهِ، وَأَنْ تَمْلأ ببرَكَتِها قَلْبَ المُصلِّ عَلَيْهِ بكمالِ الايمانِ بِهِ وَمَحبَّتِهِ وَشَوْقِهِ وَتحفظهُ بسِرّ عِنايَتِها مِنْ كُلِّ إذايةٍ تَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ يَمينِهِ وَشمالِهِ وَأَمامِهِ وَخَلْفِهِ وَتَحْتِهِ وَفَوْقِهِ، وَتجْعَلَها لَهُ نُورًا يَمْشي بِهِ فِي النَّاسِ وَبَراءَةً مِنَ النَّارِ وَسَبَباً لِفكِّ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ وَإِنْجازِ عِتْقِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ اللَّهُمَّ هذِهِ الصَّلَواتِ الكَثِيرَةَ الكَمِّ وَالعَدَدِ، العَظِيمَةَ الأَجْرِ وَالبَرَكَةِ وَالمَدَدِ، يَسْري سِرُّهَا فِي القُلُوبِ سَرَيَانَ الرُّوحِ فِي الجَسَدِ، وَالنُّورِ وَالفَهْمِ فِي الخَلَدِ، وَتَجعَلَ أَذْكَارَهَا الرَّائِقَة، وَأَمْدَاحَهَا الجَلِيلَةَ الفَائِقَة تَفْرِيجاً لِكُرَبِ أُمَّتِهِ السَّعِيدَةِ المَرْحُومَةِ المَشْهُورَةِ بَيْنَ الأُمَمِ بِالخَيْرِ المَوْسُومَةِ، وَذَهَاباً لِغُمُومِهَا وَهُمُومِهَا المُتَوَالِيَةِ المَرْكُومَةِ، وَدَفْعًا لأَضْرارِهَا وَحِفْظاً لِصِحَّتِهَا، وَنَجاةً لَهَا مِنَ الأَهْوالِ المُفْظِعَةِ وَالأَقْوَالِ الشَّنِيعَةِ، وَالأَفْعَالِ الرَّدِيَّةِ المَذْمُومَةِ، وَأَنْ تَجْعَلَهَا اللَّهُمَّ وَسِيلَةً لِقَضَاءِ حَوائِجِهَا وَجَلْباً لِمَنافِعِهَا وَتَحْصِيلِ نَتَائِجِهَا وَسُلَّماً لِصُعُودِهَا فِي أَعَالِي المَرَاتِبِ وَأَسْنَى مَعارِجِهَا، وَتَأْيِيداً وَتَوْفِيقًا لأَعْمَالِهَا (215) الصَّالِحَةِ وَتَنْوِيراً لِطُرُقِ رَشَادِهَا وَمَنَاهِجِهَا، وَأَنْ تُكَفِّرَ اللَّهُمَّ بِهَا مُعْظَمَ مَآثِمِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ، وَتَسْتُرَ بِهَا رَدِيَّ أَفْعالِهِمْ وَقَبائِحَ عُيوبِهِمْ، وَتَجْعَلَهَا لَهُمْ سَبَباً لِبُلُوغِ مَقَاصِدِهِمْ وَآمَالِهِمْ، وَبَرَكَةً فِي أَهْلِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَعِيَالِهِمْ، وَأَمَانًا لَهُمْ مِنْ فِتْنَتِهِمْ فِي القَبْرِ وَسُؤَالِهِمْ، وَذَخِيرَةً يَجِدُونَهَا عُدَّةً فِي صَلاحِ حَالِهِمْ وَمَآلِهِمْ، وَسَعَادَةً يَعُودُ عَلَيْهِمْ خَيْرُهَا وَنَفْعُهَا فِي حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، وَاجْعَلْهَا اللَّهُمَّ لَهُمْ فِي الشَّدَائِدِ وَسِيلَةً نَافِعَةً، وَفِي الزَّلازِلِ وَالأَهْوَالِ المُفْظِعَةِ تَمِيمَةً دَافِعَةً وَفِي الكُرُوبِ المُدْلَهِمَّةِ وَالدَّوَاهِي المُعْضِلَةِ وَالأُمُورِ المُفْزِعَةِ حُصُوناً مَانِعَةً، وَلِظُهُورِ أَهْلِ البَغْيِ وَالجَوْرِ وَالظُّلْمِ سُيُوفاً قَاطِعَةً وَفِي اسْتِجْلابِ العَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ لأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالمَعَاصِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَقْبُولَةً شَافِعَةً، وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ بِهَا أُمُورَهُمْ، وَأَدِمْ بِهَا فَرَحَهُمْ وَسُرُورَهُمْ وَأَسْعِدْ بِهَا أَيَّامَهُمْ وَعُصُورَهُمْ، وَضَعِّفْ بِهَا لَدَيْكَ ثَوَابَهُمْ وَأُجُورَهُمْ، وَارْفَعْ بِهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ غُرَفَهُمْ وَقُصُورَهُمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، عَطُوفٌ حَلِيمٌ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ، وَتُعْطِي مَا تَشَاءُ لِمَنْ تَشَاءُ، فَلاَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ، وَلاَ يَتَعَاظَمُكَ شَيْءٌ وَلاَ يُخَالِفُ أَمْرَكَ شَيْءٌ، وَلاَ يَتَوَقَّفُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ عَلَى شَيْءٌ، فَجَمِيعُ (216) الأَشْيَاءِ نَوَاصِيهَا بِيَدِكَ، وَفِي طَيِّ قَبْضَتِكَ، وَمُنْدَرِجَةٌ تَحْتَ حُكْمِكَ وَإِرَادَتِكَ وَمَشِيئَتِكَ، فَارْحَمْنَا اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ، وَقَابِلْنَا بِعَفْوِكَ

وَكَرمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ انْشُلْني مِنْ أَوْحَالِ الذُّنُوبِ وَكَفِّرْ عَنِّي مِنَ التَّبِعَاتِ مَا أَنَا بِهِ مُطَالَبٌ، وَنَقِّ قَلْبي مِنَ الحِقْدِ وَالحَسَدِ وَدَسَائِسي مِنَ أَدْرَانِ العُيُوبِ، وَنَوِّرْ سَرِيرَتِي بِأَنْوَارِ العِلْمِ المَوْهُوبِ، وَاكْشِفْ لِي عَنْ كِيمْيَاءِ السِّرِّ المَطْلُوبِ، وَأَطْلِعْني عَلَى مُخَبَّآتِ الضَّمَائِرِ وَدَقَائِقِ الغُيُوبِ، وَأَغْرِقْ جَمِيعَ عَوَالِمِي فِي بَحْرِ مَحَبَّةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ القُلُوبِ، وَمُنْتَهَى المُنَا وَغَايَةِ المَرْغُوبِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُصَفِّي لَنَا بِهَا المَشْرُوبَ، وَتَحْمِينَا بِهَا مِنْ عَوَارِضِ النَّقْصِ وَالسُّلُوبِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ قَابَلْتَهُمْ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُمْ فِي دِيوَانِ السَّعَادَةِ مَرْقُومًا وَمَكْتُوبًا، بِفَضْلِكَ وَ كَرمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَهْلاً وَسَهْلاً بِحَبِيبِ القُلُـــوبِ	❖	وَمُنْتَهَـــى الرَّغْبَةِ سِرِّ الغُيُوبِ
هَبَّ عَلَيْنَا نَشْرُهُ فِي الصَّـــبَا	❖	فَعَطَّرَ الشَّمَـــالَ مِثْلَ الجَنُوبِ
أَتَى لَنَا مِنْ بَعْدِ بُعْـــدٍ مَضَى	❖	فَكُلُّ قَلْبٍ بِالتَّـلاَقِي طَرُوبٌ (217)
أَقْسَمْتُ بِاللهِ لَقَـــدْ فُرِّجَتْ	❖	بِفَضْلِهِ الوَاسِـــعِ عَنَّا الكُرُوبِ
وَلَسْتُ أَخْشَـــى بَعْدَ إِحْسَانِهِ	❖	مَا كَانَ مِنِّي مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ
وَلاَ أَخَـــافُ الهَتْكَ بَعْدَ اللِّقَا	❖	فَنُورُهُ السِّتْرُ لِكُلِّ العُيُـــوبِ
يَا أَلْـــفَ أَهْلاً ثُمَّ يَا مَرْحَبًا	❖	يَا مَـــرْحَبًا يَا طِيبَ هَذَا الهُبُوبِ
أَضْحَى زَمَانِي كُلُّهُ فَرْحَـــةً	❖	وَالسِّلْمُ أَمْنٌ بَعْدَ تِلْكَ الحُرُوبِ
وَغَيْـثُ أَفْرَاحِي بَدَاهَا طِـــلاً	❖	بِكُلِّ بَسْـــطٍ وَسُرُورٍ يَصُوبِ
هَـــذَا هَنَا تَمْلأُ أَخْبَـــارُهُ	❖	شُرُوقَ أَقْطَـارِ الوَرَى وَالغُرُوبِ
أَجَاءَ دَهْرُ الهَجْـــرِ حَتَّى أَتَى	❖	زَمَانُ وَصْلِي حَاكِمًا بِالوُجُوبِ
وَابْتَهَجَـــتْ نَفْسِي بِأَحْبَابِهَا	❖	وَبَعْدَهَا مِـــنْ كُلِّ بُعْدٍ تَتُوبِ

انْتَهَى وَالحَمْدُ للهِ بِغَيْرِ مُنْتَهَى، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، قُطْبِ البَهَا وَإِمَامِ أَهْلِ البَصَائِرِ وَأُولِي النُّهَا صَلاَةً لاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاءَ، وَلاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيرًا أَثِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. (218)



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرقي